يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٢ آب ٢٠٠١ ■ ٢ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 84/58

٢٤ صفحة

جرائم شرطي العالم

واشنطن أكبر تاجر سلاح والشرق الأوسط أكبر زبون (ص٩)

واشنطن توقعت المجازر في رواندا فمهّدت لها (ص١٠)

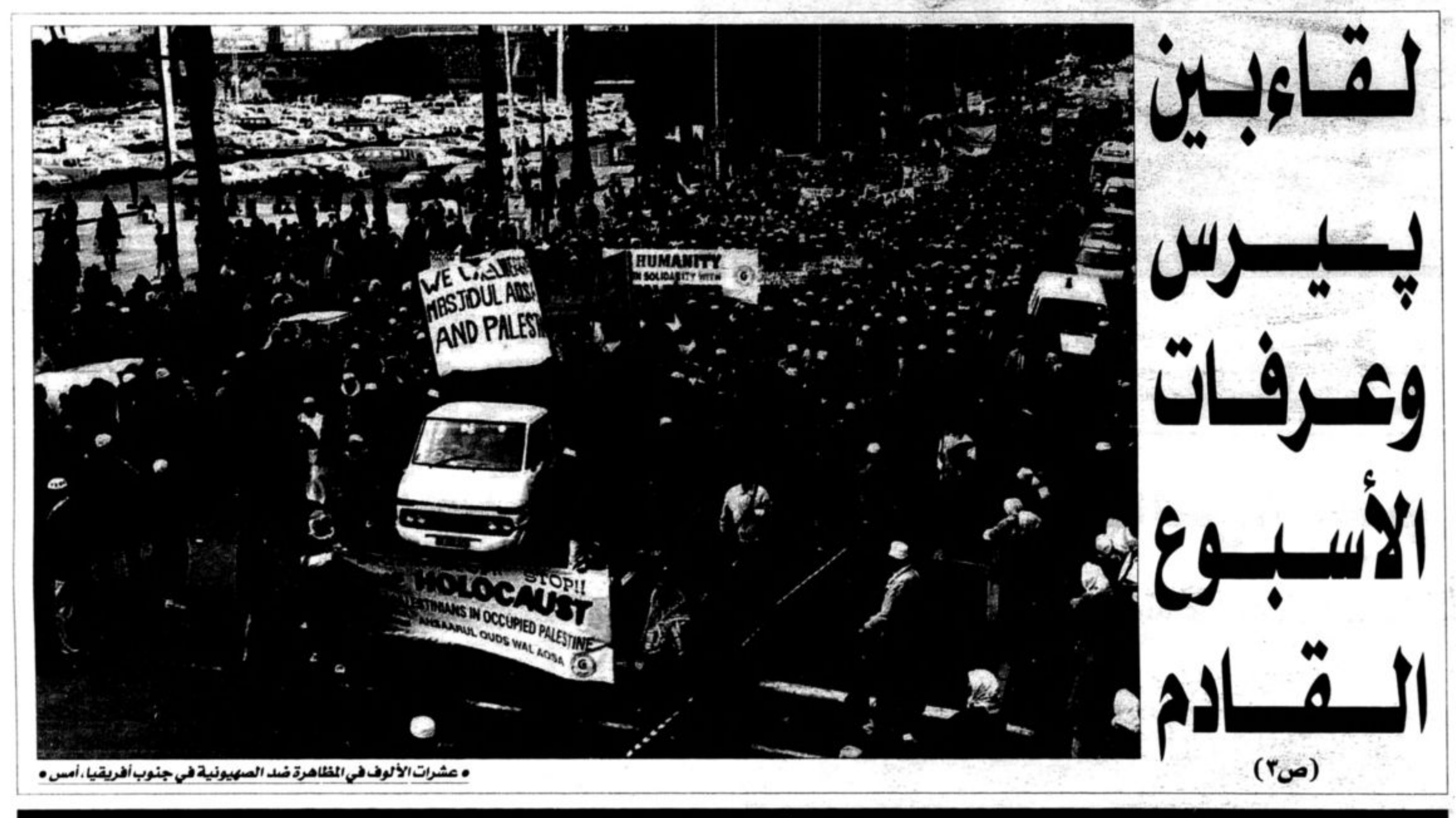
في ختام اجتماع فاشل ومتوقع مع وزيرة التعليم ليفنات

لجنة متابعة التعليم توصي بالاضراب العام في المدارس العربية

• الوزيرة تصر على تصريحاتها العنصرية وتدافع عن العنصري موشيه شوحط • منصور: نتائج الاجتماع لم تكن مفاجئة نظرا لمواقف الوزيرة وحكومتها • خطيب: ستبحث خطوات نضالية اخرى الى جانب الاضراب • (ص٣)

لقاء بين پيرس وعرفات الأسبوع القادم

(ص٣)



• عشرات الألوف في المظاهرة ضد الصهيونية في جنوب أفريقيا، أمس •

وقاحة عنصرية بشعة..

ضابط عمليات المروج يتهم أهل الناصرة بقتل ابنيهما المغدورين وسام وعمر

• طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة بعد جريمة (١٠/٨) البوليسية لم يكلف نفسه حتى جمع اعيرة الرصاص من المكان.. واكتفى بسؤال افراد الشرطة بشكل سطحي • الضابط قال في البداية انه لا يعرف من أمر باطلاق النار، وعندما اخبرته اللجنة بما سبق وقاله، حمّل ضابط شرطة المروج المسؤولية! • (ص٥)

من جامعة عمان الأهلية

(أنظر ص٨)

كلمة الاتحاد

تقليص للبطالة ام زيادة للمجاعة!

* بمبادرة من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اجتمع أمس الثلاثاء الطاقم الاقتصادي – الاجتماعي في حكومة الكوارث الشارونية للتداول حول وسائل تقليص البطالة!! فوفقًا للتقديرات الرسمية فانه اذا لم تتخذ اجراءات كفيلة بوقف التدهور الحاصل في المجال الاقتصادي وكبح جماح ازمة الركود الاقتصادي فان نسبة البطالة ستصل في نهاية هذا العام الى أكثر من (١٠.٢٪) وأكثر من ربع مليون عاطل عن العمل (حسب الاحصائيات الرسمية، اما على ارض الواقع فسيكون العدد أكثر من ثلاثمائة الف عاطل عن العمل).

فما هي الوسائل المقترحة لمحاربة البطالة والتي أدرجت أمس على جدول ابحاث الطاقم الاقتصادي – الاجتماعي الوزاري؟

لقد طرحت على جدول ابحاث الطاقم خطة وزارة المالية «لتقليص» البطالة التي جرى التنسيق في بلورة بنودها مع رئيس الحكومة أيضًا. وتتضمن هذه الخطة ثلاث وسائل اساسية لا تعتبرها علاجًا جذريًا لمواجهة وتقليص البطالة بشكل جدي، وتتمحور هذه الوسائل حول:

– اولاً: زيادة عجز الموازنة للسنة القادمة من (١.٥ من الناتج القومي كما كان مبرمجًا الى (٢.٥٪)، اي بزيادة العجز بستة مليارات شيكل، ثلاثة مليارات تتجه لزيادة الانفاق العسكري والاستيطاني، وثلاثة مليارات شيكل تتجه للبنى التحتية لاستيعاب عاطلين عن العمل. ونحن ندرك جيداً ان أحد أسباب زيادة البطالة واتساعها يكمن في عدم الاستقرار السياسي في ظل تصعيد العدوان وزيادة الانفاق العسكري الهائل. كما لا ندرك كم سيوجه من مصادر الانفاق الاضافية للبنى التحتية الى الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

– ثانيًا: تقليص أربعة مليارات من الميزانية العامة، وخاصة من ميزانيات الخدمات والرفاه ومن ما يطلق عليها «الاموال المنقولة» التي تقدمها الدولة ومصلحة التأمين القومي بشكل مخصصات للاطفال والبطالة وتأمين الدخل. فوفقًا لخطة وزارة المالية فان الحديث يدور حول محاربة العاطلين عن العمل وليس ابداً محاربة البطالة. فالاقتراح يشمل تشديد مقاييس التعويض عن البطالة، واقامة «شرطة العاطلين عن العمل» كآلية جديدة، طواقم بوليسية تلاحق العاطلين عن العمل للتأكيد من انهم «لا يخدعون» ويقومون بأعمال أخرى «بالسرقة». كما تتضمن الخطة تبني ما يسمى بـ «خطة فيسكونسين»، التي مدلولها اخراج الآلاف من دائرة البطالة ليس عن طريق ايجاد وتوفير أماكن عمل لهم، بل حرمان كل عاطل مزمن عن العمل أنهى مدة الستة أشهر، التي يتلقى فيها مخصصات البطالة، من مخصصات تأمين الدخل، أي حرمانه من الالفي شيكل تأمين من المجاعة عمليًا، واخراجه كليًا من جدول العاطلين عن العمل. وهذا يعني عمليًا تقليص البطالة شكليًا على حساب زيادة المجاعة وعدد الذين يعيشون تحت خط الفقر وعلى حافة المجاعة. هذا اضافة الى مخطط تقليص مخصصات الاولاد الامر الذي يعني ضرب مستوى معيشة العائلات كثيرة الاولاد.

– ثالثًا: مطاردة وتقليص عدد العمال الاجانب الذين يعملون بدون تصاريح رسمية واستبدالهم بعمال اسرائيليين.

ان هذه «الخطة» أبعد ما تكون عن بلورة العلاج المطلوب والمواجهة الحقيقية للبطالة، فبدون تغيير جذري للسياسة العدوانية ولسياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء المنتهجة، لا يمكن الخروج من دوامة الازمة والبطالة.

(«الاتحاد»)

وزراء الخارجية العرب يبلورون موقفا عربيا لدعم الانتفاضة!



• حاجز احتلالي في مواجهة المد الفلسطيني •

* القاهرة – الوكالات – يصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القاهرة، اليوم الاربعاء، لحضور اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب مخصص للنظر في الصراع في الشرق الاوسط بحسب ما اعلن امس الثلاثاء ممثل فلسطين في الجامعة العربية محمد صبيح.

ويلتقي عرفات على هامش الاجتماع الرئيس المصري حسني مبارك المقيم حاليا ببرج العرب قرب الاسكندرية.

وكان تقرر عقد هذا الاجتماع قبل اسبوع خلال لقاء في القاهرة ضم الرئيس عرفات والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزيري خارجية مصر والاردن احمد ماهر وعبد الاله الخطيب.

وسعى وزراء الخارجية العرب «الى بلورة موقف عربي موحد بهدف دعم القضية الفلسطينية ووقف العنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل». وسيقدم عرفات سيقدم الى الاجتماع تقريرا عن الوضع في الاراضي المحتلة والجهود الدبلوماسية المبذولة للحصول على قرار من مجلس الامن بشأن ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وبدوره، سيعرض وزير الخارجية المصري احمد ماهر نتائج زيارة مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الى واشنطن وكان هدفها استكشاف مقترحات جديدة لتسوية النزاع.

وكان ماهر صرح بان الطرفين «تبادلا افكارا» مشيرا الى «وجود رغبة للعمل معا من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط» واوضح ان مصر «تريد حلا قائما على الشرعية المتبادلة وقرارات الامم المتحدة». واضاف ان مصر ستعرض هذه المقترحات على الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي اجنبي رفض الكشف عن اسمه معلقا على عقد الاجتماع «انه جائزة المواساة من العرب الى الفلسطينيين بعد رفض عقد قمة عربية».

شعث يحضر لزيارة عرفات في دمشق

* دمشق – الوكالات – ينتظر ان يصل الى دمشق، يوم الخميس القادم، وفد فلسطيني برئاسة وزير التعاون الدولي نبيل شعث للتحضير لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وافيد بان زيارة شعث لدمشق ستستغرق يومين للاتفاق مع المسؤولين السوريين على موعد الزيارة وبرنامجها بالتدقيق.

كما ان المباحثات مع المسؤولين السوريين «تشمل اربعة مواضيع هي ضرورة التمسك بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .. وقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ .. وحق اللاجئين في العودة وفقا لقرار ١٩٤ .. والتشاور والتنسيق المشترك» السوري الفلسطيني.

وينص القراران ٢٤٢ و٣٣٨ على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ في حين ينص القرار ١٩٤ على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

وكان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اعلن امس الاول الاثنين ان القيادة الفلسطينية تسعى لاقامة علاقات جديدة «سليمة» مع سوريا معلنا ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث سيتوجه هذا الاسبوع الى دمشق لاعداد زيارة عرفات.

وكان مبدأ زيارة عرفات لدمشق التي لم يزرها رسميا منذ ١٩٩٦، تقرر في آذار في عمان لمناسبة القمة العربية التي التقى عرفات على هامشها الرئيس السوري بشار الاسد.

موسى يعين طاهر المصري مفوضا لشؤون المجتمع المدني

* القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر في جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة عمرو موسى عين، امس الثلاثاء، رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري مفوضا لشؤون المجتمع المدني اثر استقباله له.

وقال المصري عقب اللقاء، ان الامين العام «عرض عليه منصب مفوض الجامعة العربية لشؤون المجتمع المدني» موضحا انه قبل «هذا المنصب وسنعمل سويا في المستقبل القريب من اجل تفعيل النظام العربي وخدمة المجتمع».

واضاف «لقد تبادلنا الرأي حول مشروع الامين العام لاعادة هيكلة مؤسسات الجامعة العربية».

وافاد المصدر ان مهام المصري تنحصر في التنسيق بين المنظمات غير الحكومية العربية ضمن اطار اهتمام الجامعة العربية بالمؤسسات غير الرسمية.

واضاف ان هذا المنصب لم يكن موجودا في السابق وانما استحدث ضمن اعادة الهيكلة التي يفكر فيها الامين العام.

وكان الامين العام عين في تموز الماضي النائبة الفلسطينية حنان عشراوي في منصب المفوض الاعلامي في الجامعة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لقاء بيرس عرفات في مطلع الاسبوع القادم

• عرفات وفيشر أمس في رام الله •

* القدس – كتب هشام عبد الله – اطلق وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس الثلاثاء حملة دبلوماسية لاستئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية السياسية محققا نتيجة سريعة بالاعلان عن عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وجاء الاعلان في ختام لقاء اجراه فيشر مع الرئيس الفلسطيني وبعد ساعات قليلة على لقائه نظيره الاسرائيلي بيرس.

وقال عرفات مخاطبا الوزير الالماني «ارحب مرة اخرى باللقاء مع وزير الخارجية بيرس، الذي اقترحته في برلين وفي مكتبك».

واضاف «انني اشكر للوزير الالماني افكاره من اجل دفع عملية السلام الى الامام وارحب بهذه الافكار».

وفي بودابست صرح بيرس انه مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قريبا جدا». ولكن لم يحدد اي موعد لهذا اللقاء.

واعلن فيشر من جهته «انها فكرة جيدة ونحن جاهزون ومستعدون سبعة ايام في الاسبوع، اربعا وعشرين ساعة يوميا والباب مفتوح وسنفعل كل مايطلب وسنجرب كل شيء».

واضاف «ان ما نحتاج اليه هو تطبيق خطة ميتشل وليس تغيير الحصان في الطريق».

واعلن الوزير الالماني للصحفيين في رام الله قبل لقائه عرفات «هناك مقترحات ملموسة لتسوية النزاع عبر مراحل ومحاولة وضع حد لاعمال العنف».

واضاف انه سيناقش مع الرئيس الفلسطيني افكارا عرضها عليه نظيره شمعون بيرس مساء الاثنين خلال لقائهما في تل ابيب.

وكان بيرس تلقى مؤخرا الضوء الاخضر من رئيس الحكومة ارئيل شارون لبدء مفاوضات مع الفلسطينيين بغية تطبيق وقف لاطلاق النار الذي دخل نظريا حيز التنفيذ في ١٣ حزيران لكنه بقي حبرا على ورق.

وقال مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن هويته ان الافكار التي يجري الحديث عنها «تتعلق بتحديد المناطق التي ستبدا فيها عملية التبريد على الارض» في اشارة الى البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار.

وقد بدأ وزير الخارجية الالماني امس الاول الاثنين من القاهرة جولة في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعلن احمد عبد الرحمن امين مجلس الوزراء الفلسطيني «ان زيارة فيشر تعكس قلق اوروبا ازاء تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهي تأتي في سياق تقريب وجهات النظر». واضاف «باستطاعة الاتحاد الاوروبي التاثير على اسرائيل والضغط عليها لوقف العدوان».

لكن مسؤولين فلسطينيين اخرين اعربوا عن شكوكهم في نجاح المهمة الارووبية الجديدة بسبب التصعيد العسكري الاسرائيلي وتهاون الادارة الامريكية ازاء الامر.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين «ليس هناك اي ضمانة للنجاح لكن الرئيس عرفات قرر ان يعطي الاوروبيين فضل المبادرة لعل ذلك يؤدي الى وقف العدوان الاسرائيلي علينا وتجميد الرخصة الامريكية بالقتل التي اعطيت للجانب الاسرائيلي».

واضاف «لقد تقدم الاتحاد الاوروبي باقتراح جدي ونحن نعطيه الفرصة للمضي قدما، واذا ما اخفقوا فان اسرائيل ستكون السبب وليس الاوروبيين».

وقد التقى فيشر مساء امس كلا من شارون في القدس، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن)، في رام الله.

في اجتماع الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية الاجتماعية

٢٠٠ مليون شيكل اضافية لتكريس الاحتلال في القدس؟!

الطاقم الوزاري يقر خطة لضرب العاطلين عن العمل بدل ضرب البطالة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق أعضاء الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية – الاجتماعية، بالاجماع، في جلسته أمس الثلاثاء، على اقتراح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، تحويل ميزانية اضافية بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، حتى نهاية العام الجاري، الى بلدية القدس الغربية «بهدف تعزيز الاستيطان والسيطرة على القدس المحتلة. وسيخصص المبلغ الاضافي لتنفيذ مشاريع بنى تحتية وفي تكثيف الاستيطان.

وقال شارون في تقريره السياسي، ان اسرائيل أغلقت «بيت الشرق» في القدس الشرقية، في إطار الاجراءات لتعزيز ما أسماه «السيادة الاسرائيلية على القدس»!! وقال: «لقد تحركنا ونتحرك باتجاه بسط وتعزيز السيادة الاسرائيلية على القدس، عبر انهاء نشاطات السلطة الفلسطينية في المدينة. وهذا الاجراء الدائم يجب ان يعزز بتدابير أخرى في شطري المدينة، الغربي والشرقي، وتعميق توحيدها عاصمة أبدية لاسرائيل...!!

وعبر عدد من كبار موظفي وزارة المالية، عن دهشتهم من قرار تحويل مبلغ كبير كهذا اضافة الى ميزانية بلدية القدس، قبل البت في الميزانية العامة للدولة وبرمجتها وقبل معرفة حجم العجز المالي العام للعام القادم، وقبل معرفة ما هو حجم المبلغ الذي سيخصص لمشاريع البنى التحتية، ولوزارة المعارف ولمشاريع اجتماعية.

وعقد المجلس جلسته للتداول في كيفية مواجهة البطالة وتأزم الأوضاع الاقتصادية. وقرر اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة اريئيل شارون، لمعالجة كيفية مساعدة المصانع التي يتهددها خطر الاغلاق!! وتقرر في الجلسة العمل على تقليص عدد العمال الأجانب الذين يعملون في البلاد وخاصة الذين بدون تصاريح ورخص.

وادعى وزير العمل، شلومو بنيزري، ان زهاء (٥٠٪) من العمال العاطلين عن العمل، ليسوا كذلك، وقد انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل للحصول على مخصصات البطالة!! وبناء على اقتراح بنيزري، تقرر اقامة طواقم تحر لضبط واعتقال أولئك العاطلين عن العمل!!

في ختام اجتماع فاشل ومتوقع مع وزيرة التعليم ليفنات

لجنة متابعة التعليم توصي بالاضراب العام في المدارس العربية

• الوزيرة تصر على تصريحاتها العنصرية وتدافع عن العنصري موشيه شوحط • منصور: نتائج الاجتماع لم تكن مفاجئة نظرا لمواقف الوزيرة وحكومتها • خطيب: سنبحث خطوات نضالية أخرى إلى جانب الاضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مساء أمس الثلاثاء، باعلان الاضراب في جميع المدارس العربية مع افتتاح السنة الدراسية في الأسبوع القادم.

وجاء قرار اللجنة في ختام اجتماع مع وزيرة المعارف الليكودية المتطرفة ليمور ليفنات والذي ليس فقط لم يسفر عن شيء ورفضت مطالب التعليم العربي أيضاً، بل انها أصرت على تصريحاتها العنصرية، ورفضها فصل مدير ما يسمى بسلطة التعليم البدوية موشيه شوحط الذي أطلق هو الآخر تصريحات عنصرية ضد العرب البدو.

وكان وفد مشترك من لجنة متابعة التعليم ولجنة رؤساء السلطات المحلية قد اجتمع مع ليفنات بعد ظهر أمس لطرح مطالب جهاز التعليم العربي.

وشارك في الاجتماع رئيس لجنة متابعة التعليم راجي منصور ورئيس لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة شوقي خطيب، وأعضاء لجنة متابعة التعليم د. هالة اسبنيولي وجعفر فرح وعاطف معدي ورؤساء السلطات المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وسليمان اغبارية (ام الفحم)، كما شارك رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب معين عرموش، ومندوب النقب يوسف العطاونة.

وتتلخص المطالب بتقديم تصديقات مالية كسلفة ٣٠٠ غرفة دراسية من أصل ألف غرفة من المفترض ان تبنى في العام القادم بحسب الخطة الخمسية، وتحويل ٥٠ مليون شيكل لازالة المخاطر في العديد من المدارس العربية.

وشملت المطالب مضاعفة الميزانية المقررة لهذا العام ضمن الخطة الخمسية للمجال التربوي من ٥٠ مليون شيكل الى ١٠٠ مليون شيكل، وفتح ١٠٠ صف جديد للتعليم الخاص، وزيادة ٤٠ مليون شيكل ضمن مشروع «شاحر»، ومساواة نسبة ضباط انتظام الدوام العرب، بتلك التي في الوسط اليهودي.

كذلك طالب الوفد بادخال المجموعة الثالثة من البلدات في اطار قانون التعليم الالزامي لجيل ٣ إلى ٤ سنوات، وشمل كل القرى والبلدات العربية التي تدخل ضمن هذه المجموعة.

وقد احتج اعضاء الوفد بشدة امام الوزيرة على تصريحاتها العنصرية، فما كان منها إلا ان أصرت على تصريحاتها معلنة بشكل عنصري وقح بانها لا تعترف بوجود عرب في البلاد بل هناك اسرائيليون مسلمون ومسيحيون ودروز. فتصدى لها أعضاء الوفد بشدة، منددين بهذه الوقاحة، وقالوا لها، انها ليست هي التي تعلمهم درساً بالقومية.

ولم تتوقف عنصرية ليفنات عند هذا الحد بل دافعت عن المدعو موشيه شوحط مسؤول ما يسمى دائرة التعليم البدوي، الذي أطلق تصريحات عنصرية، ورفضت مطلب اقالته، وادعت امام الوفد بانها فحصت أقواله، ولم تكن بالحدة التي ذكرت، وانه تم توبيخه.

هذا وستعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قبل ظهر يوم غد الخميس لبحث مسألة اعلان الاضراب، كما ستجتمع بعد ظهر يوم غد سكرتارية لجنة متابعة قضايا لاقرار الاضراب.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المربي راجي منصور: بالنسبة لنا لم تكن مفاجئة النتائج التي أسفر عنها الاجتماع، اذ ان وجهة نظر الوزيرة، سياسة الحكومة مفهومة لنا جيداً في هذا الاطار وبالنسبة لنا لا يمكن ان نوصي افتتاح السنة الدراسية لأن القضايا التي تم عرضها محرقة وضرورية لافتتاح السنة الدراسية.

وأضاف منصور: لقد عبرنا عن استنكارنا في بداية الاجتماع لتصريحات الوزيرة العنصرية ورفضنا لها، وهي ليس فقط لم تتراجع عن تصريحاتها بل أرادت شطب هويتنا العربية واعتبارنا مجموعة طوائف، وأكدنا أمامها ان هذا أمراً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وجماهيرنا ستفشل كل المحاولات لتفريقها، كما أفشلت كل المؤامرات السابقة.

وقال منصور: كان لافتاً للنظر استهتار الوزيرة بمطالب أهلنا من عرب النقب، واحتياجاتهم الملحة، وليس هذا فحسب بل انها دافعت عن المدعو موشيه شوحط.

وصرح رئيس لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب لـ «الاتحاد» بأن لجنة الرؤساء ستبحث في اجتماعها يوم غد خطوات نضالية أخرى إلى جانب الاضراب العام في المدارس العربية. وعبر عن خيبة أمله من الاجتماع، وأكد انهم لم يتوقعوا أكثر مما كان، من هذه الوزيرة.

تشييع جثمان الشهيد البدوي في نابلس



• تشييع جثمان الشهيد البدوي في نابلس أمس •

* نابلس - وفا - شيعت، امس الثلاثاء، جماهير غفيرة من أبناء محافظة نابلس جثمان الشهيد ياسر جمعة البدوي(٢٩ عاماً) من مخيم بلاطة والذي استشهد أمس متأثراً بجراحه إثر إصابته بشظايا صاروخ الخميس الماضي.

وانطلق موكب الشهيد البدوي من أمام «مستشفى نابلس التخصصي» محمولاً على الأكتاف تتقدمه سيارات عسكرية شاركت في تشيع الموكب، وآلاف المواطنين الذين هبوا من جميع أنحاء المحافظة للمشاركة في تشييع الجثمان.

وطاف المشيعون بجثمان الشهيد شوارع مدينة نابلس الرئيسية قبل أن يصل الموكب إلى دوار الشهداء، في مركز المدينة حيث تجمع هناك أكثر من خمسة آلاف مواطن كانوا بانتظار موكب الشهيد لتشييع جثمانه في مسقط رأسه في مخيم بلاطة للاجئين حيث ووري الثرى في مقبرة المخيم.

يذكر، أن الشهيد البدوي كان طالباً في «جامعة النجاح الوطنية» في كلية الآداب تخصص علم اجتماع.

إلى ذلك سادت أجواء، من الغضب والسخط والحداد العام مدينة نابلس، وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات أبوابها استنكاراً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي التي يرتكبها ضد المدنيين الأبرياء.

فلسطيني يزحف على صدره لأكثر من كيلو متر رغم إصابته برصاص المستوطنين

* جنين - وفا - اضطر المواطن رياض عبد الله أبو الحسن (٣٩ عاماً) من قرية عربونة شرقي جنين إلى الزحف على صدره لأكثر من كيلو متر، رغم إصابته برصاص المستوطنين.

وكان المواطن أبو الحسين أصيب مساء الاثنين بعيار ناري في الفخذ الأيسر أطلقه عليه مجموعة من المستوطنين خلال عودته من أرضه شمال القرية.

وقال المواطن أبو الحسن إنه فوجئ خلال عودته من أرضه المحاذية لـ «الخط الأخضر» بمجموعة من المستوطنين المدججين بالأسلحة الآلية يستقلون جيب «سوزكي» أسود اللون، يأمروه بالاقتراب منه ثم أطلقوا عليه النار، مما أدى إلى إصابته بعيار ناري في الفخذ الأيسر وانهالوا عليه بالضرب المبرح بعد سقوطه على الأرض مضرجاً بدمائه.

وأفاد المواطن أبو الحسن الذي أصيب في مكان يبعد عن القرية أكثر من كيلو متر ولم يشاهده أحد أنه اضطر للزحف على صدره أكثر من كيلو متر ليصل إلى القرية بعد أن نزف أكثر من ساعتين لينقله الأهالي إلى «مستشفى جنين الحكومي» لتلقي العلاج.

وعقب أحد أقارب المواطن أبو الحسن على هذا الحادث الإجرامي بقوله لا يكفي أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين من العمل داخل «الخط الأخضر» أو من الخروج من قراهم، ليأتي المستوطنون الذين تساندهم قوات الاحتلال ويمنعون الاهالي من الوصول إلى أراضيهم التي باتت مصدر رزقهم الوحيد، خاصة مع اقتراب موسم الزيتون الذي ينتظره المواطنون بفارغ الصبر.

يذكر، أن المواطنين من أهل القرية والقرى المجاورة يتعرضون للتنكيل يومياً على الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية، حيث يتم تأخيرهم عدة ساعات إذا ما سمح لهم بالمرور.

مداهمة رابود وإصابة عدد من المواطنين

* الخليل - وفا - أصيبت خولة الحريبات وطفلتها الرضيعة براءة الحريبات من سكان قرية رابود جنوب الخليل، وذلك خلال عملية مداهمة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للقرية صباح امس.

ونقل عن مصادر طبية في «مستشفى عالية» في الخليل، أن المواطنة الحريبات وطفلتها وصلتا إلى المستشفى صباح امس جراء إصابتهما بحالة اختناق شديد ناجم عن استنشاقهما الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال، ووصفت حالتهما الصحية بالمستقرة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية رابود فجر امس، واقتحمت العديد من منازل المواطنين في القرية وحطمت أثاثها واعتدت على مواطني القرية بالضرب المبرح، وفرضت حصاراً محكماً عليها.

وتعرضت أحياء، مختلفة من مدينة الخليل، فجر امس، إلى قصف مكثف من قبل قوات الاحتلال التي استخدمت الرشاشات الثقيلة والقذائف، مما ألحق أضراراً جسيمة بعدد كبير من منازل المواطنين والمتاجر والمؤسسات العامة، عرف من أصحابها محمد غالب الزيد صاحب محل لبيع الملابس والذي دمر بالكامل بعد إصابته بعدة قذائف واشتعال النار فيه.

كما أصيب عدد من المتاجر والمنازل في العديد من أحياء الخليل جراء القصف الذي طال مركز باب الزاوية وحارة الشيخ وحارة أبو سنينة ودوار المنارة.

على صعيد آخر احتجزت قوات الاحتلال عشرات العمال من محافظة الخليل صباح امس، وقال عدد من العمال المحتجزين في اتصالات مع «وفا» إن قوات الاحتلال احتجزتهم عند معبر ترقوميا وأخضعتهم للتحقيق واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وفي البلدة القديمة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، تواصل حظر التجول المفروض على المنطقة وشن جنود الاحتلال عمليات مداهمة لمنازل المواطنين وأطلقوا النار وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه الأحياء السكنية.

وإثر هذه الممارسات التعسفية اندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين وقوات الاحتلال في العديد من المناطق، خصوصاً في محيط «مدرسة طارق بن زياد» ومنطقة الكرنتينا والسهلة، مما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

اعتقال خمسة فلسطينيين من قرية شويكة

* نابلس - لمراسل خاص - افاد شهود عيان ان قوة من جيش الاحتلال داهمت قرية شويكة شرق طولكرم، فجر امس الثلاثاء، واعتقلت خمسة اشخاص من منازلهم بينهم مؤذن القرية.

وقال مواطنون من البلدة ان جيش الاحتلال اعتقل مؤذن القرية رمزي اسعد (٢٤ عاما) المعروف بانتمائه لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) غير انهم اكدوا على عدم معرفتهم بـ«الهوية السياسية لباقي المعتقلين».

واشارت المصادر نفسها الى ان الجنود الاسرائيليين قد اقتحموا عشرات المنازل وفتشوها تفتيشا دقيقا بعد اخراج اهلها منها واحتجازهم بالعراء.

يذكر ان قرية الشويكة تقع ضمن المنطقة «ب» اي انها تخضع اداريا للسلطة الفلسطينية وامنيا لقوات الامن الاسرائيلية.

وزير العمل الفلسطيني: تصريحات إسرائيل الخاصة بالعمال غرضها الدعاية

* رام الله - وفا - أعلن رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني، امس، أن الحكومة الإسرائيلية تعمد بين حين وآخر إلى إعلان قرارات توحي بأنها أصدرت آلاف التصاريح للعمال للعمل داخل «الخط الأخضر» بقصد الدعاية للحكومة الإسرائيلية والإيهام بأن هناك انفراجاً في الوضع الاقتصادي.

وقال إن مثل هذه التصريحات الإسرائيلية غير صحيحة وهي بغرض الدعاية المكشوفة، وإن العودة إلى فتح تصاريح لسبعة وخمسين ألف عامل عن طريق الوزارة هو المقياس الحقيقي لجدية الحكومة الإسرائيلية وليس الإعلان عن عدة مئات من التصاريح يمزق أكثرها على الحواجز ويعتقل حاملوها وآخرها ما حصل يوم الاحد حيث قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم العروب واحتجاز عشرات العمال والتنكيل بهم.

مسيرة في رام الله بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى

* رام الله - وفا - نددت جماهير مدينتي رام الله والبيرة خلال مسيرة نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بعد ظهر أمس بمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لحرق المسجد الأقصى بالمخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى تهويد القدس ومحاولة تزوير تاريخها العربي الإسلامي العريق.

وشدد المشاركون في المسيرة على عروبة المدينة المقدسة، وعلى أن الشعب الفلسطيني بمختلف قواه وفصائله وشرائحه لن يسمح بالمس بمكانة المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وأن هناك إصراراً جماعياً على الدفاع عن مختلف المؤسسات الوطنية والدينية.

وردد المواطنون الغاضبون الشعارات الوطنية التي تدعو لوحدة الصف ورص الصفوف، وإلى استمرار الانتفاضة الشعبية حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

كما استنكر المواطنون استمرار سياسة الاغتيالات والاستيطان وسياسات القمع الاحتلالية.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تدعو إلى فتح «بيت الشرق» ومختلف المؤسسات الوطنية التي أغلقها الاحتلال، وأخرى تطالب بادانة جرائم الحرب الإسرائيلية وبالعمل على توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني.

وكانت المسيرة انطلقت من ميدان المنارة وسط مدينة رام الله وجابت الشوارع الرئيسة في المحافظة.

ممارسات احتلالية لا أخلاقية في قرية سالم

* نابلس - وفا - حذر امس الثلاثاء، مواطنون في نابلس من خطورة الأعمال اللاأخلاقية التي قام بها جنود الاحتلال أمس الاول على الحاجز العسكري حين قاموا بالتعري أمام المواطنين الذين كان بعضهم من النساء.

الى ذلك، تسود القرية حالة من الذعر والخوف الشديدين في أعقاب قيام جنود الاحتلال مؤخراً بممارسات عدوانية وتصرفات مريبة.

وقال شهود عيان، من سكان القرية التي تقع ضمن تجمع قرى ريف نابلس الشرقي إن وحدات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي عكفت منذ ثلاثة أيام على دخول القرية بشكل سري، وبأزياء مختلفة وتجولت في أزقة القرية وساحاتها.

وأضاف الشهود، أن هذه التحركات المريبة التي يقوم بها جنود الاحتلال أثارت مخاوف أهالي القرية الذين أصبحوا لا ينامون ليلاً خوفاً على حياتهم وسلامة أطفالهم.

يذكر، أن قرية سالم ومجموعة من قرى الريف النابلسي الشرقي تخضع لحصار عسكري مشدد منذ بداية العدوان الإسرائيلي على شعبنا.

أعمال تجريف احتلالية شرقي نابلس

* نابلس - وفا - قامت الجرافات الاحتلالية بعمليات تجريف في جبل النجمة في منطقة سهل سالم شرقي مدينة نابلس.

ويذكر، أن هذه المنطقة مزروعة بأشجار الزيتون، وقد أقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية ثابتة تشرف على قرى سالم وبيت فوريك وبيت دجن.

من جهة أخرى، أفاد العديد من المواطنين من بلدة بيت فوريك أن البلدة تعاني من أزمة مياه خانقة نتيجة للاجراءات الاحتلالية وإغلاق المنطقة وعدم السماح لصهاريج المياه بتزويد السكان باحتياجاتهم من المياه.

وأوضح المواطنون أن عدداً كبيراً من المنازل أصبح يخلو تماماً من مياه الشرب.

وقاحة عنصرية بشعة..

ضابط عمليات المروج يتهم أهل الناصرة بقتل ابنيهما المغدورين وسام وعمر

• طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة بعد جريمة (١٠/٨) البوليسية لم يكلف نفسه حتى جمع اعيرة الرصاص من المكان.. واكتفى بسؤال افراد الشرطة بشكل سطحي • الضابط قال في البداية انه لا يعرف من أمر باطلاق النار، وعندما اخبرته اللجنة بما سبق وقاله، حمّل ضابط شرطة المروج المسؤولية!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في افادة ضابط وحدة العمليات في شرطة المروج، الكس دان، امس امام لجنة التحقيق الرسمية، لم تبرز الوقاحة بقدر ما برزت العنصرية، فهذا الضابط الذي تواجد بنفسه ليلة (٨/١٠/٢٠٠٠) حين اقترفت الشرطة جريمتي قتل المغدورين وسام يزبك وعمر عكاوي، يقول انهما قتلا على خلفية «تصفية حسابات داخلية».. وقد كرر بذلك الفرية الدموية التي سبق وزعمها ضباط ورجال شرطة آخرون.

فقد قال الضابط، أمس، إن الشرطة بريئة عمليًا وان قتل الشابين «على خلفية تصفية حسابات بين حمائل في الناصرة»! هذا الضابط اعتمد لتفسير مزاعمه كغيره من امثاله على ما اسماه «شائعات» حول هذا الأمر. وبالأمس ذهبت اللجنة معه حتى النهاية سألته وحققت معه حتى ظهر كاذبًا عاريًا. فلم يقدم أدنى تفصيل، وليس حتى دليل، يسند مزاعمه. وقد كان عضو اللجنة بروفيسور شمعون شمير واضحًا حين قال له: «حين نسأل عن القتلى يظهر دائمًا ادعاء ان موتهم يعود الى أسباب متعددة، فهل هناك نزعة لتشويه علاقة الشرطة بهذا الأمر؟». الضابط دان لم يملك سوى القول: «هذه الشائعات التي وصلتنا، بامكاني ان أشير الى حالة محددة كهذه ولا أعرف عن حالات أخرى».

مزاعم الضابط دان ترتبط مع شكل التحقيق الذي اجراه طاقم تحقيق خاص اقامته شرطة المروج. فقد تبين أمس امام اللجنة ان ما يسمى بـ «طاقم التحقيق» هذا لم يكلف نفسه حتى عناء جمع اعيرة الرصاص التي جرى اطلاقها قرب «الكانيون»، وهذا على الرغم من انه عاد الى المكان في اليوم التالي. فقد اكتفوا بسؤال عدد من أفراد الشرطة عما حدث وهؤلاء قالوا إنهم لم يطلقوا الرصاص الحي..!

ويتضح ان التحقيق كان قصيراً ومحدداً، ولم يجر كما في العديد من الحالات اعداد تقرير فور انتهاء الحدث الذي يعتبر حسب انظمة الشرطة «حدثًا غير عادي». واكتفى كبار ضباط بسؤال عدد من أفراد الشرطة واكتفوا بأجوبتهم. أي أنه لم يجر اي تحقيق عملي. وهكذا قال الضابط دان وضابط شرطة المروج يهودا فلدمان لطاقم التحقيق انه لم يجر اطلاق الرصاص الحي.

أعضاء اللجنة تساءلوا عن حقيقة أنه لم يقم طاقم التحقيق بجمع الرصاصات التي ظلت في المكان في اليوم التالي. ويبدا بشكل واضح ان هذا مؤشر واحد فقط على التحقيق المتساهل وغير الجدي، لان فحص الاعيرة يمكن من معرفة نوع السلاح الذي انطلقت منه.

الكس دان هذا حاول التغطية على هوية الذي اصدر الأمر باطلاق النار على أهالي الناصرة الذين خرجوا من بيوتهم للدفاع عنها في وجه الهجوم العنصري الذي شنه عدد من أهالي «نتسيرت عيليت». فقد قال دان إنه لا يذكر ولا يعلم من الذي أصدر الأمر باطلاق النار. وهنا ذكره اعضاء اللجنة بأنه سبق وقال في افادة مكتوبة أدلى بها أمام محققي اللجنة بان فلدمان هو الذي أصدر أمراً بتفريق المتظاهرين. وهكذا عادت ذاكرته اليه وقال انه «من المعقول جداً ان فلدمان هو الذي أمر بفتح النار».. أي ان دان لم يناقض اقوال آخرين فحسب، بل ناقض ما قاله بنفسه في الجلسة نفسها!!

وحتى تكون شخصية ومواقف هذا الضابط واضحة كما يجب، فقد اطلق تصريحًا عنصريًا من الدرجة الاولى. وقال: «ان العرب يعملون ولا يبلّغون عن عملهم ولا يدفعون الضرائب»، والمعروف ان هذا التوجه العنصري يردده كثيرون من المتطرفين الذين يحتلون مواقع كبيرة ومسؤولة، وبأقواله هذه ينضم الضابط الى هذه الجوقة. في نهاية التحقيق قال له القاضي هاشم خطيب محذراً ان شخصًا في موقعه يجب ان يكون حذراً في اطلاق اقواله وان يمتنع عن التصريح بشكل تعميمي فضفاض.

عشرات الشهادات الجديدة

وقد أنهى الطاقم المهني في «مركز مساواة»، وبناء على قرار اللجنة التوجيهية لمتابعة العمل امام لجنة التحقيق الرسمية، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، استعداداته لتقديم عشرات الشهادات الجديدة الى لجنة التحقيق الرسمية حيث يتم متابعة العمل بالتعاون والتنسيق مع «عدالة». وقد قام طاقم من الصحفيين والعاملين الميدانيين بجمع الشهادات وتحويلها للطاقم المهني في «مركز مساواة». وقد شمل هذا الطاقم كلاً من الصحفيين الميدانيين وديع عواودة رلى حامد، حامد اغبارية، سمير ابو الهيجاء، زياد شليوط وأمين بشير.

وتم التعاون خلال جمع الشهادات مع المجالس المحلية في عدد من القرى والمدن وبالتعاون مع المحامين المتطوعين. وقام وهبة بدارنة مدير جمعية «صوت العامل» بجباية عدد من الشهادات حول اعتداءات على مواطنين وعمال عرب في المدن اليهودية.

وبادر الطاقم المهني في «مركز مساواة» لمراجعة المواد وتحضيرها للتقديم امام لجنة التحقيق الرسمية، وتم جباية عشرات الشهادات من القرى والمدن التالية: طمرة، جديدة المكر، مجد الكروم، البعنة، حيفا، دير الاسد، يافا، شفاعمرو، طبريا، جسر الزرقاء، الفريديس، كرميئيل، عكا، كفرياسيف، ويكنعام.

ومن الجدير بالذكر انه يتم تنسيق جمع الشهادات، مراجعتها وتقديمها امام لجنة التحقيق التزاما بقرار لجنة المتابعة العليا وبالتنسيق مع مركز «عدالة» الذي يتابع العمل امام لجنة التحقيق الرسمية.

ويتضح من الشهادات التي جمعت ان الشرطة قد تصرفت بتهاون مع آلاف المعتدين اليهود. وفي عدد من الحالات ماطلت في جمع شهادات من أصحاب محلات وأشخاص المختلطة. وتم جباية عدد من الشهادات من مصابين تم الاعتداء عليهم بوحشية وتركوا في مكان الاعتداء من قبل رجال الشرطة. كما جمعت شهادات حول حملات تحريض ضد العرب نظمت في المدن المختلطة. والمدن اليهودية.

هذا واستنكر «مركز مساواة» من جهته محاولة اليك رون وعدد من مندوبي الشرطة والحكومة مهاجمة قيادة الجماهير العربية ومؤسسات حقوق الانسان العربية، ومنها «عدالة» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وأكد ان هذا الهجوم يأتي ضمن مسلسل متكرر لردع جماهيرنا العربية وقياداتنا عن تثبيت وجودنا في وطننا بغية الاستمرار في انتهاك حقوقنا.

شهادات لاعضاء بلدية شفاعمرو

ولتفنيد مزاعم رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين الذي «لم يوفر» تهجماته على الجماهير العربية سيجري تقديم شهادات من اعضاء البلدية.

فقد قدمت المحامية سناء حمود من «مركز مساواة» شهادات عدد من أعضاء بلدية شفاعمرو امام لجنة التحقيق، وتم تقديم الشهادات بالتعاون مع مركز «عدالة» وذلك بناء على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وقررت اللجنة استدعاء عضو البلدية احمد حمدي (الزميل - الاتحاد») للادلاء بشهادته في الاسابيع القريبة، وسيتم استدعاء عضو البلدية نزار بشناق لتقديم شهادته هو الآخر.

شهادات أعضاء بلدية شفاعمرو ستناقض شهادة رئيس البلدية عرسان ياسين والذي ادعى في شهادته امام لجنة التحقيق ان الشرطة منعت سكان شفاعمرو من الاعتداء على أهل مستوطنة «عدي» المجاورة.

وشرح حمدي ما حدث خلال مواجهات يوم (٢/١٠) في شفاعمرو قائلا:



• ضابط شرطة المروج يهودا فلدمان •

«خرج عشرات الشباب من أهالي شفاعمرو للاحتجاج على أعمال القتل التي مارستها الحكومة فقام رجال الشرطة بمهاجمتهم من كافة الاتجاهات بواسطة اطلاق النار». وأضاف «كلما حاولت، كصحفي، تصوير المواجهات صوب شرطي بندقيته نحوي ولهذا اضطررت الى الاختباء وراء جدار في حي وادي الصقيع»

ويشهد حمدي انه بصفته عضو بلدية وبرفقة ٦ -٧ أعضاء بلدية آخرين التقوا قائد شرطة شفاعمرو، باروخ دريمر، وطلبوا التوقف عن اطلاق النار وانسحاب الشرطة معربين له عن خشيتهم من تدهور الامور واتقاء لحدوث مجزرة. وقد رفض دريمر في البداية وبعد ان وافق امهلهم عشر دقائق ولكنه وقبل ان يصل الوفد الى المتظاهرين أمر رجال الشرطة بالهجوم على الشباب قائلا «عليهم».

وفصل عضو البلدية نزار بشناق في شهادته ما شاهده من مصابين جراء اطلاق النار من قبل رجال الشرطة والذين تم اخلائهم الى عيادة «حياة». وقال بشناق «أذكر ان شارع حيفا الناصرة كان مفتوحًا للسيارات وان بعض السائقين، على ما يبدو من اليهود، وقفوا بجانب رجال الشرطة ورشقوا المتظاهرين الشفاعمريين بالحجارة دون ان تمنعهم الشرطة».

وأكد بشناق اقوال عضو البلدية حمدي حول اطلاق الشرطة الرصاص على المتظاهرين، على الرغم من المفاوضات بين أعضاء البلدية والشرطة، وقد أصيب بشناق برصاصة مطاطية في ظهره.

عملاء لحد يكثفون عدوانهم إلى جانب قوات الاحتلال في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعدت قوات الاحتلال، معززة بقطيع من العملاء اللبنانيين اتباع مليشيات لحد العميلة المنحلة، من ممارساتها القمعية وأساليب التعذيب السادية ضد مئات العمال الفلسطينيين.

ويؤكد عدد من العمال الفلسطينيين ان العملاء اللحديين تنكروا بزي عمال فلسطينيين وانتشروا في جبال عانين والطيبة وسالم الحدودية وسهل صندلة والمقيبلة، واعتقلوا عدداً من العمال الفلسطينيين.

وأرغم العملاء وقوات الاحتلال العمال الفلسطينيين على خلع ملابسهم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، ثم اعتقلوا ٦٠ عاملاً فلسطينياً.

وعرف من العمال: نبيل عمور (٣٥ عاماً)، ابو نصفت البدوي (٣٧ عاماً)، والشقيقين عاصم وحازم خالد سالم، والشقيقين محمد وعلي فتحي الشواربي وجميعهم من قرية رمانة.

نعي

ال خازن واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي

عواد فضيل خازن

(ابو الياس)

عن عمر يناهز الـ (٩٠ عامًا). وقد شيع جثمانه الطاهر، امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير في قرية البعنة.

تقبل التعازي حتى يوم الأحد ٢٠٠١/٨/٢٦، في بيت شقيقه خازن الخازن في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

احتجاجاً على ابقاء مدير «سلطة المعارف البدوية»

اعلان الاضراب المفتوح في جميع المدارس العربية في النقب

* النقب -- لمراسلنا، حسن مواسي - بمبادرة من لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، عقد ممثلو اللجان الشعبية والهيئات والجمعيات الفاعلة في النقب العربي، ظهر أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى النقب المعترف بها، أعلنوا فيه الاضراب المفتوح في المدارس العربية في النقب العربي اعتباراً من ٢٠٠١/٩/١، وذلك احتجاجاً على قرار وزيرة المعارف ليمور ليفنات والمديرة العامة للوزارة ابقاء موشيه شوحط في منصبه مديراً «لسلطة المعارف البدوية» وذلك على الرغم من التفوهات العنصرية ضد عرب النقب البدو.



وتقرر، أيضاً، خلال المؤتمر الصحفي المطالبة بالغاء كل الكتب، التي تضمنت مواقف عنصرية ضد العرب، بشكل عام، والبدو، بشكل خاص، والتي صدرت عن «سلطة المعارف البدوية» وكذلك طلب اقامة لجنة تحقيق في كل ما يجري في سلطة المعارف البدوية.

افتتح المؤتمر الصحفي مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، د. ثابت ابو راس، وتكلم في المؤتمر كل من: سالم ابو ربيعة، رئيس مجلس اللقية المحلي، وطلب ابو عرار، رئيس مجلس إكسيفة المحلي، وابراهيم ابو محارب، رئيس مجلس عرعرة النقب المحلي، موسى ابو صهيبان، نائب رئيس بلدية رهط، وجبر ابو كف (رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها)، ابراهيم العمور (وكيل القائمة الموحدة) وفراس ابو عبيد (عن النائب طلب الصانع). وأنهى المؤتمر الصحفي ولخصه د. عواد أبو فريح (رئيس اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب في مدارس النقب) ود. عليان القريناوي (محاضر في جامعة بئر السبع - بن غوريون).

وأكد جميع المتحدثين على اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في مدارس النقب العربي حتى تتراجع وزيرة المعارف والمديرة العامة عن قرارهما ابقاء موشيه شوحط في منصبه رئيساً لسلطة المعارف البدوية وطرده.

وأشار المتحدثون في المؤتمر الصحفي، إلى ان بقاء شوحط في منصبه فضيحة واعتذاره غير مقبول ويجب اقالته من منصبه فوراً.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. ثابت ابو راس (مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب): جاء عقد هذا المؤتمر الصحفي كرد فعل واحتجاج، على رفض وزيرة المعارف ليمور ليفنات اقالة موشيه شوحط من منصبه على الرغم من تفوهه بتفوهات عنصرية نتنة ضد عرب النقب، وخصوصاً انه «يتربع» على كرسي المسؤولية عن سلك التربية والتعليم في قرى النقب العربي.

وأضاف د. ابو راس: ويعد تعيين فاحص في تصريحات شوحط تجاه البدو، والذي رفض مقابلة ممثلي عرب النقب، واكتفى بمقابلة عدد من المشايخ المحسوبين على شوحط، قررت المديرة العامة لوزارة المعارف لفلفة الموضوع، وتوجيه توبيخ فاتر لشوحط وقبول اعتذاره أمام مشايخ البدو.

وبيّن د. ابو راس: من يصف البدو بعطشى للدماء، وناس لا يعرفون استعمال المراحيض، وأوصاف نابية أخرى، لا يستحق الوقوف على رأس الهرم، وان يكون أمين على ملف التربية عند عرب النقب.

وأخيراً يقول د. أبو راس: يؤسفنا ان تتنكر وزيرة المعارف لمطلب اقالة موشيه شوحط، على الرغم من الحاجة الملحة لدى الجمهور العربي في النقب على اختلاف انتماءاتهم السياسية وكذلك مطالبة لجنة المتابعة العليا وأكثر من ٧٤ منظمة ومؤسسة في البلاد، وبالذات مع اعتراف شوحط نفسه أيضاً بما أدلى به من تصريحات.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في حديثه لـ «الاتحاد»: ابقاء الوزيرة ليفنات على موشيه شوحط في منصبه هو بمثابة تطور خطير كون الوزيرة والمديرة العامة تثبتان بذلك التوجهات العنصرية والنتنة ضد العرب بشكل عام وبدو النقب بشكل خاص.

وأكد ابو كف على ان الاضراب المفتوح سيتواصل حتى يتم طرد كل العنصريين أمثال موشيه شوحط من منصبه.

وفد لجنة متابعة التعليم العليا يستمع إلى المشاكل التي تعانيها مدرسة «الحكمة» الابتدائية

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - قام وفد من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الثلاثاء، بزيارة إلى مدرسة «الحكمة» الابتدائية برئاسة رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، وعاطف معدي مركز لجنة المتابعة ود. هالة حزان.

واستمع وفد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لشرح شامل عن المشاكل التي تعاني منها مدرسة «الحكمة»، وخصوصا المبنى، ونكوث وزيرة المعارف ليمور ليفنات بتعهدات وزير المعارف السابق يوسي سريد للجنة الآباء والبلدية، انه في حالة الانتهاء من المرحلة الأولى سيتم تخصيص الميزانية للمرحلة الثانية والثالثة.

وأثنى رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عادل قعدان، على المثابرة والجهود التي يقوم بها النائب الجبهوي، عصام مخول، بالذات وبقية اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا المدينة.

وكانت لجنة الآباء في مدرسة «الحكمة» قد وجهت رسالة عاجلة لرئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، على اثر مكالمته الهاتفية مع النائب مخول تطالبه بالتقاء لجنة الآباء وادارة المدرسة والبلدية.

وقال عاطف معدي في حديث لـ «الاتحاد» ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ستضع قضية مدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية على سلم الأولويات خلال لقاء اللجنة مع الوزيرة ليفنات.

هذا ورافق وفد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جولته في المدرسة مدير المدرسة عبد العزيز مواسي وعضو لجنة الآباء كمال غنايم.

سادية «حرس الحدود» مع سائقي سيارات الأجرة العرب في باقة الغربية؟!

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - «أعطينا الرخص وبطاقة الهوية والحق بنا إلى نقطة شرطة باقة الغربية»، هذا ما قاله أفراد دورية «حرس الحدود» لسائق سيارة الأجرة والناطق بلسان سائقي سيارات الأجرة، أحمد فارس ابو مخ.

وروى أحمد ابو مخ في حديثه لـ «الاتحاد» تفاصيل قضية احتجازه لأكثر من ٧ ساعات في الشمس في «مركز شرطة وادي عارة»: حوالي الساعة الثامنة صباحاً، وفي أثناء دوري في نقل الركاب من محطة سيارات الأجرة في باقة الغربية، توقفت وبشكل فجائي دورية «حرس حدود» وسط الشارع الرئيسي، وقام أفرادها بالاقتراب من سيارتي بشكل استفزازي ومثير وطلبوا بطاقات الهوية من الركاب وتفتيش السيارة. وبحجة وجود عامل فلسطيني، أخذ أفراد الدورية رخص السياقة وبطاقة الهوية وطلبوا مني اللحاق بهم إلى شرطة باقة، وذلك على الرغم من اني أوضحت لهم انني قد سألت هذا العامل عن بطاقته، وأكد لي انه اسرائيلي.

وأضاف ابو مخ: بعد ان لحقت بهم إلى المركز وحققوا معي، قالوا لي الحق بنا إلى مركز «وادي عارة». وهناك قاموا باحتجازي حوالي ٧ ساعات في الشمس، وفي التحقيق طلبوا مني التوقيع على كفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل في حالة عدم حضوري إلى المحكمة.

وعلى الصعيد ذاته ومنذ ساعات الصباح الباكر أمس الثلاثاء قامت دوريات تابعة لـ «حرس الحدود» بملاحقة العمال الفلسطينيين واعتقلت عدداً منهم، وكذلك قام أفراد احدى الدوريات باستفزاز أهالي باقة الغربية وقاموا بالتسلط على أحد السواق كان متواجداً في وسط الشارع الرئيسي محاولين احتجازه.

في تموز الماضي

(٤٩) قتلوا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٦٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٩) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين حتى الخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وفي كريات حاييم، قتل منير بركت، (٣٩) عاماً، وذلك عندما اصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وتبين ان منير حاول الالتفاف وتغيير اتجاه مساره في وسط الشارع بشكل ملتو، فاصطدم بسيارة أخرى. وأصيب في الحادث سبعة من ركاب السيارتين، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، ونقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وتبين من الفحوصات والتحقيقات التي أجرتها الشرطة، ان منير كان ثملا وتحت تأثير الكحول!!

ولقي عابر سبيل في منطقة تل أبيب، مصرعه بعد ان دهسته سيارة مسرعة.

وفي شفاعمرو، شيعت جماهير غفيرة أمس الثلاثاء الى مثواه الاخير، جثمان الشاب حمودة حاج محمد، (٣٢) عاماً، توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد ان دهسته سيارة في أحد شوارع تل أبيب. وكانت سيارة مسرعة دهست حمودة في الاسبوع الفائت. ونقل الى المستشفى للعلاج وتوفي في المستشفى، ولم تتعرف الشرطة على هويته فلم تكن معه وثائق او بطاقة هوية. وبقيت الجثة في المستشفى خمسة أيام، حتى نجحت الشرطة في التعرف على صاحبها عن طريق بصمات الأصابع، ومساء أمس الاول أبلغت أهله بالأمر!

• (٤٩) قتلوا في حوادث الطرق في الشهر الماضي •

وتبين من معطيات الشرطة، أمس الثلاثاء، ان (٤٩) شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب (٣٨٦٠) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٢١٦٢) حادث طرق شهدها شهر تموز الماضي.

وقال رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب راز، ان تلك المعطيات عن عدد القتلى في تموز الماضي، شكلت انخفاضاً بنسبة (١٧٪) عن العدد في تموز من العام الماضي حيث قتل فيه (٥٩) شخصاً في حوادث الطرق.

وقال راز، رداً على سؤال في لقاء اذاعي، ان توطيد العلاقات والتعاون والتنسيق بين الشرطة والسلطات المحلية والمحاكم ووزارات المواصلات والأمن الداخلي والبنى التحتية من شأنه تخفيض عدد حوادث الطرق، مؤكداً أهمية تحسين وتطوير البنى التحتية، والى تكثيف الحملة الاعلامية وتطبيق قوانين حركة السير.

وأشار راز الى ان (٣٥٪) من ضحايا حوادث الطرق كانوا من السابلة والمشاة.

طعن مسنة لأن ابنها لاطه في الحلم؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شاباً، (٢٩) عاماً، من «شخونات هتكفا» في تل أبيب، لمحاولته قتل جارته المسنة، (٦٢) عاماً.

واعترف الشاب خلال التحقيق معه، أنه حلم في الليلة قبل الماضية، ان ابن جارته مارس ضده الأعمال المشينة ولاطه وكشف عن ذلك للناس، فقرر الانتقام من والدته وطعنها!!

ومن المتوقع احضاره إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله!

بتهمة الاختلاس والرشاوى

التوصية بمحاكمة رئيس المجلس الاقليمي «موديعين»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم رئيس المجلس الاقليمي، موديعين، دافيد طورياني، إلى المحاكمة، بعد ان استكملت التحقيق معه في عدة تهم، منها تلقي الرشاوى واختلاس الأموال ومخالفة قانون تمويل الانتخابات وخيانة الأمانة.

ونقلت الشرطة الملف إلى النيابة العامة في القدس مع التوصية بالمحاكمة.

وتبين من ملف التحقيق، ان طورياني حصل على أموال كثيرة بطرق وأساليب النصب والتضليل والغش، من شركة المراكز الجماهيرية ومن الشركة الاقتصادية لتطوير قطاع «موديعين»، وحصل على أموال بواسطة تزوير وتزييف تكاليف مهرجان تقيمه شركة المراكز الجماهيرية.

واستناداً إلى ملف التحقيق، انه حصل على أموال من ميزانيات مخصصة لقرى الشبيبة، القائمة في نطاق منطقة نفوذ المجلس الاقليمي. واستغل منصبه لسحب أموال من المجلس لتمويل حملته الانتخابية لرئاسة المجلس الاقليمي قبل سنتين.

جهاد سعد في بيان عام

لجنة المبادرة الدرزية ناضلت منذ تأسيسها لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، عقب فيه على اللقاء الذي جرى في عمان بين وليد جنبلاط ولفيف من المواطنين الدروز من اسرائيل، يوم أمس الأول الاثنين.

وأشار سعد في بيانه الى نضالات لجنة المبادرة الدرزية ضد قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز، ومطالبتها بالغائه وجعله اختياريًا. وجاء في البيان: «لقد ناضلت لجنة المبادرة الدرزية منذ تأسيسها في عام (١٩٧٢) ضد التجنيد الاجباري ولجعله اختياريًا. ولقد سجن المئات من مؤيديها. وأصدرت البيانات وعشرات النشرات. وعقدت المهرجانات ونظمت المظاهرات. وجمعت زهاء عشرة آلاف توقيع من أبناء الطائفة العربية الدرزية على عرائض لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا. وفي اجتماعها الأخير في البقيعة في الشهر الفائت، قررت عقد مؤتمر عام في شهر تشرين الثاني القادم للتداول في إلغاء التجنيد الإجباري وجعله اختياريًا».

وأشار البيان الى: «ان اللجنة ترى في لقاء عمان، لقاء فئويًا يسيء الى الوحدة في الذهاب الى المؤتمر كما دعت اليه لجنة المبادرة مع الجميع وهنا في احدى قرانا العربية الدرزية. اننا نحترم الجميع، لكن لا يمكن ربط مصلحة عامة مع مصالح فردية وجر أناس طيبين لا علم لهم بما يجري من وراء هذه الدعوة الى عمان».

جرايسي يدعو البطريرك الأرثوذكسي الجديد الى الحفاظ على المقدسات والأملاك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة تهنئة الى البطريرك الأرثوذكسي الجديد في القدس ايرينيوس..

وجاء في الرسالة: «أتقدم لغبطتكم بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم بطريركًا للكنيسة الأرثوذكسية في القدس، متمنيًا لكم التوفيق والنجاح في تأدية المهام الجليلة الملقاة على عاتقكم، الدينية والدنيوية، في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ المنطقة. وبشكل خاص بناء علاقة صحية وسليمة مع أبناء الطائفة العربية الفلسطينية الأرثوذكسية، والحفاظ على المقدسات والأملاك، ودعم التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة من خلال دعم حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وأتمنى لغبطتكم النجاح التام في تأدية مسؤوليتكم الجليلة، ورعاية أبناء الطائفة في كل أنحاء الوطن ونطاق البطريركية، ولشخصكم الصحة التامة والعمر المديد».

معطيات اتحاد الصناعيين تؤكد

إنخفاض الصادرات الصناعية بشكل لم يسبق له مثيل منذ (١٧) عامًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان الأزمة العميقة التي شهدها قطاع الصادرات الصناعية في الفترة من نيسان الى تموز، في العام الجاري، هي الأسوأ منذ (١٧) عامًا. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، بدون المجوهرات، في الأشهر السبعة الماضية، (١١.٧) مليار دولار. وأشار الى أن الانخفاض في الصادرات سيتواصل في الأشهر القادمة وذلك بسبب الانخفاض في الطلبيات العالمية.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان التصدير الصناعي، انخفض خلال الأشهر السبعة الماضية بنسبة (٥٪)، مقارنة مع المستوى المتوسط للعام الفائت. وانخفضت الصادرات الصناعية في الفترة من (٤ - ٧) العام الجاري، بنسبة (٧٪) مقارنة مع الفترة من (١ - ٣) التي سبقتها. وانخفضت صادرات الفروع التكنولوجية لوحدها بنسبة (١٣.٥٪).

وتبين من المعطيات عن أوضاع الصادرات الصناعية، حسب الفروع، ان الانخفاض في صادرات صناعات «الهايتك»، في الأشهر الأربعة الماضية، يشكل استمراراً للإتجاه السيء الذي ساد ابتداء من النصف الثاني في العام الفائت. وتبين ان الصادرات انخفضت في الفترة من (٤ - ٧) العام الجاري بنسبة (٣٨٪)، في فرع وسائل النقل، مقارنة مع الربع الأول من العام الجاري. وانخفضت صادرات أجهزة الاتصالات والمراقبة بنسبة (١١٪). وانخفضت بنسبة (١٤٪) صادرات فرع المركبات الالكترونية.

وشهدت صادرات فروع الأغذية والنسيج والمشروبات والطباعة والجلود والورق والأثاث والمحاجر والمعادن والبلاستيك، انخفاضا تراوح بين (١٪) و (٤٪).

مطالبة «إيغد» بإقامة محطات انتظار واقية في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - بعث أعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة، برسالة الى إدارة شركة «ايغد» للباصات، طالبوا فيها بأقامة محطات باصات واقية في المدينة. وجاء في الرسالة: «اننا نشاهد، على مدى كل أيام السنة، ما يعانيه أهالي طمرة وطلاب المدارس الثانوية الذين يسافرون في باصات الشركة، حيث يقومون بانتظار الباصات تحت أشعة الشمس الحارقة، صيفًا، وتحت الأمطار، شتاء، بسبب عدم وجود محطات واقية. وليس من الضروري أن نتوسع في الحديث عن سياسة التفرقة والتمييز التي تنتهجها الشركات الكبيرة في الدولة تجاه المواطنين العرب. ونحن في بلدية طمرة، نعتقد ان من حق أهالي طمرة الذين يسافرون في الباصات، ان ينتظروا قدوم الباصات في محطات جميلة وواقية».

ضم قرية طوبا الزنغرية الى المنطقة الصناعية «تساحر»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب، رسالة من وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، تبلغه فيها عن موافقتها على طلبه ضم القرية الى المنطقة الصناعية «تساحر». وان الوزارة ستمول حصة القرية من المساهمة في المنطقة الصناعية بقيمة (١.٥) مليون شيكل.

وكان الهيب التقى ايتسك في الاسبوع الفائت وطالبها بضم القرية الى المنطقة الصناعية وبدعم القرية في مجالات أخرى.

استعدادات في كفرياسيف لافتتاح العام الدراسي الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً لافتتاح السنة الدراسية في أول ايلول القادم، أنجز مجلس كفرياسيف المحلي، بناء غرف اضافية في المدرسة الابتدائية «أ»، ستستعمل كمكتبة مدرسية للتكنولوجيا والتربية والكمبيوتر والتعليم. وأنجز المجلس المحلي احتياجات المدرستين الاعدادية والثانوية ومدرسة البستان الابتدائية، واحتياجات الروضات ورياض الأطفال.

وبدأت في مدرسة «يني» الثانوية دورات التقوية للطلاب الذين سيتعلمون في صفوف العواشر، بهدف التعرف على المدرسة والمرحلة الثانوية.

ويقوم المجلس المحلي بأعمال الصيانة والطلاء، واقامة الجدران الواقية في المدارس، وتوفير المستلزمات في كافة المجالات.

افتتاح موسم الصيد في الأول من ايلول القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطة الطبيعة والحدائق، في بيان عممته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، ان موسم الصيد سيبدأ في الأول من ايلول القادم، وسيستمر خمسة أشهر، اي حتى (٢٠٠٢/١/٣١). وأكدت في بيانها أنها وللسنة الرابعة على التوالي، لم تصدر رخص صيد جديدة، في إطار الحفاظ على الطبيعة، وانها سترفض إصدار رخص جديدة حتى (٢٠٠٣/٨/٣١). وتبين ان هناك ثلاثة آلاف شخص في البلاد يحملون اليوم رخص صيد رسمية. وبعد أن ارتفع في السنوات الثلاث الماضية عدد الصيادين الى ستة آلاف، قررت السلطة تخفيض العدد الى النصف، وذلك بالتعاون والتنسيق مع منظمات ولجان الصيد.

وأكدت السلطة في بيانها أنها تمنع هذه السنة أيضًا، كما في السنوات السابقة، صيد «الشياهم - النياص» بسبب قلتها. وكذلك قررت منع صيد طيور الحجل والأرانب حتى (٢٠٠٣/٨/٣١).

وأشارت في بيانها الى المناطق التي يشملها الصيد وكيفيته وهي الحدائق الوطنية والخاضعة لسلطة حماية الطبيعة، حيث يجب الصيد بواسطة بواريد الصيد فقط، ويجب الابتعاد عن البيوت السكنية لأكثر من (٥٠٠) متر ويمنع الصيد اطلاقًا من داخل السيارة، منذ شروق الشمس حتى غروبها. ومن يخالف ذلك يتعرض لغرامات تصل الى (٤٩) ألف شيكل، أو السجن الفعلي (٣) سنوات.

مصرع شاب نام في واد فانهارت عليه كتلة صخرية ترابية هائلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب ساجي قسليسكي، (١٨) عاماً، من كيبوتس «عين هشلوشاه»، في النقب الغربي، مصرعه أمس الثلاثاء، في وادي «تسينيلم»، في الجنوب، من جراء انهيار كتلة ضخمة من الصخور والأتربة عليه.

وتبين ان ساجي يشارك مع (٥٠) آخرين في دورة ارشادية، تنظمها «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، ونام مساء أمس الأول في الوادي، وقبل طلوع الشمس أمس الثلاثاء، انهارت الكتلة الصخرية مع كميات كبيرة جداً من الأتربة، على ساجي. وهرعت إلى المكان طواقم انقاذ من عراد وعين جدي، وعملت على مدى تسع ساعات، مستعينة بالكلاب، حتى عثرت على الجثة.

مطالبين بدفع أجور تسعة أشهر

عاملو مجد الكروم المحلي يتظاهرون في شوارع القرية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم العاملون والموظفون في المجلس المحلي في مجد الكروم، صباح أمس الثلاثاء، مسيرة تظاهرية في الشارع الرئيسي للقرية مطالبين بدفع رواتبهم التي مضى أكثر من تسعة أشهر على عدم دفعها لهم.

ومن ضمن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «معاش العامل قبل المقاول» و«اعطاء الأجير اجرته قبل ان يجف عرقه» و«نريد الخبز» و«نريد كتباً ودفاتر لأطفالنا».

وجرت المسيرة التظاهرية بمبادرة لجنة العاملين في المجلس المحلي. وهي خطوة أولى من سلسلة خطوات لتصعيد المعركة من أجل الحصول على الرواتب.

ويطالب العمال رئيس وادارة المجلس المحلي بوضع العمال في سلم أولويات العمل. كما يطالبون وزارة الداخلية والوزارات الأخرى بعدم التقاعس في تقديم المساعدة الملحة للمجلس المحلي من أجل الخروج من الأزمة المالية الخانقة. ويدعون أهالي القرية إلى تسديد الديون المتراكمة عليهم للمجلس المحلي والتي تصل إلى (١٥) مليون شيكل.

وتأتي هذه التظاهرة عشية افتتاح السنة الدراسية، حيث لا تتوفر لعمال وموظفي المجلس المحلي الامكانية لشراء الكتب واللوازم المدرسية لأولادهم.

وفي حديث مع مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، قال لـ «الاتحاد»: الأوضاع في المدارس صعبة جداً جراء الوضع المالي الخانق في المجلس المحلي هذا عدا عن وجود (٢٥) صفاً تدريسياً يتعلمون في غرف من «الاسبست»، اضافة إلى نسبة الازدحام الكبيرة في مدارس مجد الكروم ويمكن الجزم بأنها من أعلى النسب في المدارس في البلاد.

ولم يستبعد خلايلة ان تتهدد هذه المصاعب افتتاح السنة الدراسية بشكل طبيعي في مجد الكروم.

وقال حاتم عبد القادر، رئيس لجنة العمال في المجلس المحلي: اننا سنواصل المعركة من أجل تحصيل حقوقنا. ومن المقرر ان نتظاهر غداً الخميس على الشارع الرئيسي عكا – صفد عند المدخل الشرقي للقرية. واننا سنواصل تصعيد المعركة إلى ان نرغم الجهات المسؤولة على تحصيل رواتبنا. فالوضع أمسى لا يطاق بالنسبة لجميع العاملين في المجلس المحلي.

المحامي عماد طافش يناقش المحكمة العليا في موضوع التمييز

• النجاح في تخفيف الحكم عن موكله من (١٩,٥) سنة إلى (٧) سنوات •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نجح المحامي عماد طافش في اقناع هيئة «المحكمة العليا» المكونة من ثلاثة قضاة، أمس الأول (الاثنين)، بتخفيف مدة الحكم الذي أصدرته المحكمة المركزية في حيفا ضد الشاب عبد العزيز السيد من جنين بتهمة المشاركة مع اثنين آخرين في قتل ربة بيت في حيفا ومحاولة سرقة بيتها من (١٩) سنة ونصف السنة إلى (٧) سنوات.

وكان المحامي طافش أكد في التماسه إلى المحكمة العليا في البند السادس انه حان الوقت لكي تفرض المحكمة الأعمال الشنيعة التي تجري في المحاكم في البلاد. وهذا الأمر استفز رئيس المحكمة العليا لدى بحث الالتماس، الذي سأل المحامي: أليس ذلك من باب الوقاحة ادراج أمر وجود تمييز؟!

ورد المحامي طافش، بكل هدوء، ان أحسن من كتب حول هذا الموضوع هو قاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين. وأضاف قائلاً: حقاً انني أطرح قضية صعبة لكن شعباً يطمح للحياة لا بد أن يعطي الاجابات للقضايا والأوضاع الصعبة. واستطرد قائلاً: من غير المعقول وبعد أكثر من (٥٢) سنة ان لا تطرح هذه القضية في المحكمة العليا. وقال ان مسألة التمييز التي أتحدث عنها هي من عالم المبادئ والعدالة والمساواة التي يجب ان تسود كل مجتمع دمقراطي وخاصة بعد سن قانون أساسي احترام الانسان وحريته.

وقدم المحامي طافش الأدلة القانونية على عدم مصداقية قرار المحكمة المركزية. وقال: لو ان المتهم في هذه القضية كان يهودياً لكان الحكم عليه لا يتعدى ثلث هذه المدة.

وبعد التشاور بين قضاة المحكمة قررت المحكمة تخفيف المحكومية من (١٩) سنة ونصف السنة إلى (٧) سنوات فقط.

وفي حديث مع المحامي طافش أكد لـ «الاتحاد» ان هذا الوضع يلمسه يومياً المحامون العرب وأصبح الوضع لا يطاق، ومن واجب المحامين العرب الاحتجاج على هذا الوضع واعلان الاضراب ليوم واحد على الأقل من أجل تغيير الأوضاع السائدة في المحاكم. فنحن هنا لسنا بعبيد ولسنا أيضاً لاجئين في وطننا، وعلينا ان نرفض المعاملة بهذا الأسلوب.





الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا في مقدمة مصدري الاسلحة والشرق الاوسط اكبر الزبائن

* واشنطن - و.ص.ف - افاد تقرير للكونغرس الامريكي ان الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ابرمت اكثر من ٨٠٪ من العقود المتعلقة بالاسلحة التقليدية التي بيعت في العالم عام الفين وخصوصا في البلدان النامية واشار الى ان هذه السوق في ازدهار مطرد.

وافاد هذا التقرير حول «نقل الاسلحة التقليدية الى البلدان النامية بين ١٩٩٣ و٢٠٠٠» الذي اصدره مركز الابحاث التابع للكونغرس ان مبيعات الاسلحة ارتفعت بنسبة ٨٪ لتبلغ ٣٦.٩ مليار دولار العام الماضي وان حصة الولايات المتحدة منها تبلغ النصف اي ١٨.٦ مليار دولار.

وعام ٢٠٠٠، باعت روسيا اسلحة بقيمة ٧.٧ مليار دولار تليها فرنسا التي حققت مبلغ

٤.١ مليار دولار ثم المانيا (١.١ مليار) وبريطانيا (٦٠٠ مليون) والصين (٤٠٠ مليون) وايطاليا (١٠٠ مليون) بحسب هذا التقرير السنوي.

وتباع الاسلحة بشكل خاص الى بلدان الشرق الاوسط التي تحصل على نصف الدبابات والطائرات المقاتلة والسفن والمروحيات او المدافع التي تباع وخصوصا من الولايات المتحدة.

وبين عامي ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٠، كانت الامارات العربية المتحدة ابرز مستوردي الاسلحة في بلدان الجنوب مع عقود بقيمة ١٤ مليار دولار (بينها شراء ٦٠ مقاتلة اميركية من طراز اف ١٦) تليها الهند (٦.٧ مليار) ومصر (٦.٩ مليار).

ولكن بين عام ١٩٩٣ و٢٠٠٠، المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى باستيرادها اسلحة بقيمة ٦٥.٩ مليار دولار تليها تايوان (٢١) ومصر (١٠.٧) وكوريا الجنوبية (٩.٧) وايران (٤.٢) وماليزيا (٤.١).

واشار واضع التقرير، ريتشارد غريمي الى ان المنافسة تزداد في هذه السوق مما ادى الى تشكيل تكتلات في اوروبا.

واوضح ان روسيا التي تنشط لبيع اسلحة للحصول على عملات صعبة، ترى نفسها مضطرة لبيع انظمة تسلح لزبونيها الرئيسيين الهند والصين.

وخلال الاعوام الثمانية التي شملها التقرير، استوعبت البلدان النامية ٦٧.٧٪ من مبيعات الاسحلة.

وخلال الفترة نفسها، بلغ حجم عقود مبيعات الاسلحة المعلنة ٢٤٤.٠٩١ مليارا نالت منها الولايات المتحدة حصة الاسد مع اكثر من ١٠١ مليار. تليها روسيا (٣٦.٣) وفرنسا (٣١.٨) والمانيا (١٤) وبريطانيا (١٣.٨) والصين (٧.٦) وايطاليا (٤.٣).

وحقق مزودو الاسحلة الاوروبيون الاخرون مثل السويد واوكرانيا وبيلاروسيا حجم مبيعات بقيمة ٢٣.٢ مليار وبقية دول العالم ١٢ مليارا (بينها كندا واسرائيل وتركيا وجنوب افريقيا).

وفي ما يتعلق بالاسلحة التي تم تسليمها فعلا، فلا تزال الولايات المتحدة في المقدمة اذ بلغت مبيعاتها ١٤.٢ مليار دولار وخصوصا بفضل العقود التي حصلت عليها بعد حرب الخليج، تليها بريطانيا (٥.١ مليارات) وروسيا (٣.٥).

وحذر التقرير ايضا من محاولات الصين التي تساهم في انتشار الاسلحة في مناطق تشهد نزاعات وبيع انظمة صاروخية لاسباب مالية.

وتتمثل مبيعات الشركات الفرنسية عام ٢٠٠٠ بحصولها خصوصا على عقود تضمنت بيع ست فرقاطات من طراز «لافايات» (مزودة بصواريخ) الى سنغافورة وست مقاتلات من طراز «ميراج ٢٠٠٠ اتش» للهند.

واشارت اختصاصية في اتحاد الشركات العلمية الامريكية، تامار غابيلنيك، الى ان «المنحى العام يؤكد ان الولايات المتحدة تبقى المصدر الرئيسي للاسلحة منذ الحرب الباردة وهو يتناقض مع مطالب المنتجين الامريكيين كشركتي لوكهيد مارتن وبوينغ التي تطلب من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان تسهل اجراءات التصدير».



• جنود امريكان وذخيرة يبحثون عن أهداف للقتل •

اللبناني توفيق الهندي المتهم بالاتصال بالعدو يواجه عقوبة الاعدام

* بيروت - الوكالات - علم من مصدر قضائي امس الثلاثاء ان النيابة العامة العسكرية ادعت على توفيق الهندي مستشار القائد السابق لحزب القوات اللبنانية المحظور سمير جعجع وعضو اخر، بجرم اجراء «اتصال بالعدو» الاسرائيلي، وهو جرم عقوبته الاعدام.

وأوضح المصدر ان قاضي التحقيق العسكري نصري لحود اتخذ هذا القرار ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بحق الهندي وانطوان باسيل مراسل محطة ام.بي.سي التلفزيونية السعودية.

وهما متهمان «باجراء اتصال بالعدو ودس الدسائس لديه ودخول بلاده وتأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة» في اشارة الى سوريا التي تنشر قوات في لبنان.

ويتهم باسيل ايضا «بافشاء معلومات لصالح العدو».

وفي حال ادانتهما بالتهم الموجهة اليهما فانهما يواجهان عقوبة الاعدام.

الى ذلك يلاحق المسؤول الطلابي للقوات اللبنانية سلمان سماحة وعضو اخر في هذا الحزب المحظور يدعى ايلي كيروز بتهمة «عدم اخبار السلطة» و«تأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها»، كما قال المصدر نفسه.

واضاف هذا المصدر انه «تبين من التحقيق والاعترافات ان الهندي كان على اتصال دائم بالعدو الاسرائيلي بشخص (المنسق السابق للانشطة الاسرائيلية في لبنان) اوري لوبراني و(مستشاره) عوديد زاراي، ومسؤول في الموساد، ناحوم، بواسطة انطوان باسيل».

وتابع انه «اعترف» كذلك بانه بحث معهم «كيفية دعم احد المرشحين لرئاسة الجمهورية اللبنانية لما لاسرائيل من تأثير على اميركا بهذا الشأن. وقد نقده هذا المرشح ٢٥٠٠ دولار بدل مصاريف دفع منها ٥٠٠ دولار لباسيل بدل تحديد الموعد».

ولم تبدأ اي ملاحقة قضائية بعد على حبيب يونس سكرتير تحرير صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن في مكتب بيروت، الذي اوقف السبت وما زال معتقلا في وزارة الدفاع.

وكانت اجهزة المخابرات التابعة للجيش اللبناني والخاضعة لسلطة رئيس الدولة قامت بدون علم الحكومة بحملة اعتقالات بين ٥ و٨ آب الماضي شملت حوالي ٢٠٠ ناشط مناهض للوجود السوري في لبنان.

وفي وقت متأخر مساء امس الاثنين افرج عن ٧٥ ناشطا بينهم اللواء المتقاعد نديم لطيف منسق التيار الوطني الحر (بزعامة العماد ميشال عون المقيم في المنفى في باريس).

وقد افرج عن هؤلاء الموقوفين المتهمين «بالاساءة الى علاقة لبنان بدولة شقيقة (سوريا)» و«اهانة الرئيس» اللبناني اميل لحود بكفالة قدرها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (٢٠٠٠ دولار).

وتؤكد العديد من المصادر السياسية والاعلامية خاصة اللبنانية منها ان من يقف وراء حملة الاعتقالات هو النظام السوري الذي يريد توجيه ضربة قاضية للمعارضين للتواجد السوري في لبنان، وتؤكد المصادر ان النظام السوري قرر تغيير اصول اللعبة لضرب معارضيه في لبنان.

وقد استنكرت حملة الاعتقالات العديد من الاحزاب السياسية، وهناك جهات تشكك في مصداقية الاعترافات والتحقيقات التي تتم تحت التعذيب.

الحكم على نائبة اصلاحية ايرانية بالسجن ٢٢ شهرا

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان حكما بالسجن لمدة ٢٢ شهرا صدر على عضو مجلس الشورى (البرلمان) النائبة فاطمة حقيقتجو بعد ادانتها «بنشر دعايات ضد النظام الاسلامي».

وادينت النائبة من قبل القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون بتهمة تشويه كلمات مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني ونشر دعايات ضد النظام اضافة الى تحقير اعضاء مجلس صيانة الدستور وهي هيئة الرقابة الدستورية على ما يصدر عن مجلس الشورى من قوانين وتشريعات.

وادى الاعلان عن الحكم الى اثارة ضجة صباح امس الثلاثاء بين صفوف النواب في مجلس الشورى الذي يواصل مناقشاته استعدادا للتصويت على الثقة بحكومة الرئيس محمد خاتمي الجديدة في بداية ولايته الثانية.

وكان القضاء تحرك ضد النائبة الاصلاحية واتهمها «بنشر انباء كاذبة» عندما تحدثت عن توقيف صحافية ايرانية.

وقد احتجت النائبة في جلسة علنية في مجلس الشورى على توقيف الصحافية فاربة داودي مهاجر «بطريقة مؤسفة وامام اطفالها» في ١٥ شباط وان رجالا مسلحين «انتزعوا التشادور الذي كانت ترتديه».

وقد تحدث امس الثلاثاء امام المجلس النائب الاصلاحي رجب على مزروعي وانتقد القضاء بشدة كما انتقد ايضا رئيس المجلس مهدي كروبي الذي «لم يدافع عن النواب امام الهجمات المنظمة» التي يتعرضون لها من قبل النظام القضائي.

وتساءل النائب «اذا كنا لا نستطيع ان نعبر عن اي راي فماذا نفعل هنا».

وقالت نائبة اصلاحية اخرى فاطمة راكعي ان النواب يتمتعون بالحصانة ولا يمكن ملاحقتهم بسبب تصريحاتهم.

وهددت النائبات الاحدى عشر في المجلس وبينهن النائبة حقيقتجو نفسها بمغادرة القاعة احتجاجا على الحكم القضائي لكنهن بقين نزولا عند رغبة رئيس المجلس لمواصلة بحث الموضوع.

يشار الى ان القضاء استدعى منذ حوالي سنة ثلاثين نائبا للتحقيق معهم بشان تصريحات ادلوا بها واصدر احكاما بالسجن على عدد منهم، في حين ان الدستور الايراني لا ينص صراحة على اي حصانة للنواب.

١,٢ مليون شخص تضرروا من الفيضانات في ايران

* جنيف – الوكالات – اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة امس الثلاثاء في جنيف ان حوالي ١,٢ مليون شخص تضرروا من الفيضانات التي اجتاحت شمال شرق ايران حسبما افادت بعثة تقييم تابعة للمنظمة الدولية انهت لتوها مهمتها في ايران.

وقالت اليزابيث بيرز الناطقة باسم مكتب التنسيق للشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان ٢١٧ شخصا قضوا في ثلاث محافظات طالتها الفيضانات وهي غولستان وخراسان وسيمنان.

وفي محافظة غولستان وحدها احصي ٢١٤ قتيلا وتضرر ٢١٨ الف شخص اخرين مباشرة من الفيضانات ومن بينهم عشرة الاف باتوا من دون ماوى. وتعرضت ٣٨٧ قرية الى دمار في مختلف بناها التحتية كالجسور والطرق وتصدع اربعة الاف مبنى. كما اتلفت عشرة الاف هكتار من الغابات والمراعي في هذه المحافظة.

وذكرت الناطقة بان «هذه الفيضانات وقعت بعد ثلاث سنوات من الجفاف القاحل» محذرة من خطر اندلاع الملاريا وغيرها من الامراض الناجمة عن المياه الراكدة.

ومنح مكتب التنسيق للشؤون الانسانية للامم المتحدة حتى الان مساعدات طارئة بقيمة ستين الف دولار وهو في انتظار نتائج بعثة التقييم لمنظمتي يونيسيف وبنود (برنامج الامم المتحدة للتنمية) لاصدار نداء لجمع الاموال لصالح المنكوبين.

واعلن التلفزيون الايراني في منتصف الشهر الجاري عن هلاك ٢٤٠ شخصا في الفيضانات بينما قالت وكالة الانباء الايرانية ان ٣٠٠ شخص يعتبرون في عداد المفقودين.

ونجمت هذه الفيضانات عن الامطار الغزيرة التي تهاطلت على شمال ايران وجزء من جنوبه وعلى منطقة طهران.

الصليب الاحمر: مليون شخص على حافة المجاعة في طاجيكستان

* جنيف – الوكالات – قدر الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر ان هناك مليون شخص على شفا المجاعة في طاجيكستان بسبب الجفاف ويحتاجون الى مساعدة عاجلة للتمكن من مواجهة الشتاء القادم.

واطلق الاتحاد امس الثلاثاء في جنيف نداء لجمع ٦,٧ ملايين فرنك سويسري (٤,٤ ملايين يورو) لتوزيع الغذاء على ١٣٠ الف شخص في سبع مقاطعات في شمال وجنوب طاجيكستان وتوفير اغذية لتدفئة ٦٥ الف طفل.

واشار في بيان الى «ان سنتين من الجفاف زادت من حدتهما انظمة ري متقادمة وتشكو ضعف الصيانة» ادتا الى نقص مقدر ب ٣٤١ الف طن من الحبوب. واكدت «ان البلد لم يعد بامكانه تأمين الغذاء لشعبه».

وقال روجيه برايك الذي تراس مؤخرا بعثة تقويم للاتحاد في طاجيكستان «لقد شاهدنا اطفالا يحفرون جحور فئران الحقول بحثا عن الحبات التي جمعتها للشتاء. ان هذا التنافس مع الفئران من اجل الغذاء هو مثل رهيب على الصراع من اجل البقاء».

وذكر رئيس الهلال الاحمر الطاجيكي ديورا اينمزودا ان نداء مماثلا السنة الماضية لم يلق صدى كافيا لدى المانحين وان الاهالي عانوا الكثير.

واشار الاتحاد الى انه بعد عشر سنوات من استقلال طاجيكستان عن الاتحاد السوفييتي السابق فان هذا البلد مر بخمس سنوات من الحرب الاهلية والاقتصاد شارف على الافلاس. واكدت «لا بد من استثمارات ضخمة لضمان تحول ناجح لاقتصاد هذا البلد الى اقتصاد السوق ولتأمين الغذاء لشعبه».

واضافت المنظمة الانسانية ان عملية المساعدة تشمل ايضا الامداد بالماء وخدمات صحية لان ٣٥٪ فقط من سكان الريف يحصلون على ماء للشرب في الوقت الذي تنتشر فيه الامراض المعدية وحالات التيفوئيد والسل.

تأسيس وكالة انباء افريقية على شبكة الانترنت

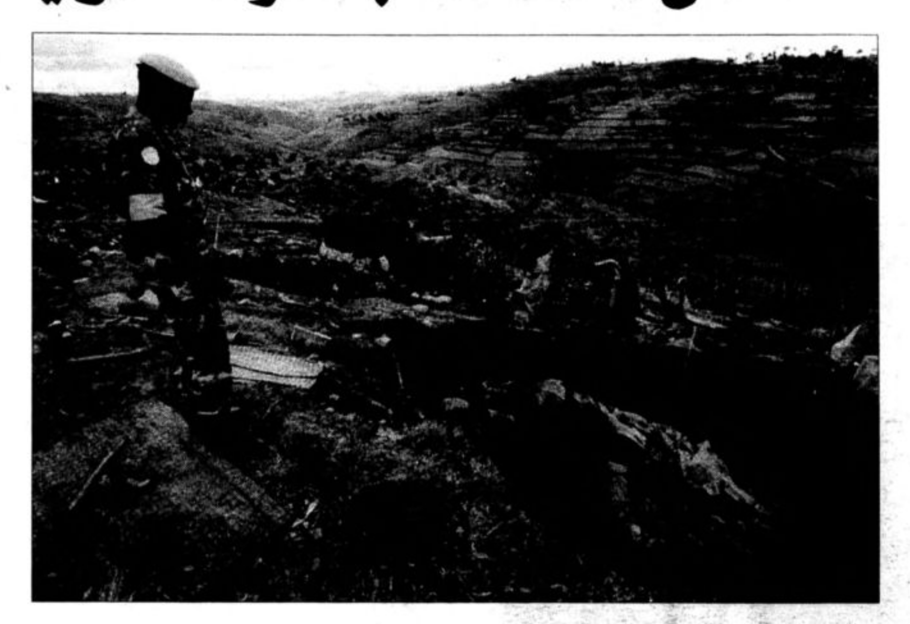
* كمبالا – و.ص.ف – اسست سبعة بلدان افريقية اضافة الى ماليزيا مساء الاثنين في كمبالا وكالة انباء تعمل على شبكة الانترنت وتهدف، على حد قوله مؤسسيها، الى التصدي للصورة السيئة التي تبثها وسائل الاعلام الدولية عن افريقيا وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وتم تدشين «سمارت نيوز نتوورك انترناشنل» خلال حفل شارك فيه رؤساء اوغندا وجنوب افريقيا وتنزانيا وبوروندي ومالاوي والموزمبيق ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وحضر الرؤساء الى اوغندا من الثامن عشر الى العشرين من آب للمشاركة في مؤتمر حول الاستثمارات الاجنبية.

واعلنت سبعة بلدان افريقية الاثنين هي اوغندا وزامبيا وبوروندي وكينيا وملاوي ورواندا وتنزانيا ايضا تأسيس صندوق تامين ووكالة افريقية لتامين التجارة تغطي اخطار الحرب ومصادرة الممتلكات سعيا لجلب المستثمرين الاجانب الى القارة السمراء.

واشنطن توقعت المجازر في رواندا عام ١٩٩٤ لكن ساندت سحب القوات الدولية



* واشنطن – و.ص.ف – اظهرت تقارير نشرت امس الاول الاثنين ان الحكومة الامريكية توقعت حصول المجازر في راوندا التي تلت مقتل رئيس البلاد عام ١٩٩٤ لكنها اعتبرت ان ليس هناك «مبررات كافية» لابقاء قوة حفظ السلام الدولية في هذا البلد.

وهذه الوثائق التي ابقيت في محفوظات الامن القومي تشير الى انه في حين كانت ميليشيات الهوتو تنصب حواجز على الطرقات وتنتشر في كافة انحاء البلاد استعدادا للمجازر، دعا الدبلوماسيون الامريكيون الى «انسحاب منظم» لبعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا التي كانت بامكانها ان تحمي المدنيين في حال بقائها.

وقال شهود انه في الساعات التي تلت مقتل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا في ٦ نيسان ١٩٩٤ بدأت ميليشيات الهوتو المتطرفة بدعم عناصر من القوات المسلحة بنصب حواجز على الطرقات استعدادا لارتكاب المجازر التي اوقعت حوالي ٨٠٠ الف قتيل من التوتسي والهوتو المعتدلين.

واظهرت الوثائق ان وزارة الحربية الامريكية كانت على علم بهذه الانشطة وان مسؤولا في البنتاغون كتب في مذكرة وجهها الى مساعد وزير الدفاع فرانك ويسنر «اذا لم يمكن اقناع الطرفين بالعودة الى عملية السلام فان حمام دم كبير (مئات الاف القتلى) سينجم عن ذلك وقد يمتد على الارجح الى بوروندي». وبعد ثلاثة ايام امرت وزارة الخارجية الامريكية في برقية سرية البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة بالعمل على انسحاب كامل للقوة الدولية من هذا البلد.

وجاء في البرقية ان «الوزارة (الخارجية) تعتبر ان ليس هناك مبررات كافية لابقاء بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في رواندا وانه على المجموعة الدولية اعطاء الاولوية المطلقة لانسحاب كامل ومنظم في اسرع وقت ممكن لكل عناصر القوة».

وقد صوت مجلس الامن الدولي لصالح انسحاب قوة حفظ السلام الدولية من رواندا في ٢١ نيسان ١٩٩٤.

جهود الامم المتحدة لحماية الغابات في ١٥ دولة

* نيروبي – و.ص.ف – يقع ٨٠٪ من الغابات الكثيفة في الكرة الارضية في ١٥ دولة حيث يدعو برنامج الامم المتحدة للبيئة بمضاعفة الجهود للمحافظة عليها وحمايتها.

وتتشكل مجموعة الدول هذه من روسيا وكندا والبرازيل والولايات المتحدة وجمهورية الكونغو الديموقراطية والصين واندونيسيا والمكسيك والبيرو وكولومبيا وبوليفيا وفنزويلا والهند واستراليا وبابوازيا-غينيا الجديدة، حسب دراسة نشرها البرنامج في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه امس الثلاثاء.

ورأى البرنامج التابع للامم المتحدة ان «تركيز الاموال النادرة المخصصة للمحافظة على الغابات (في هذه الدول) قد يعود بالنفع على البيئة».

وتوضح الدراسة المجراة استنادا الى صور مأخوذة من الاقمار الاصطناعية ان اكثرية هذه الغابات الكثيفة تقع في مناطق يخف فيها الضغط السكاني وخاصة في بوليفيا والبيرو.

ولكن باستثناء الهند والصين حيث تتعرض الغابات لتهديد النشاطات البشرية، ما زال ٨٨ بالمئة من الغابات غير مأهول تقريبا ما يعطي فرصا اضافية لنجاح عمليات المحافظة عليها.

ويتألف واضعو الدراسة على الاخص من علماء من برنامج الامم المتحدة للبيئة ومن وكالة الفضاء الامريكية (الناسا).

ويعرف بالغابات الكثيفة او تلك التي تتمتع بغطاء حرجي غير منفذ تلك الغابات التي تتمتع بكثافة اشجار تفوق ٤٠٪. وهي تضم غالبا انواعا نادرة من الحيوانات كـ«الفهد الغمامي» الروسي او قرد الماكاك الهندي.

وبعد ان شدد على الاهمية الحيوية التي ترتديها الغابات في المحافظة على البيئة، اعرب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر عن خشيته «من ان تضمحل الغابات الكثيفة الاخيرة والتنوع الحيوي الذي تزخر به في العقود المقبلة اذا لم يحصل تحول خارق في سلوك الشعوب والحكومات».

واضاف «ان السعي الى حماية كافة الغابات امر وهمي فمن الاجدى تركيز الاولوية على المناطق التي تتمتع بفرص كبيرة في البقاء» وراى ان هذه الدراسة ستسمح بتحديد المناطق المستهدفة بشكل افضل.

وتؤوي هذه الغابات ايضا نمور أسيا ودببة الباندا العملاقة في الجبال الصينية والقرود الذهبية الصينية وقردة اورانغ-اوتان الاندونيسية وغوريلات جبال الكونغو الديموقراطية وقرود الشمبانزي في افريقيا الاستوائية وليموريات (قردة) مدغشقر وفيلة الغابات الافريقية وحيوانات البوما (نوع من فصيلة الفهد) الامريكية.

وتحظى غابات فنزويلا الكثيفة بالحماية الفضلى نظرا الى ان ٦٣٪ منها يقع في محميات مقابل ٣٠ بالمئة في بوليفيا و٢٥ بالمئة في كولومبيا و٢٠٪ في اندونيسيا.

غير ان ٢٪ فحسب من غابات روسيا تتمتع بالحماية و٣ بالمئة في المكسيك و٣,٦٪ في الصين و٦,٧٪ في الولايات المتحدة و٧,٤٪ في كندا.

كما يتمتع ٥٣ بلدا بغطاء كثيف من الغابات على اكثر من ٣٠٪ من مساحتها. كما قد يحظى بعضها بتكثيف الجهود لحمايتها وخاصة اذا كانت كثافتها السكانية ضعيفة.

ويذكر التقرير على الاخص الغابون وجمهورية الكونغو وبيليزي وغويانا الفرنسية وغويانا وسورينام.

كما يدعو التقرير حكومات هذه الدول الخمس عشرة الى وضع خطط مفصلة لحماية غاباتها ومكافحة تجارة الاخشاب والحيوانات.

ويدعو ايضا الى توخي الحذر الشديد في بناء الطرق والسدود ويشجع الدول المتطورة الى الاستثمار في حماية غابات الدول الفقيرة.

• صالح ابداح •

إزاء الاصرار الامريكي على إستخدام «الفيتو»

محاولة متعثرة لاعادة القضية الفلسطينية الى مجلس الأمن



* في الوقت الذي واصل فيه مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، بحث مسألة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية وحماية الشعب الفلسطيني الأعزل من الفظائع التي يرتكبها جيش الاحتلال، بأوامر وتوجيهات من المستوى السياسي، الذي يقود حكومة الكوارث شارون – بيرس – بن اليعيزر، والتي أعلن رئيسها دون موارية ان «اوسلو مات»!، وفي كثير من الاحيان فكر وبصوت عال بالعمل على تدمير السلطة الفلسطينية او بمواصلة سياسة الضغط وتضييق الخناق والحلاقة وغيرها من المصطلحات، التي نحتت وانضافت الى القاموس الدبلوماسي الاسرائيلي في عهد حكومة الكوارث والذي ان دل على شيء فهو يدل على مدى رفض اركانها لمجمل العملية السلمية مع الفلسطينيين. كان شارون قد استبق بداية النقاش بتصعيد القصف الصاروخي على قطاع غزة، تحديداً، والضفة الغربية منبهًا حتى مجلس الأمن، بأعضائه الدائمين وغير الدائمين، بان «سياسة ضبط النفس» المزعومة، التي اعتمدها، قد انتهى العمل بها، وانه انتقل لممارسة سياسة قصف مواقع فلسطينية عينية.

لقد جاءت الجلسة الخاصة، التي يعقدها مجلس الأمن بناء على طلب من الدول الاسلامية والعربية، في محاولة من قادة هذه الدول، التي في غالبيتها الساحقة موالية وخاضعة للاملاءات الأمريكية وحتى حليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، اسرائيل، لتحذر ادارة جورج بوش الابن من تبعات وأبعاد ومغبة تدهور الاوضاع الى نقطة اللاعودة، والعمل على تجاوز الشق الأمني، وقف اطلاق النار، والبدء فوراً في تطبيق الشق السياسي من تقرير لجنة ميتشل، الذي حظي بموافقة الأطراف ودول العالم.

مما لا شك فيه ان هذه الجلسة تمثل فرصة نادرة أمام مجلس الأمن، بشكل خاص، والأمم المتحدة، بشكل عام، ليثبت للرأي العام العالمي ولدول العالم الثالث، بانه حتى في ظل النظام العالمي الجديد و«العولمة» لا يمكن الا التعامل بمعيار واحد مع جميع بؤر التوتر والاحتكاك الموجودة في العالم، ولكن هيهات.. وشتان ما بين الواقع والتمني، طالما ان الموضوع يتعلق باسرائيل.

وفي هذه السياق لا يسعنا الا ان نشير الى أنه حتى الآن اتسم تاريخ التدخل في القضية الفلسطينية بنهايات غير واعدة، ففي عام ١٩٤٧، وضعت الأمم المتحدة خطة لتقسيم فلسطين. وفي عام ١٩٥٦ تتسم ادانة الأمم للعدوان الثلاثي على مصر من قبل اسرائيل وبريطانيا وفرنسا، والأخيرتان هما عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالحزم المطلوب لردع اسرائيل من ارتكاب اعتداءات أخرى على الدول العربية. وبعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ أصدر مجلس الأمن سلسلة من القرارات بينها القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذان اعتبرا الاطار الاساسي لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط، ولم تتخذ الأمم المتحدة، رغم مرور ثلاثة عقود على صدورها، أي اجراء لضمان تنفيذهما.

وكان مجلس الأمن بدأ محاولة متعثرة بسبب التهديد الامريكي باستخدام حق النقض «الفيتو» مؤكدة بذلك وقوفها الى جانب اسرائيل، في رفضها لمشروع قرار يدعو حكومة شارون الى الانسحاب من «بيت الشرق» ووضع آلية مراقبة لمساعدة الفلسطينيين واسرائيل على تطبيق توصيات لجنة ميتشل، بحجة ممجوجة متكررة على مدى عقود خلت انه غير مناسب، لا بل ان ادارة بوش الابن اوضحت انها ترفض أي دور لمجلس الأمن في الأزمة في اشارة الى أنها تعارض حتى صدور بيان رئاسي في هذا الصدد. وزعم المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة، جيمس كانينغهام، في حيثيات تبرير الدعم الأمريكي المطلق لاسرائيل، ان خطورة الوضع على الأرض دفعت واشنطن الى التشكيك بجدوى وفعالية أي اجراء تتخذه الأمم المتحدة الآن. مضيفًا: المطلوب الآن ليس الموافقة اللفظية، وليس المناظرات، التي تعمق الاستقطاب في وضع متوتر أصلاً وبالتأكيد ليس جهداً يرمي الى ادانة طرف من خلال توجيه اتهامات غير متوازنة!! أو فرض الافكار غير العملية، التي لن تغير الحقائق على الأرض!!

والانكى من ذلك ان مواقف مندوبي روسيا وفرنسا وبريطانيا يبدو انهم لن يدعموا مشروع قرار يدركون مسبقًا أن واشنطن لن تقبل به، وهذا ما قاله، ضمنًا، المندوب الفرنسي، ايف دوتريو، عندما تحدث عن ضرورة توفير الدعم الأمريكي لأي قرار يتخذه مجلس الأمن.

ومن هذه الحيثيات المؤلمة، التي طرحت، رغم ان لجوء المجموعة العربية الى مجلس الأمن هو منطقي ومعقول، يهدف الى إصدار قرار ادانة السلوك الاسرائيلي المعادي للقانون الدولي، والذي في معظمه لا يشكل مجرد خرق فاضح لشرعة حقوق الانسان وقرارات الأمم المتحدة، بل لكونها تصميم على عدم الامتثال لاتفاقيات جنيف الرابعة، هذا بالاضافة الى الانتهاك المتعمد لبنودها، تؤكد ان واشنطن ستصر على ابقاء القضية الفلسطينية خارج دائرة المؤسسات الدولية والهيئة الدولية لا بل وانها تسعى لتفادي نظام «الفيتو» وبالتالي تفادي الانتقادات العربية والاسلامية، من خلال اقناع أكثرية من (٩) في المجلس برفض مشروع القرار في حال طرحه على التصويت. لقد صدق المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، ناصر القدوة، حين قال: «من الصعب تصديق، ومن المستحيل تبرير، حقيقة ان مجلس الأمن لم يتخذ أي اجراء منذ بدء الانتفاضة» مشيراً الى ان هناك خللاً جوهريًا في مجلس الأمن يمنعه من تحمل مسؤولياته، ويهدد بتقويض مصداقيته وفعالياته.

وعمليًا ان اصرار بعض الدول العربية على تفعيل الدور الامريكي، لاحداث تقدم ما بشأن الفلسطينيين، وانقاذ ماء وجه النخبة القيادية العربية امام الضغط الذي تتعرض له من شعوبها، قد باءت بالفشل وقد ولدت هذه المحاولة مشوهة، خاصة وان بوش الابن يرى ان الصراع العربي – الاسرائيلي مستنقع سياسي آسن وقد يعرض رصيده السياسي للكثير من الضرر، كما انه سيكون عرضة للدخول في أزمة شبيهة بتلك التي واجهها والده حين رفض منح ضمانات القروض لاسرائيل، فمن الاسلم الابتعاد قدر الامكان عن الصراع في الشرق الاوسط والتعامل معه عن بعد في محاولة، فقط، لطرح بدائل وخيارات تساعد الطرفين في البحث عن حل مقبول، وبذلك لا يعرض بوش الابن علاقاته باللوبي الصهيوني لأي توترات قد تهدد مستقبله السياسي.

ومما لا شك فيه ان هذا التوقع السياسي الذي تعتمده ادارة بوش الابن يشجع اسرائيل على مواصلة سياسة الاخلال بالاتفاقات والالتزامات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية وبرعاية دولية، ويعود هذا التوقع الى كون سياسة واشنطن في هذه المرحلة ترجح المنظور الجيوسياسي للمنطقة ككل والذي يمكن للاعتبارات الاستراتيجية ان تأخذ اولوية على الحقائق الموضوعية لاسباب النزاع. كما ان ترك حرية التصرف لشارون، من شأنها، حسب تصورات الادارة الامريكية، احداث المزيد من التفسخ في الجبهة العربية والدولية التي تساند الشعب الفلسطيني في انجاز حقوقه الوطنية على أساس قرارات الشرعية الدولية.. ولكن ارادة وتصميم الشعب الفلسطيني وتمسكه بالسلام ستفشل سياسة حكومة شارون الرافضة لمبدأ الارض مقابل السلام والتي يراودها «نوستالجيا» العودة الى حلم إقامة اسرائيل الكبرى، مع انهم يدركون ان اسرائيل لم تعد قادرة على اعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة وجغرافيتها كما كان يشتهي الرعيل الصهيوني الأول.

أسوأ من دعارة زوجك يا سيناتورة هيلاري تسيون!

* لن نستغرب ولن نفاجأ اذا ما غيّرت السيناتورة هيلاري كلينتون، عضوة الكونغرس الأمريكي وزوجة الرئيس الأمريكي السابق، كنيتها إلى تسيون، أو موشلي أو شاروني. فإلى جانب الزنى والدعارة الجنسية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية بين الأوساط الحاكمة وأصحاب المراكز العليا ظواهر الزنى السياسي والدعارة السياسية المزمنة. ومنذ انتخاب هيلاري كلينتون لعضوية الكونغرس الأمريكي عن ولاية نيويورك فانها تمارس الزنى السياسي بشكل اسوأ من دعارة زوجها الجنسية.

فلارضاء اللوبي الصهيوني وكسب دعمه ودعم أصوات الجالية اليهودية الكبيرة في نيويورك في الانتخابات المقبلة فإن هيلاري تتقمص موقف أكثر القوى الصهيونية يمينية وعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، وتأييداً لسياسة حكومة الكوارث الشارونية المخضبة بدماء المجازر والجرائم، التي ترتكبها بحق أطفال وشعب فلسطين في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة.

ففي يوم الاثنين الماضي، أمس الأول، قامت بتمثيل مسرحية تضليلية لتبرئة المجرم الجلاد وادانة الضحية النازفة دماً. فبرفقة مجموعة من الصهاينة، وبمشاركة اثنين من ضحايا العملية الانتحارية في القدس، تظاهروا أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، وكانت حرم كلينتون المتحدثة المركزية. فبماذا تفوهت السيناتورة هيلاري تسيون؟ رددت بشكل وقح وسافر أقوال شارون ووسائل دعاية بث الأكاذيب التضليلية الاسرائيلية. فقد طالبت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بوقف عملية الارهاب البشعة، التي يمارسها ضد الأمهات والأطفال الابرياء»!! وتوجهت داعية اعضاء الكونغرس الأمريكي للضغط على عرفات «لوقف التحريض والعنف والارهاب»، وأنهت شوشرتها التحريضية المسمومة بالتأكيد «كم هو مهم الوقوف إلى جانب صديقتنا الدمقراطية في الشرق الأوسط»!!

اننا لا نتفاجأ من موقف هذا البغاء السياسي الذي يقلب الوقائع رأساً على عقب لكسب ود وتأييد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. فمئات الشهداء وعشرات الوف الجرحى من أطفال ونساء وشباب وشيوخ ورجال الشعب الفلسطيني ضحايا ارهاب الدولة المنظم والمجازر وتصعيد الجرائم الدموية التي تمارسها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز وقطعان المستوطنين الداشرة، هذه الدماء الزكية لا تحرك المشاعر «الانسانية الحساسة» لهيلاري السيناتورة. وموقفها هنا إلى جانب الذئب العدواني وضد الضحية لا يختلف عن موقف الادارة الأمريكية ورئيسها جورج دبليو بوش. وما تفوهت به حرم كلينتون يؤكد ما نؤكده دائماً ان الادارة الأمريكية شريكة إلى جانب حليفها الاستراتيجي – الاسرائيلي، في مواصلة العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفسلطيني، وفي التآمر المستمر ضد انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية. وموقفك مفضوح يا مسز كلينتون.

• شاهد عبد الحق •

معرض في الهند لمجموعة نادرة من المجوهرات

* نيودلهي - الوكالات- تعرض، في الاسبوع القادم، لاول مرة في الهند مجموعة نادرة من المجوهرات تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار كانت من ممتلكات حكام امارة حيدر اباد.

واعلنت وزارة السياحة الهندية ان رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي سيفتتح معرض (مجوهرات نظام) التي ظلت محفوظة في خزائن البنك المركزي الهندي طوال سنوات.

وتعرض المجوهرات وسط اجراءات امنية مشددة ولن يسمح لاكثر من ٥٠ زائرا بدخول قاعة العرض دفعة واحدة وهي في المتحف الوطني في نيودلهي.

وتضم المجموعة ١٧٩ قطعة منها قلادات مرصعة بالزمرد واللؤلؤ وعمامات هندية تقليدية مرصعة بالمجوهرات.

ودرة المعرض هي ماسة جيكوب التي يعتقد انها تاسع اكبر قطعة من الالماس في العالم.

وكانت المجموعة من ممتلكات نظام حيدر اباد الذي حكمت اسرته هذه الامارة، قبل ان تنضم الى الاتحاد الهندي، بعد عام من انتهاء الاحتلال البريطاني لشبه القارة الهندية عام ١٩٤٧.

وعلى مدى سنوات عرض مقتنون اجانب اموالا طائلة لشراء هذه المجموعة لكن ورثة نظام طلبوا من الحكومة الهندية شراءها حتى لا تخرج تلك المقتنيات من البلاد.

وفي عام ١٩٩٥ وبعد معركة قضائية طويلة اشترت الحكومة الهندية المجموعة بمبلغ ٢ر١٨ مليار روبية (٧٢ر٨٨ مليون دولار) وان كان البعض قد قدر قيمتها بما يتراوح بين ٣٠ مليار و١٠٠ مليار روبية.

اما قيمة التذكرة لمشاهدة المجوهرات فهي متواضعة اذ تصل قيمتها الى ٥٠ روبية.

مثقفون يبحثون علاقات المانيا والعرب

* القاهرة - الوكالات- علاقات المانيا والعالم العربي التي يرجعها باحثون الى القرنين السادس والسابع الميلاديين والتأثيرات المتبادلة بين الثقافتين تشكل اهم محاور مؤتمر تنظمه جامعة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين الشهر المقبل.

يشارك في المؤتمر ٢٥ مثقفا وأكاديميا من العالم العربي ونيجيريا و٢٥ اخرين من المستشرقين والمثقفين الالمان الذين سيبحثون ايضا صورة الاخر الالماني او العربي كما يرسمها الاعلام في الجانبين.

واختارت امانة المؤتمر المستشرقة الالمانية الكبيرة انا ماري شيميل (٨٦ سنة) عاشقة الشرق والتي الفت نحو ٨٢ كتابا عن الحضارة العربية والاسلامية كضيفة شرف للمؤتمر. كما وجهت الدعوة للمفكر الالماني مراد هوفمان.

وقال الدكتور محمد ابو الفضل بدران استاذ النقد الادبي المساعد في الجامعة وعضو لجنة الاعداد للمؤتمر ان المؤتمر، الذي يبدأ يوم ٢٩ ايلول، هو الاول من نوعه من حيث شموليته لمختلف جوانب العلاقة بين الطرفين السياسية والاقتصادية والتاريخية والثقافية والادبية.

واوضح «سبق تنظيم مؤتمرات حول علاقات المانيا والعرب في القاهرة تناولت المجالات الاقتصادية او الثقافية فقط لكن هذا المؤتمر هو الاول الذي يعالج كل هذه الجوانب».

«ويتناول المؤتمر نواحي الادب والثقافة والفلسفة والاقتصاد والسياسة والتاريخ والجغرافيا والاعلام وغيرها.»

ويقول بدران ان رموز الفكر والفلسفة في الثقافتين اثروا كثيرا على مدى قرون عدة في الادباء والكتاب الالمان والعرب.

ويشرح «على سبيل المثال اثر الاديب الالماني الكبير يوهان فون غوته (١٧٤٩- ١٨٣٢) على الكثير من الادباء والكتاب العرب من امثال توفيق الحكيم ومحمد فريد ابو حديد ومحمد عناني وغيرهم.»

«في المقابل تاثر الالمان كثيرا بكتابات ابن رشد وابي العلاء المعري.»

وبالاضافة الى ذلك يناقش المؤتمر ترجمات معاني القرآن الكريم الى الالمانية ومنها ترجمة استاذ اساتذة اللغة الالمانية في الجامعات المصرية والعربية مصطفى ماهر التي صدرت قبل خمس سنوات والتي يقول بدران انها «ادق ترجمة لمعاني القران الكريم الى الالمانية وارقاها اسلوبا والتي استدرك فيها ما وقع فيه السابقون من اخطاء.»

من الناحية التاريخية يقول بدران ان «العلاقات بين القبائل الجرمانية والعربية ترجع الى القرنين السادس والسابع وهناك مؤشرات عديدة على وجود صلات وتأثيرات متبادلة بين الحضارتين قديما».

ويضيف ان العلاقات الاقتصادية بين الطرفين هي ايضا قديمة ومتواصلة. ويقول «رجل الصناعة الالماني سيمنز فتح اول فرع لشركته خارج المانيا في مصر عام ١٨٥٩ وزار مدينتي الاسكندرية وبور سعيد.»

ومن بين الاساتذة العرب المشاركين في المؤتمر محمود فهمي حجازي استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة وباهر الجوهري عميد كلية اللغات والترجمة في جامعة الازهر والطاهر مكي وفوزي الشامي وفاطمة زكريا من مصر ومن سوريا المفكر الطيب تيزي وعبده عبود وشاكر مطلق ومن المغرب محمد لهلال ومحمد نكرومي ومن الجزائر رشيد بوشعير.

ومن بين المشاركين الالمان المستعربين جورج بوبسن وكريستيان سيزيكا وشتيفان فيلد.

كلمة الباحثين العرب الى المؤتمر سيلقيها الدكتور حجازي الذي ترجم واخرون الى العربية كتاب المستشرق الالماني المعروف كارل بروكلمان «تاريخ الادب العربي» والذي يعتبر من اعمدة الكتب التي يعتمد عليها الباحثون في الادب العربي بينما يلقي شتيفان فيلد كلمة الباحثين الالمان.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله يوم ٢ تشرين الاول القادم.

في محكمة صلح عكا أمس تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من كرمئيل وطمرة وعكا، لفترات تراوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق ان الشاب من كرمئيل مدمن كحول، وسجله حافل بالاعتداء على زوجته وممارسة العنف ضدها والتنكيل بها. وفي مرات سابقة وجهت له عدة انذارات من المحكمة، خلال تمديد اعتقاله، بارساله إلى السجن ان لم يتوقف عن ضرب زوجته، لكنه لم يأبه لذلك؟!

وجرى تمديد اعتقال الشاب من عكا ليومين. وكانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقسوة حتى فقدت الوعي ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

وادعى المشتبه به ان زوجته مع أمها تتآمران عليه لإخراجه من البيت!

وجرى تمديد اعتقال الشاب من طمرة ثلاثة أيام، وتبين انه ضرب زوجته بقسوة ونقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج. وتبين أنه في مراحل طلاق وهو مدمن كحول.

جماعة السلام الأخضر تحا...

* عرائس صفتها جماعة السلام الأخضر أمام مجموعة العقاقير السويسرية (نوفارتس جربر) في بازل وتمسك العرائس لافتات





سوء تغذية في كوريا

*أم كورية تطعم طفلها المصاب بسوء التغذية في مستشفى نامبو بكوريا الشمالية حيث تعاني البلاد من مشكلات اقتصادية تؤثر على مستوى معيشة الأطفال مما أدى إلى قيام برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بتقديم المساعدة.

شركة امريكية تسحب لعبة أط...

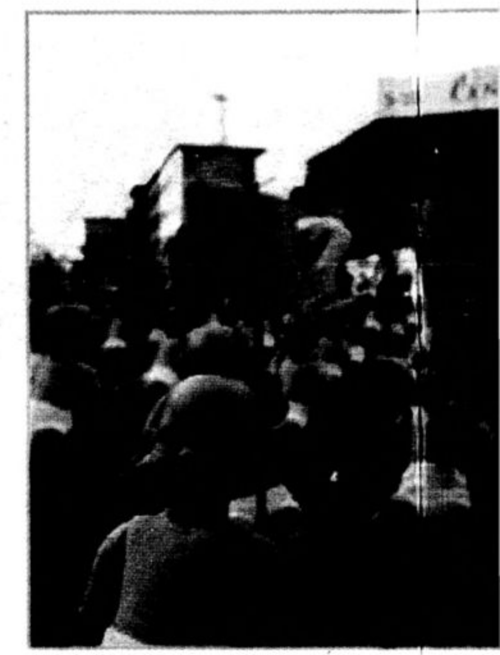




* واشنطن- الوكالات- قال مسؤولو سلامة امريكيون ان شركة في ولاية منيسوتا وافقت على سحب حوالي عشرة الاف طاقم خشبي للعبة اطفال على هيئة حمام لان دهانها يحتوي على رصاص ضار.

واضافت لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية ان الطاقم الذي يحمل اسم «ليتل تري» ومن انتاج شركة ايدين براري في منيسوتا لم ترد تقارير انه سبب اي اضرار ولكن دهانه الاصفر اللون يمكن ان يسبب التسمم الرصاصي

مر تجارب الأغذية المعدلة وراثيا



مكتوب عليها عبارات تطالب بالتوقف عن تصنيع أغذية معدلة وراثيا.

يقطع خصيته طلبا لزيادة راتبه

* ليما - الوكالات - قال مسؤولو شرطة ومستشفى ان رجلا في بيرو قطع احدى خصيتيه، امس الاول الاثنين، امام مبنى البرلمان بعد ان اجتزأ عضوه التناسلي العام الماضي للفت الانظار الى محنته في عدم الحصول على عمل.

وقال ادواردو فليس (٣٦ عاما) بعد فعلته المروعة للاطباء « فعلت كل هذا للاحتجاج على وضعي السيء.»

كان فليس الذي يعمل الان لقاء اجر زهيد قطع عضوه التناسلي في ايلول من العام الماضي امام البرلمان ايضا بعد فشله في مقابلة رئيس البرلمان ليطلب منه عملا. وتم بنجاح اعادة زراعة العضو له.

وقال شهود ان فليس صاح امام البرلمان بانه يريد مقابلة رئيس البرلمان كارلوس فريرو.

وقال شرطي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «عندما لم يتمكن من مقابلته اخرج سكينا حادا وقطع خصيته.»

تم نقل فليس الى المستشفى وهو ينزف بشدة وقال الاطباء انه يعاني من حالة «اخصاء شديدة» في الخصية اليمنى.

وقال كارلوس فيرا المتحدث باسم مستشفى دوس دي مايو حيث عولج فليس في المرتين «في العام الماضي كان يطلب عملا. وهذه المرة كان يطالب بزيادة في الراتب فهو يقول ان اجره زهيد.»

وقد تعهد رئيس بيرو اليخاندرو توليدو بخلق فرص عمل جديدة وتخفيف معاناة اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة والذين يعيشون تحت خط الفقر.

ورغم التشوه الذي اصاب فليس اكد فيرا انه مازال يمكنه الاستمتاع «بحياة جنسية طبيعية».

«كاوبوي» الماني يستخدم السيارة على طرق اوراسيا

* برست (بيلاروسيا) - و.ص.ف - يقود الالماني رونالد شفارتز الذي قام بقطع المسافة بين برلين واولان باتور عاصمة منغوليا سبع مرات، سيارته في وسط الطريق بسرعة ٢٠٠ كم في الساعة احيانا دون ان يدع احدا يتجاوزه، وذلك للنجاة من قطاع الطرق السريعة في روسيا.

ويعتني هذا البرليني وهو في الاربعين من عمره طويل القامة ونحيفها، بمظهره ك«كاوبوي» اذ ينتعل حذاء مسننا بكعب عال وبنطالا رثا من الجينز ويربط شعره الطويل بضفيرة جلدية. ويروي الكاوبوي الذي احتجزه حرس الحدود في برست، في بيلاروسيا، لاسباب مجهولة بينما كان عائدا في القطار الى المانيا، حياته كمغامر جوال على الطرقات.

يعمل شفارتز لحساب صديق عرف كيفية الاستفادة من فتح حدود الجمهوريات السوفييتية السابقة وابرز نتائجها التجارة، عبر القارات، في السيارات المستعملة مما ادى الى ولادة جيل جديد من التجار المغامرين الذين يقودون السيارات كما كان يفعل رعاة البقر لدى قيادتهم قطعان كبيرة من الماشية في السهوب الامريكية.

وقال شفارتز ان سيارة من طراز «مرسيدس-٣٠٠» انتاج العام ١٩٩٣ يبلغ سعرها ١٥ الف مارك الماني في برلين (٧٧٠٠ يورو) الا انها توازي ضعف ذلك لدى وصولها الى اولان باتور ويزداد الثمن عند الحدود الصينية.

ويتولى الكاوبوي قيادة السيارة حوالى ١٢ ساعة يوميا من اجل قطع مسافة ستة الاف كم، خلال اسبوع، ويتلقى اجرا قيمته ٢٥٠٠ دولار اضافة الى المصاريف المدفوعة وبينها تذكرة العودة الى المانيا.

واوضح شفارتز في هذا الصدد «بعد وصولي، اخلد الى الراحة مدة ١٥ يوما في اولان باتور حيث انفق نصف اموالي على الجعة والفتيات ولكنني بقيت شهرا كاملا هذه المرة ولم اعد املك شروى نقير».

وحول المخاطر الماثلة على الطرق في روسيا، قال «لا يمكنك قيادة السيارة الا في وضح النهار وبسرعة ولا تدع المجال لكي يجاوزك احد. لقد لاحقتني سيارات مشبوهة مرارا. ويستقل افراد العصابات عادة سيارات من طراز «اودي-١٠٠» التي تسير بسرعة ١٦٠ كم في الساعة لكن عندما اتجاوز هذه السرعة انظر في المرآة واراهم يستديرون في وسط الطريق».

واضاف «اضطررت في احدى المرات الى قيادة السيارة بسرعة تجاوزت ٢٠٠ كم في الساعة فاصطدمت بحاجز ولم اتمكن من استخدام الكوابح فاطلق عناصر الشرطة النار علي فعدت ادراجي الى الوراء وكلفني ذلك ٥٠ روبلا (٢ يورو) وساعتين من المماحكات».

واشار الى وجوب عدم التوقف في غابة. وقرب كراسنويارسك اصبح لدى الفتيات منازل صغيرة مبنية من الخشب قرب الطريق يجلسن امامها ملوحين لك، لكنني شخصيا افضل الانتظار حتى اولان باتور».

وتابع يقول «في الليل، يجب ايقاف السيارة امام احد مراكز الشرطة والنوم داخلها. وقبل ذلك، اقوم بتعريف نفسي امام عناصر الشرطة واقدم لهم ولاعات، لانها اقل كلفة واخف وزنا من الجعة، وكتيبات عن السوبرماركات في المانيا اضافة الى خمسين روبلا. وفي الصباح، ياتون لايقاظك من نومك في الوقت المناسب».

ونفى ردا على سؤال ان يكون تولى قيادة اي سيارة مسروقة مؤكدا ان الامر لا يستحق هذا العناء لان التجارة مربحة للغاية مع السيارات «النظيفة» خصوصا وان عمليات التدقيق متشددة بدءا من بولندا حتى نقطة الحدود في ناوشكي بين روسيا ومنغوليا.

وقال «لديهم كمبيوتر مع لوائح بارقام سيارات مسروقة مسجلة على اقراص مدمجة زودهم بها الانتربول ويدققون جيدا في هياكل السيارة».

والان يتلهف رونالد شوقا للعودة الى مدينته برلين. وقال «سارهن ساعتي الذهبية في وارسو، والا فسالجأ الى الاوتوستوب حتى برلين، وبعد شهر ساعود الى الطريق للمرة الاخيرة قبل حلول الشتاء».

اعتقال جزار حاول بيع آثار فرعونية

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان عناصرها اعتقلت جزارا في منطقة الجيزة اثناء محاولته بيع قطع اثرية فرعونية بمبلغ مليون جنيه (٢٣٥ الف دولار).

واضاف المصدر ان الشرطة ضبطت المتهم واسمه ابراهيم عبد الرازق (٥٨ عاما) وفي شقته ثلاثة تماثيل يتراوح طولها بين ١٠ و ١٥ سنتم اضافة الى قلادات وتعاويذ.

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «الاخبار» ان مصدر التماثيل منطقة اسيوط في الصعيد مشيرة الى ان الجزار كان يعرض صورها على المهتمين بشرائها.

ولم تعلن الشرطة هوية الشخص الذي كان يحاول شراء المجموعة.

دراسة: الرجل الايطالي يفقد شهيته الجنسية

* روما - الوكالات - جاء في دراسة جديدة ان الرجل الايطالي الذي دارت حول جاذبيته الجنسية الاقاصيص بدأ فيما يبدو يفقد فحولته بعد ان اصبحت النساء اكثر جرأة في هذا المجال.

واظهرت دراسة قامت بها جماعة «هلب مي» للابحاث وشملت ١٣٠٠ امرأة انه مع تزايد جرأة المرأة الايطالية في طلب الجنس قال نحو ٤٠٪ في من الرجال انهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم رغما عنهم.

ويبرروا ذلك بالضغوط او الاجهاد او انعدام الرغبة اصلا.



عبة اطفال بسبب مخاوف صحية

لدى الاطفال.

وكانت هذه اللعبة تباع في متاجر تارجت كورب مقابل حوالي ١٥ دولارا في الفترة بين اب من العام الماضي وحزيران الماضي وهي تتألف من مجسمات خشبية صغيرة على هيئة بانيو وحوض مطبخ ومراة ومرحاض ومقعد وحامل منشفة ودمية خشبية.

ودعت اللجنة المستهلكين الى سرعة اعادة اللعبة واستعادة ثمنها.

رواية على حلقات للاطفال والفتيان

خـبـرنــا يـا طـيـر

تعريف:

خبّرنا يا طير (١)

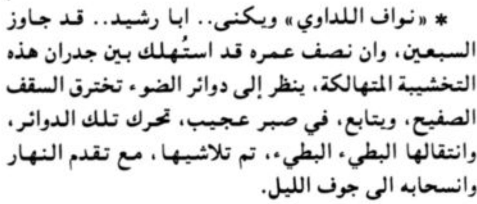
* يسرنا، ابتداء من هذا العدد، ان ننشر على حلقات أسبوعية رواية جديدة للأطفال والفتيان من تأليف الكاتب المعروف مصطفى مرار. وهي بعنوان «خبرنا يا طير».

وإننا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا برواية سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على حلقات وبما ابدعه من كتابات أخرى، سيجدون متعة اضافية في هذه الرواية أيضًا التي سيكونون على موعد مع إحدى حلقاتها ضمن هذه الصفحة كل يوم اربعاء.

(المحرر)







* «نواف اللداوي» ويكنى.. ابا رشيد.. قد جاوز السبعين، وان نصف عمره قد استُهلك بين جدران هذه التخشيبة المتهالكة، ينظر إلى دوائر الضوء تخترق السقف الصفيح، ويتابع، في صبر عجيب، تحرك تلك الدوائر، وانتقالها البطيء البطيء، تم تلاشيها، مع تقدم النهار وانسحابه الى جوف الليل.

لكن حر الشمس الذي اختزنه السقف والجدران، وامتصته ارض التخشيبة، لا يرحم. فهو يضغط على صدر «اللداوي» حتى في صلاته، التي يوقّت لها، بتحرك تلك البقع البلهاء، وانتقالها البطيء البطيء.. الذي يطلع الروح.

قام الى صلاة العصر.

كان وقع على حبل الغسيل، وهو ذا يتأرجح، رفّ من العصافير، كلها فرت لخروجه، فكأنه الباشق ينقض عليها. وليتها، هذه العصافير، تعرف مقدار حبه لها. وهي لو أصغت اليه، لأسمعها حديثًا لا ينتهي، عن ولعه بها، بسماع تغريدها، ومطاردتها، وحتى صيدها!

ذاك كان أيام زمان، ايام البلاد، ايام كان طفلاً، تعمُر أسرته بيارة، تتاخم وتزين الطريق الذي يصل يافا باللد، وتنتشر، في أشكال بديعة، على جانبيه، قرى وضياع كثيرة، كانت عامرة بأهلها، وخير أرضها. وهي، لا بد، الآن، بعد الغزوة الهمجية، قد أمست اطلالاً، أو أنها استوطنت من قبل الغزاة.

الطيور فرت من على حبل الغسيل، لكنها لم تذهب بعيداً، فهي حطت على طفطاف التخشيبة. وهناك وقفت مطمئنة. ووقف «اللداوي» حيث هو، وابريق الوضوء ما زال في يده.

اسند ظهره الى الحائط، وأخذ يستمع اليها في شغف. قالت عصفورة، اسمها «حسونه» لأختها:

– هل ترين الى هذا الكهل الذي قام الى الصلاة؟

انه لا يريد، بنا، شراً، إنه رجل كبير ولا يحمل، في يده، غير ابريق الوضوء. ولا أظنه يبادرنا بسوء، وهو بين يدي ربه.

ردت رفيقتها، وكان اسمها «صُفريه»:

– أما أنا، فأقول، انه لا يصح أن نأمن غدر الانسان!

فقالت «حسونه»:

– لكنه فلسطيني، من بلادنا.. ولا بد أنه لاجئ، وإلا فما هذه الأكواخ العتيقة المتلاصقة، وهذه التخشيبة المتداعية التي يسكنها مع أسرته الكبيرة؟!

ما أن سمعت «صفريه» ذلك، حتى رفرفت بجناحيها، ثم غادرت الطُفطاف، وحطت، في غير ما وجل، على كتف «نواف اللداوي»!

وقبل أن يحرك يده ليقبض عليها او لينِشّها، هتفت به «صفريه»:

– على رسلك، يا عم! انا قادمة من مكان بعيد.. أنت، بل أنتم جميعًا، هنا، تحبون ذلك المكان، وتتنشوقون لشم الأريج تنشره زهوره. وتحلمون بالتمرّغ فوق رماله، وتذوّق ثماره، وتفيء ظلال أشجاره، فهل عرفت من أين انا قادمة؟!

تناولها الرجل الكهل عن كتفه برفق. فرقدت سعيدة بين كفّيه.



قربها من وجهه، قبّل جناحها. ثم قال بلهجة تحمل لها حبًا كثيراً، وكأنه قضى العمر ينتظر وصولها:

– أعرف..

أعرف، يا عصفورتي الجميلة..

انت قادمة من «الخيريه»..

من قريتي!

وها قدماك مخضبتان بطين علق بهما.. من أرضنا.. من أرضي أنا..

قد وردت، ولا ريب، أحواض شجر البرتقال.

اصدقيني القول يا.. يا بنيتي! بحق عبير ازهارها والثمار!

كان الكهل يتكلم والدموع تسيل من خلال لحيته. لكن وجهه كان يضيء بالسعادة. فمضى يتكلم، يتحدث عن البيت والبيارة. ويصف كل صغيرة وكبيرة، كل شجرة، وكل درب، وكل بيدر. وهو لو تُرك على سجيته، لعدّ حبات الرمل وحجارة الطريق بأسمائها..

رقت العصافير لحاله، فهو من شدة الإرهاق، كان على وشك ان يغمى عليه. فهتفت، جميعًا، بصوت واحد:

– يا عم نواف! هلا توقفت قليلاً، لتستجمع ذكرياتك وقُواك:

رد في لهفة، وهو ينظر في عيني «حسونه»:

– أفعل، يا حسونه، لو صدقتني القول. اسكت، لو حدثتني بما رأيت وسمعت عن طعم البرتقال، ورائحة الليمون. وعن البركة، وأشجار الياسمين، وعن شجرة «المجنونة»(١) تتسلق جدران البركة، ثم تنحني حتى تقبل سطح الماء، وتناجي السمك الملون؟ أصمت لو قلت إن النخلتين في الحوش ما زالتا شامختين، في وجه الطّغاة. تغنيان لمقدم العيد!

رقت لحاله سائر العصافير، فتركت حبل الغسيل وأقبلت عليه. ولحقت بها أسراب أخرى، كانت حطت على حبال غسيل أمام اكواخ اخرى، في أرجاء المخيم.. «مخيم العين». تضحك للصغار، وتحادث الكبار. وتنقل اليهم الأخبار.

(١) نبات معرّش من فصيلة الشبّيات، اسمه العلمي «بوغَنْفيلية».

دليل اسرائيل الجديد

• بقلم: نمر نمر •

* عن داري النشر: «وزارة الدفاع» و «كيتر»، صدرت هذه الأيام موسوعة: «دليل اسرائيل الجديد»، في حلة قشيبة، تضم خمسة عشر مجلداً باللغة العبرية، وهو عبارة عن مسح ميداني، جغرافي، استيطاني، تاريخي، أثري لمعالم هذه البلاد، قديمها وحديثها، الدليل مزدان بالصور الملونة الجميلة الناطقة المعبرة عن معالم هذه البلاد، بالاضافة الى مسارات رحلات وجولات للتعرّف على هذه البقعة ميدانيًا وعن كثب.

* المجلّد الأول عبارة عن قاموس لمصطلحات أساس في الجغرافية الطبيعية، الانسانية، الجيولوجيا، البيولوجيا والحضارات البشرية التي تركت بصماتها العمرانية على مرّ العصور، الى جانب الفهارس العامّة التي تطرقت اليها بقية الأجزاء الأربعة عشر.

* المجلّد الثاني يحدثّنا عن مناطق جبل الشيخ (الحرمون) الجولان (السوري ن.ن) وسهل الحولة.

* المجلد الثالث يتناول منطقة الجليل الأعلى وساحله.

* المجلد الرابع يعالج منطقة الجليل الأسفل، مرج طبريا (كنروت).

* المجلد الخامس يمسح منطقة الكرمل، ساحله وهضبة الروحة (رمات منشيه).

* المجلد السادس يتطرق الى منطقة المروج، بيسان، ابن عامر حتى مشارف عكا.

* المجلد السابع يبحث في موضوعي السامرة وغور الأردن (مناطق السلطة الفلسطينية. ن.ن).

* المجلد الثامن دراسة لمنطقة الشارون (السهل الساحلي من وادي التماسيح حتى العوجا) (اليركون).

* المجلد التاسع يعنى بأمور السهل الساحلي الجنوبي من العوجا (اليركون) حتى وادي (شكما).

* المجلد العاشر لمنطقة (الشفيلا) الواقعة بين جبال يهودا والسهل الساحلي.

* المجلد الحادي عشر معاينة لجبال يهودا الممتدة من رام الله شمالاً الى منطقة السّموع جنوبًا.

* المجلد الثاني عشر يختصّ بمدينة القدس الخالدة وضواحيها.

* المجلد الثالث عشر عنوانه صحراء يهودا وحوض البحر الميت.

* المجلد الرابع عشر يولي عنايته للنقب الشمالي من جنوبي كريات چات الى شمال منطقة رامون.

* المجلد الخامس عشر يُسلّط الأضواء على جبل النقب ووادي جرافة (العربة).

المحرر الرئيس لهذه الموسوعة هو الجغرافي (سيفي بن يوسف) والى جانبه هيئة تحرير علمية ضمّت كلاً من السادة: بروفسور عكيبا بلاخسر (علم طبقات الأرض)، مناحيم ماركوس (جيئومورفولوجيا) - جغرافية التضاريس ومبنى المناطق، بروفسور يوآب ڤيزل ودكتور ابي شميداع (عالم النبات)، دكتور عوزي پاز (عالم الحيوان)، د. چفريئيل بركاي (تاريخ وآثار)، د. يوسي درورى ويسرائيل ليبل (الديانات والأقليات)، مناحيم ماركوس، بني فرنكل ويوآب ريجڤ (مسارات الرحلات).

بالاضافة الى هذه الأسماء، لكل مجلد هناك من أشرف على تحريره وإعداده، بعض الأسماء الآنفة الذكر تتكرر، ومما يلفت الانتباه تغييب كافة المختصين والخبراء العرب في هذه البلاد، عن هذه الساحة الميدانية، وكأنهم لا في العير ولا في النفير!! أو ينطبق عليهم قانون الحاضر الغائب!! اللهم إذا استثنينا المجلّد الخامس (الكرمل، ساحله وهضبة الروحة) حيث شارك في تحريره السيد سلمان أبو ركن ابن قرية عسفيا ومدير قسم الارشاد في المحميات عامة، وله باع طويلة في مجال اختصاصه، ولا أحد ينكر ذلك.

وكم كان بودّنا ان نرى مساهمة فعّالة من قبل الجغرافيين/ المؤرخين/ الباحثين العرب في هذه الديار، ولهم ما يقولونه عن كل شاردة وواردة، إلا أن تغييبهم المقصود به: إن، لكنّ، ليت، لعلّ، كأنّ وهلمجرا.. فقد يختفي وراء هذه الأكمة أكثر من علامتي سؤال وتعجّب في آن واحد!!

مسح شامل

هذا العمل الجماعي الجاد حرِيّ بالدراسة والتمحيص، لا سيما وهو المرجع الأحدث والأجدّ في هذا المجال. وهو نتاج خبرة، ممارسة، ترحال، تجوال، مراقبة، مراجعة، استفسار وغير ذلك مما تتطلبه الأعمال الموسوعية.

بودنا أن نشير الى ان الورق صقيل من الصنف اللمّاع، الطباعة أنيقة والغلاف مقوّى، جاءت الصور العديدة الملونة، قسم كبير منها في موسم شتاء مثلج لتعطي رونقًا وبهجة على هذا العمل المرجعي. رغم أن بعض هذه الصور تتكرر احيانًا، الا ان هذا لا ينتقص من قيمتها.

في نهاية كل مجلد هناك ملحق خاص بمسارات رحلات معظمها سيراً على الأقدام، مع خرائط مفصّلة وإحداثيات المكان، نقطة الانطلاق والانتهاء، وغيرها.

كما ان السادة المؤلفين عرّجوا على كل نقطة ونقطة من نقاط الاستيطان، ذاكرين الأسماء العربية في أغلب الحالات لأسماء المواقع الحالية، من قرى، وديان، جبال سهول وغيرها، وهذا ما يُسهّل على القارئ العربي: معرفة المواقع بأسمائها التي أخذت تندثر وتُمحى من الذاكرة، حتى وإن كانت بعض المواقع لا تذكر، قد يكون سهواً وعلى سبيل المثال نذكر قرية (غبَاطي) شرقي حرفيش التي سقط ذكرها وغيرها من المواقع الأخرى.

وبما أن الكمال لله وحده، فلا بد من بعض الملاحظات العاجلة في اثناء مراجعة سريعة لهذه الموسوعة، نشير الى بعضها فقط.

نقاط على الحروف

كل مجلد يشمل بعض الارشادات العامة ومداخل لهذه المنطقة أو تلك، وهناك قرابة الأربع صفحات التي تتكرر في كافة المجلدات (ولا غضاضة في ذلك) وهي تشمل بعض المصطلحات العربية بأحرف عبرية ومعانيها مثل: باب، بصّة، بلاد، برج، بركة، حيل، جزيرة، دير، درب، وادي، زُنّار، خان، خُش، حمّام، خربة، خُشم، طلعة، طريق، كفر، مجدل، مزرعة، محطة، منشيّة، محطّة، مغارة، مرج، نبي، نزلة، نقب، سبخة، سهل، غدير، غور، عين، عرق، قبر، قلعة، قصر، رأس، رُجم، شيخ، شلال، شقيف، تل وغيرها، وهناك تكرار آخر للحروف العربية كافة وما يقابلها بالعبرية إضافة الى تلك المختصة بالعربية فقط، مثل: ث. خ. ذ. ض. ظ. غ.

ما دمنا مع الأسماء العربية والمواقع المحيّدة أحيانًا، والمشطورة احيانًا أخرى، فهناك اخطاء تتكرر في كتابة بعض الأسماء العربية، ونذكر على سبيل المثال فقط بلدة صبارين تصبح الصبارين وكافة سكانها هجروا منها عام ١٩٤٨، قرية صندلة تصبح الصندلة، وغيرها من الأسماء، ومن التهجير المتعمّد مع سبق الاصرار، ولو كان خبير عربي مع هذه المجموعة لوضع النقاط على الحروف، وسمّى كل موقع باسمه الكامل.

وما دمنا في مجال التحريض الأرعن ودسّ الدسائس والفتن بين الطوائف، تمامًا كما كانت سياسة الانجليز وورثائهم الذين فاقوهم في هذا المجال، دعونا نشير الى مادة جبل سبلان (زبول) بقدرة قادر!! هناك دسيسة لئيمة مُبيّتة تتكرّر في كثير من المراجع العبرية، تطل علينا من جديد (المجلد الثالث ص ٩٧) حيث يقول الكاتب بالحرف الواحد: «تقول الأسطورة ان النبي سبلان الذي فرّ من المسلمين، مرّ في فراره بوادي (كزيب) وادي الحبيس (ن.ن) وصعد الى جبل سبلان (آسف زبول!!)، حيث وجد هناك ملجأ أمام مطارديه!! وإذا كان النبي سبلان، وكما يقول البعض (زبولون)، أحد أبناء سيدنا يعقوب، الذي عاش قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، وظهر المسلمون قبل حوالي الف وأربعمائة سنة!! فيبقى الإسلام والمسلمون في قفص الاتهام!! عنزة ولو طارت!! حتى لو كان الأمر قد حدث قبل الاسلام بحوالي خمسة عشر قرنًا، يبدو ان هذه المدة ليست ذات أهمية لكل من يروّج مثل هذه الادعاءات الكاذبة، محاولاً الاصطياد في المياه العكرة.

ومثال آخر من هذا الدس والتحريض الأرعن، ما ورد في المجلد الخامس (الكرمل) ص ٥٥ في مجال الحديث عن بلدة أم الزينات المهجّرة وليست المهجورة! ورد هناك: «سكان ام الزينات كانوا مسلمين متزمّتين، ساعدوا على تدمير القرى الدرزية في الكرمل في أثناء احتراب القرويين، كما كان سائداً في القرن التاسع عشر».

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقد ورد في المجلد الرابع (الجليل الأسفل) ص ٣٥ - ٣٧ في باب الحديث عن النبي شعيب عليه السلام: «حسب المتوارث فأن قبري يترو (الشعيب عند الدروز) وابنته صبورا زوجة موسى يقعان في بلدة حطين»، هذا علمًا بأن النبي شعيب كما هو معروف فهو من الخمسة المعصومين عن الزواج، وما صبورا هذه سوى عاملة، اذا جاز القول، في بيت شعيب!!

ونمضي في مجال التهجير ومهر الأمور لأسرلتها وتهويدها وتنقيحها، فعلى ذمّة الكاتب هذا القبر هو للكاهنين «هوشع» و«صفانيا»، حسب بعض المصادر!!

وفي هذا الباب ايضًا جاء: «يترو كاهن مدين حمو موسى، كان طبقًا للتقاليد من الأغيار الذين انضموا لشعب اسرائيل»!! هكذا خبط لبط بدون مقدّمات وتفسيرات!!

ويمضي الكاتب قائلاً: «عيد النبي شعيب في حطين هو العيد الرئيس عند الدروز في اسرائيل»!! الغريب في هذا المنطق الأعوج الذي لا يميّز بين العيد والزيارة، لأن أحد الأعياد الرئيسة لدى الدروز، وهو عيد الفطر، قد صودر بموجب هذه السياسة نفسها التي تحاول خلط الأوراق وذرّ الرماد في العيون علنًا!!

عبر ودروس لم تستخلص

بما أن هذا الدليل جديد، بعد ظهور بعض المؤرخين الجدد من أبناء الشعب اليهودي، الذين يحاولون إزاحة الأغطية والستائر عن العيون، ونقل الحقيقة المرّة للشعب، رغم ما اعترته من عمليات تجميل/ تزوير/ تحوير/ تحريف، اليوم بعضهم يتحدث علانية عن التهجير المتعمّد من قبل قادة الجيش الاسرائيلي آنذاك مثل: اسحق رابين، يغئال ألون، وغيرهما. ومنهم من يتحدّث عن مجازر الطنطورة، الجش، سعسع، الصفصاف وعيلبون وغيرها. ومنهم من يتحدّث عن الوحشية السادية التي عومل بها المهجّرون، كما ورد في مذكّرات يوسف نحماني، عضو بلدية طبريا قبل النكبة ومن كبار دعاة الكيرن كييمت.

نحن نورد هذا الكلام، لأنه كان من المفروض من هؤلاء المؤلفين الكُتّاب، وبشكل خاص السيّد سلمان ابو ركن، الذي يعرف البئر وغطاه، وهو العربي الوحيد في هذه المجموعة، ونحن لا نشك في نزاهته وواقعيته وعقلانيته، إلا اذا كان وضع اسمه كعملية تزيين فقط!!

قد يكون الحديث عن مناطق جغرافية غربي نهر الأردن، الا ان هذا لا يمنع من الإشارة بوضوح الى مناطق السلطة الفلسطينية، نواة الدولة الفلسطينية العتيدة، الى جانب هضبة الجولان وجبل الشيخ السوريين، وغير ذلك من الملاحظات.

نرجو من المؤلفين الاهتمام بالدقة والنزاهة في سرد المعلومات وتصحيح ما أمكن في الطبعة القادمة ولهم شكرنا سلفًا، والله من وراء القصد!

(حرفيش)

غبار الأيام

• بقلم: مفيد صيداوي •

من دار الحنّون ريشتي

فجأة - والحقيقة الموضوعية ليس فجأة!! بدت دار الحنون القرية الوادعة الهادئة، التي تحرس مقطعًا من شارع وادي عارة، محجّ طلاب الوحدة والسلام والمساواة والدمقراطية.

فمنذ صباح ٨/١٦ يوم الخميس والوفود اليهودية والعربية تتقاطر للقرية تلبية لنداء حركة «تعايش» اليهودية العربية وأصدقائها من الشعبين.

وللوهلة الأولى تبدو مفارقة، ففي حين يقتل جنود الاحتلال شعبنا المسالم في الضفة والقطاع والضعيف امام آلة الحرب الاسرائيلية المدعمة أمريكيا، الا من إيمانه وقناعاته بأن يوم تقرير المصير آت لا ريب فيه، وبأن الفجر مهما طال ليله آت لا محالة.

يقوم شبان وشابات يهود وعرب في بقعة على تلة في وادي عارة يطلق عليها أهالي المنطقة أحيانًا الظهرات الغربية، من كلمة ظهرة والتي تعني تلة، لتمييزها عن منطقة الظهرات الواقعة ضمن مسطح قرية عرعرة. والمسماة اليوم قرية «دار الحنون» بتعبيد شارع وساحة وتأسيس ملعب للأطفال المحرومين في هذه البلدة غير المعترف بها من قبل الدولة وحكومتها التي قامت باعتراف عالمي وبقرارات دولية بعد قيام القرية ذاتها، وهذه عجيبة من عجائب هذا الزمان أيضًا.

معلمة اللغة العربية في المدارس اليهودية والتي بدأت شمس آب اللهاب تلفح وجهها الأوروبي تنظر باتجاه الجنوب الشرقي لترى «كتسير» المقامة على أراضي قرية عرعرة بالأساس وتقول: عجيب أمر هذه الحكومة لو كان لديهم ذرة من العقل لوسعوا هذه القرية لسكانها على الأقل.

أما ذلك الشاب الحداد في مهنته من أحد كيبوتسات المنطقة فقال: يا لهم من حمقى، هذه القرية الصغيرة جداً خطر على أمن الدولة؟! أي دولة هشّة هذه التي تخاف من مثل هذه القرية؟!

الشرطة مكلفة بحماية أمن المواطنين. تعلمت نوال في مدرستها الابتدائية ابنة القرية، استغربت عندما جاءت الشرطة لتمنع نشر الاسفلت على مساحة صغيرة جداً لتعمر الأرض.

ولكن للشرطة يا ولدي مهمة أخرى، يقول صوت الشاهد على العصر، الشرطة يا ولدي في أنظمة الرأسمال هي أداة قمع للعمال ومن يساندهم.

كلام.. وحكي وهرج ومرج.. مشاورات ولا سلكي وتعود الشرطة على أعقابها. فالمحامي ابن البلد فك حروف الأمر الصادر بعدم العمل والذي لوحت به الشرطة التي لم تدرك بعد أن في كل موقع لنا محامي وأن هذا الشعب شبّ عن الطوق.

فهذا المحامي الشاب بيّن ان المنع هو منع البناء، وأن ما نقوم به ليس بناء بل تعبيد شارع، وأن الأمر أتى من لجنة التنظيم لا غير. وقال المحامي لا فُضّ فوه ان الأمر يتطلب طلب منع من المحكمة؟!

إذن خسرت الحكومة قضيتها ولو زادتها لقام الشباب اليهود والعرب بواجبهم تجاهها كما يلزم إكرام الضيف ثقيل الظلّ.

في اليوم الأول الخميس ٨/١٦ عبّدنا الشارع والساحة، لكن الطفل الذي يتكلم العبرية ابن الـ ١٠ سنوات تقريبًا يلفت انتباه الكبار: «الزفت» حار والأولاد الآن بحاجة للعب وهذا لا يتيح لهم ذلك. يبتسم الكبار ويسألون بخبث؟ إذاً ما العمل؟

يجب تلوين الساحة ووضع غطاء في مناطق معينة.. أف لكم أيها الكبار لماذا لا تأخذون ولداً معكم في اللجنة التي تقرر في الأمور فهو يعرف أكثر منكم في هذه القضايا.

الأولاد يعرفون أكثر يا ولدي.. الأولاد أمثالكم هم زادنا وهم أملنا للمستقبل، تفكر بالأولاد فقط أيًا كانوا، يهود وعرباً، لا يهم.. لكم أنتم الجنة يا عصافير الجنة.

بعد برنامج فني دور النوم. البعض اختار النوم على الأرض، على أرض القرية، وآخرون في بيوت بعض سكان المنطقة.

الجمعة ٨/١٧: العمل على أشده لتخضير الحديقة. وتقول الطالبة القادمة للصف السابع: هل فعلاً ستأتي خالتي أمل مرقص للمهرجان في المساء. وتقول الصبية الآتية من تل أبيب: نريد أن نعمل معًا مع الأهل. قل للنساء ان يعملن معنا فنحن معًا نبني. نحن لسنا مستوطنين. لمستقبلنا نبني.

وتأتي الفلاحة الطيبة ام حسين وزميلتها ام عادل لترحب بالضيوف: يا هلا ويا مرحبا إنتو إخوانا ونحنا اخوانكم. إحنا عارفين إنكم جايين تساعدونا. وتعمل في أرضها التي أحبتها وهذه المرة مع زميلتها من تل ابيب.

عند الظهر البعض ينصرف للصلاة والجمعة والآخرين يتابعون العمل بمظاهر حرية دينية لا مثيل لها ولا سؤال: لماذا رحت للصلاة؟ أو لماذا لا تصلي؟ كل وقناعاته كل وعمله، ولا أروع من الأخوة الحقيقية في العمل.

والبعض يغادر الى مظاهرة الجبهة في الناصرة ومن المظاهرة الى قرية «دار الحنون» وكأن الناس في معركة مستمرة. ما أغباك يا هذا.. ألسنا فعلاً في معركة!

ويصدح الصوت الجليلي الرقيق الإنساني الآتي من كفرياسيف، أمل مرقص، تشنف الآذان والجمهور يرقص ويغني معها. بعض الحضور يرى أمل لأول مرة والبعض الآخر يقول لها يا خالتي أمل تعبيراً عن وحدة الحال. والبعض يعرفها من برنامج «أولاد حارتنا» وأمل.. تعطي الأمل بحياة جديدة كلها فرح واطمئنان، ويرافقها في العزف رفيق حياتها نزار زريق.

ألم يقل القائدان الشيوعيان العريقان ماير فلنر وتوفيق طوبي: أعطونا إدارة دفة الحكم في هذه الدولة ساعة، لنعمل سلامًا وسعادة في هذه البلاد حتى قيام الساعة؟! أطال الله في أعماركما يا رفاقنا فها هي أمل تبعث الأمل فينا.

وتنهي أمل أغانيها بالعربية والعبرية، والعبرية والعربية، وتبعث الأمل بسلام. ويقوم شاهد على العصر وبشكل ارتجالي قائلاً بأعلى صوته: أتعرفون يا شباب من هي أمل مرقص، إنها ابنتنا، ابنة المعلم المناضل نمر مرقص الذي نفي هنا قريبًا جداً في برطعة في أيام الحكم العسكري، ولذلك هي بين أهلها يا شباب برطعة وعارة وعرعرة وكفرقرع وأم الفحم.

والسبت ٨/١٨ يتتابع العمل وتزداد الوفود من الناصرة، أم الفحم، كفرقاسم.. الخ، وتشنف ماريا ابو واصل صاحبة الصوت المخملي الشعبي آذان الجمهور بأجمل الأغاني الشعبية ليلاً.. ويهتف الجمهور.. وتغني للأرض والشهداء والوطن. فهي ابنة المنطقة وابنة البلد. لتنتهي الأمسية الأخيرة.

وفي نهاية هذه الجولة المحلقة في قرية «دار الحنون» الحنونة على زوارها أذكر الوفد الفرنسي الذي جاء لأصغر قرية عربية متضامنًا والذي في تركيبته شباب من أصول مصرية مثل المصور الصحفي سمير عبد الله. فأبي يقول سمير فنان تشكيلي مات بعيداً عن وطنه في فرنسا، ومن أصول فرنسية ماريا، وأصول مغربية يوسف، وغيرهم الذين جاءوا للعمل مع «تعايش» ولـ «دار الحنون» والذين تابعوا رحلتهم الى القدس.

وتأتي البنت «الشقية» الشاطرة تحيي الوفد الفرنسي اللي تضامن مع «دار الحنون».. ضربوه في القدس والله شفتها هي اللي كانت هون. لماذا لم تشاهد التلفزيون لماذا؟ لماذا؟

هل هذه الفتاة في حلم أم حقيقة؟ هل هذا التراكم من الأحداث يجعل الفتى يخلط بين الصور؟ أم أنها الحقيقة المرة في هذه البلاد تجعل من كل من أتى لهذه البلاد زائراً ضحية.. لست أدري.. لست أدري؟ طلاسم في طلاسم وضع هذه البلاد حتى تنجلي الأمور عن أحسن منها.

ويأتي صوت الشاهد على العصر، ليقول: هذه في جوهرها تظاهرة يهودية عربية قالت للظالم ظالم بعينه من خلال العمل، وقالت ان الحياة مستمرة. ولن نفقد الأمل في العيش معًا مهما اكفهرت. وإن السبيل لذلك إزالة الغبن تجاه الجماهير العربية وتحقيق السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب.

ويتابع الشاهد أن بإمكان أصغر تجمع سكاني، «دار الحنون» كنموذج، أن يصمد في وجه أكثر الحكومات تفاخراً في بطشها إذا ما لقي سنداً يهوديًا عربيًا، بل ويستطيع أن يتطور هذا التجمع ايضًا إذا ما حافظ على وحدته.

(عرعرة)

• العفيف الأخضر •

لم نخترع المجتمع المدني فلماذا لا نقتبسه؟

* الإسلاميون في الحكم قد يحررون الوعي الجمعي من الأوهام الخلاصية التي تمثل العائق الأول أمام توطين الحداثة لكنه رهان غير أكيد. أما الإسلاميون في المعارضة فيمثلون العقبة الكأداء لمحاولة بناء مجتمعات مدنية حديثة ومفتوحة بسبب سيطرتهم شبه الكاملة على مؤسستي المجتمع المدني الفاعلتين في صياغة وعي جمعي معاصر لعصره: التعليم والإعلام اللذين يعيدان اليوم في معظم البلدان العربية انتاج القيم التقليدية المعادية لظهور الفرد وللمساواة بين الجنسين وبين جميع المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الخصوصية وهي جميعاً مدماك المجتمع المدني، وأيضاً بسبب مناهضة التيار الأصولي لتحرير البحث العلمي والابداع الأدبي والفني من رقابة المؤسسات الدينية.

ما العمل أمام هذا الانسداد؟ أولاً السعي لتحرير التعليم والإعلام من قبضة التيار المناهض للحداثة بما فيه التيار التقليدي الذي تحالفت معه الأنظمة المفتقرة الى الشرعية لتستقوي به على خصومها الإسلاميين. وثانياً اقتباس نماذج أحزاب، نقابات، جمعيات ونوادي المجتمعات المدنية في البلدان الغربية. خصوصاً وأن العامل الخارجي غدا اليوم، بفضل ثورة الاتصالات والتلاقح الثقافي الملازم لها، أساسياً في تحديث المجتمعات التي فاتها قطار التحديث. قطعاً المجتمعات الغربية ليست، في نظر مكوناتها ونخبها، سمناً على عسل. بل هي موضوع نقد دائم لمزيد من تحديثها. وهذا بالضبط هو المؤثر الأول على حيويتها وتفوقها على المجتمعات التقليدية المتفككة والراضية بحالها أي التي قلما تسائل بديهياتها الزائفة ومسلماتها التي لم يعد معاصروها يسلمون بها.

نغالط أنفسنا عندما ننادي، باسم الأصالة، بابتداع حداثة غير مسبوقة متناسين ان التاريخ لا يقدم سابقة واحدة على امكانية اختراع حداثة غير تلك التي مرت وما زالت تمر بها المجتمعات الحية في العالم. اليابان والهند مثلاً لم تضيعا وقتهما الثمين في ابتداع حداثة قومية يسمع بها الجميع ولا يراها أحد. بل سارا على درب الحداثة الغربية. بعد إفلاس اقتصاديات نمور جنوب شرق آسيا اتضح ان سبب الأسباب كامن في استمرارية العادات الأصلية المضادة للحداثة: القيم الآسيوية وأن خروجها من الأزمة رهن بخروجها من تلك القيم التي سببتها. اقتباس الحداثة يتدرج في الواقع في قانون انثروبولوجي كوني هو التعليم بالمحاكاة. منذ ليل التاريخ قلدت المجتمعات بعضها بعضاً. عبر التلاقح الثقافي أي تبادل التأثر والتأثير بين العوامل الداخلية والخارجية المولدة للتطور. أيضاً الطفل يتعلم بتقليد محيطه والتماهي مع أبويه. وما التربية والعادات إن لم تكن تقاليد يتوارثها الناس خلفاً عن سلف. التقليد هو عموماً تقليد الأصغر للأكبر والأقل تطوراً للأكثر تطوراً. وهذا ملحوظ في شتى المجالات. مثلاً اللغات: لم تعد العبرية بمعجم مصطلحاتها لغة سامية بل غدت لغة انغلو - ساكسونية. منذ حوالي أربعة عقود شرعت الفرنسية نفسها تجدد ما تقادم من معجمها بالكلمات، بالعبارات والمصطلحات الانكليزية وعبثاً ناضل ضد ذلك من تسلط عليهم هوس طهارة الهوية اللغوية لأن الظاهرة تحولت الى واقعة مجتمعية طبيعية وجماعية لا سبيل للتحكم فيها. المضي قدماً في اقتباس مؤسسات المجتمع المدني الغربي هو أيضاً بالنسبة الينا واقعة مجتمعية لا رجوع عنها. ما اقتبسناه منها حتى الآن أكثره مشجع: الإعلام، التعليم، البحث العلمي، الرواية، الحداثة الشعرية وجمعيات حقوق الإنسان التي تشكل اليوم واقعة أساسية لتحديث المؤسسات والقوانين وعلاقة الدولة بالمواطن والرجل بالمرأة والمجتمع بالفرد الذي ما زال لعبة المجتمع، أي محروماً من حقه في اختيار قيمه بنفسه وتقرير مصيره في الحياة اليومية.

أمام استقالة سواد المثقفين من التفكير في اللامفكر فيه وعدم السكوت عن المسكوت عنه تضطلع جمعيات حقوق الإنسان بهذه المهمة التحديثية خصوصاً في الأردن ومصر، المجتمعين التقليديين بامتياز.

المجتمع المدني، بما هو شبكة من الهيئات المستقلة عن الدولة وظيفتها لعب دور الوسيط بين الدراسة والمواطن لتقنين علاقة الحاكم بالمحكوم، لم يعرفه تراثنا حيث كانت طاعة المحكوم للحاكم غير طوعية بل مفروضة بحد السيف. أفضل من عرفها أبو جعفر المنصور الذي خطب في جموع الحجيج: أيها الناس ان الله ملكني أموالكم ورقابكم فإن شئت قبضت وان شئت بسطت. وبعده بـ ٣١ قرناً واصل الإمام الخميني في فتوى شهيرة تبني تعريف سلفه العباسي للعلاقة بين الحاكم والمحكوم. يقول شارح هذه الفتوى أحمد ازاري قمي في وسع الولي الفقيه أن يأمر بهدم بيت المسلم وأن يأمر بتطليق زوجته. طبعاً خدمة للدولة الإسلامية التي تحولت الى مطلق، أي الى غاية في حد ذاتها. هكذا كانت في تراثنا وما زالت علاقة الحاكم بالمحكوم: الأول كل شيء والثاني لا شيء. أساساً لغياب المؤسسات التي تتوسط بينهما. فما المانع من استعارة هذه المؤسسات من الغرب؟ على كل حال منظمات حقوق الإنسان في الفضاء العربي لم تنتظر فتوى لتتأسس للمطالبة بتقويم اعوجاج العلاقة بين الدولة والمواطن بحسب ضوابط مواثيق حقوق الإنسان والمواطن التي غدت منذ الآن عقداً اجتماعياً عالمياً يضع منتهكيه خارج القانون وعرضة لملاحقة العدالة الدولية الوليدة.

وهكذا امتلكت الشعوب التي لم يسعفها تراثها بمقومات الحداثة السياسية قوة قانونية غير مسبوقة لتعديل ميزان القوى في علاقة الحاكم بالمحكوم الذي غدا من حقه مقاضاة حكامه لدى محاكم دولية إذا انتهكوا حقوقه كإنسان ومواطن. في المجتمعات الحديثة تتكفل هيئات التضامن الاجتماعي والصحي برعاية العاطلين والمتقاعدين والعاجزين والمرضى وتتكفل حتى بدفنهم. وفي المجتمعات التقليدية تضطلع هيئات القرابة كالعائلة والعشيرة بهذا الدور. وهي اليوم تقوم به أقل فأقل لأنها في طور التفكك. تشهد على ذلك كثرة قضايا النفقة التي يرفعها الآباء على أبنائهم المتقاعسين. فضلاً عن ان هيئات القرابة مغلقة ومعادية لحقوق الإنسان وخصوصاً المرأة. فعلى الفرد فيها ان يخضع خضوعاً أعمى لتقاليدها التسلطية. بينما العلاقات في الجمعيات غير الحكومية التي تشكل عمود المجتمع المدني الفقري، تعاقدية ليس عليها أن تحترم حقوق الإنسان داخلها فحسب بل ان مهمتها المركزية هي الدفاع عنها ضد الدولة والعائلة عندما تنتهكانها.

لهذا الغرض تكونت حديثاً في بعض البلدان الأفريقية جمعيات ضد التشويه الجنسي للبنات بالختان تعمل على توعية الأسرة بمضاره كما تقاضي العائلات التي يُوْدي فيها الختان بحياة المختونات. ما أشد حاجة المجتمعين المصري والسوداني لمثل هذه الجمعيات لمكافحة الختان المنتشر فيهما. كما ان حاجة جميع المجتمعات المدنية العربية ماسة لجمعيات تعزز دور جمعيات حقوق الإنسان في مسعاها لتحويل قيم الحداثة الى ثقافة جماعية، أي الى استعداد ذهني دائم وتلقائي مثل جمعيات مكافحة الانفجار السكاني بتوعية المرأة بمخاطره عليها وعلي المجتمع، ومكافحة الزواج المبكر برفع سن الزواج الى ٨١ سنة كما فعلت قطر. ومكافحة الفقر، الأمية، والتلوث، ومكافحة ثقافة العنف خصوصاً في مظهريها الاستفزازيين العنف ضد النساء والأطفال. تأسيس جمعيات المجتمع المدني الحديث وأداؤها لعملها ليس سهلاً. لكن درب الحداثة كان دائماً محفوفاً بالمتاعب إذ لا شيء عظيماً تحقق في التاريخ بلا ألم.

• برهان غليون (•) •

هل يعود المشرق العربي إلى أوضاع الخمسينات؟

* من بين التحولات العميقة التي ستؤثر بشكل كبير على الاوضاع السياسية العربية في السنوات القليلة القادمة ما يحصل في خضم الاحداث الجارية من تدهور خطير في مصداقية النخبة القيادية العربية. ومن ينصت لأقوال الناس العاديين في العالم العربي يشعر كما لو كان امام شعب يعتقد انه متروك لنفسه من دون قيادة، أي من دون اختيارات واضحة ومن دون قيم ومعايير ثابتة واساسية لابد منها لبناء اي نظام اجتماعي، ومن دون رؤية للحاضر وللمستقبل. وقد بدأ هذا التدهور منذ عقدين لأسباب متعددة، في مقدمها اخفاق الدول العربية في تحقيق اي من الاهداف التي رسمتها لنفسها بعد الاستقلال ووعدت بها شعوبها، لكنه تلقى بالتأكيد جرعة هائلة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية وتطور العمليات الحربية الاسرائيلية الرامية لاقتلاع الفلسطينيين من اراضيهم واجبارهم على الرحيل من دون ان يكون في مقدور الدول العربية تقديم اي دعم جدي لهم، عسكريا أم سياسيا، مع التشكيك الذي أثير، حقا أو باطلا، بغياب حتى الدعم المالي، ويحمل مثل هذا الشعور المدمر بانعدام القيادة أو فقدان الثقة الشامل بها أكبر المخاطر ويفتح تاريخ الشعوب على جميع الاحتمالات.

والمقصود بالنخبة القيادية تلك الفئات التي تتولى شؤون العمل العام ومهامه في كل مجالات النشاط الاجتماعية وتوحد بين هذه المهام. فهي تتحكم بسبب حيازتها للموارد المادية والمعنوية معا، من رأسمال أو معرفة أو سلطة أو قوة أو معلومات، بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقرار الاجتماعي، وبالتالي يؤثر سلوكها على المصير العام سلبا أو ايجابا. فالنخبة الاقتصادية تتمثل في رجال الاعمال والمقاولين والمدراء والمسيرين الذين يتحكمون بمصير الثروة الوطنية، في القطاعين العام والخاص معا. والنخبة السياسية تتمثل في رجال السياسة الذين يتصدون لبلورة الغايات العامة للمجتمع ويرسمون سبل الوصول اليها ويحددون الاهداف القريبة والبعيدة ويصوغون البرامج السياسية ويستخدمون مواقعهم الخاصة في الدولة أو في المجتمع للتأثير على القرار السياسي ومن وراء ذلك توجيه مسيرة مجتمعاتهم في هذا الاتجاه أو ذاك. ومنهم من يمارس التأثير عبر سيطرته على الدولة واجهزتها ووسائل اتخاذ القرار العام، ومنهم من يمارس التأثير من خلال موقعه السياسي في المجتمع، اي عبر قيادته للاحزاب السياسية التي تعبئ القوى الاجتماعية، سواء أكانت احزابا معارضة أم لا. ومنهم ايضا نقابيون يستخدمون مواقعهم الاجتماعية للضغط على السلطة السياسية. وهناك النخبة الاجتماعية التي نشير اليها اليوم بصورة اوضح تحت تعبير منظمات المجتمع المدني، اي جميع تلك الهيئات والتنظيمات والجمعيات التي تجعل من تنشيط العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية، نقابية كانت أو مهنية او تعليمية أو تأهيلية أو خيرية أو ترويحية، موضوعا لها، والتي تخلق انطلاقا من ذلك سلطة أو قوة تأثير على الحياة العامة من جهة وعلى السلطة العمومية من جهة ثانية. وتتمثل هذه النخبة في قادة النقابات والجمعيات والمنظمات الأهلية والمدنية عموما. وهناك النخبة الثقافية التي تتمثل في قادة النشاطات العلمية والعقيدية والتربوية والفكرية والادبية والفنية، والتي تستمد من هذه المواقع الثقافية مكانة ونفوذا اجتماعيين يمكنانها من المشاركة في التأثير على السلطة العمومية أو على القرار السياسي العام. وهناك أخيرا مجموعة من النخب التابعة أو المستقلة حسب طبيعة النظام الاجتماعي، مثل النخبة العسكرية التي تستطيع، بحكم احتلالها مواقع قوة في الميدان العسكري، ممارسة نفوذ وتأثير كبيرين على السلطة السياسية، أو السلطة الادارية التي تعطي لمن يحتل المواقع الاساسية في الادارة المدنية القدرة على التأثير على القرار السياسي.

ذلك ان المجتمعات مكونة من أفراد متضاربي الميول والمصالح، وكل منهم يبحث عن مصلحته الخاصة من دون ان يفكر في مصلحة الآخر أو في مصلحة الكل، اي في المصلحة العمومية. ثم ان كل فرد يفكر في مصلحته الآنية أو الى المدى القصير الذي يعبر عن حدود مصالح الفرد، لكنه لايستطيع ان يفكر على المدى البعيد أو المستقبل. ومن هنا فإن المجتمعات بحاجة الى تلك النخبة الموحدة والمنظمة والمنسقة والموجهة، وكل ذلك من مهام القيادة. ولا يمكن لمجتمع ان يقوم من دونها. وكي تنجح في تحقيق وظيفتها لابد لها من ان تحظى بالحد الادنى من الشرعية والقبول من قبل الناس. وهذا يتطلب الثقة بكفاءتها من جهة، اي تحليها بالقدرات الضرورية لتحقيق الاهداف الاجتماعية وبروح المسؤولية التي تضمن ألا لاتستخدم الموارد العامة والموقع المتميز الذي تحتله لخدمة أهداف أخرى غير أهداف الجماعة الوطنية. هكذا تتحول فئة من المهنيين الى قادة نقابيين بقدر ما تتمكن من بناء رصيد لها لدى الافراد الذين تمثلهم. وبالمقابل تعمل القيادات الاجتماعية عبر الجمعيات والتنظيمات المختلفة المهنية والاجتماعية والخيرية والسياسية على التوفيق بين المصالح المختلفة والمتباينة وتسمح بالتالي بالارتفاع الى مستوى مفهوم المصلحة العامة التي تتجاوز مفهوم مصالح مجموع الأفراد المكونين لأي جماعة مهنية أو وطنية.وهذا العمل القيادي التوحيدي المتميز شرط ضروري لاضفاء سمة العقلانية والانسجام على العلاقات الاجتماعية. وهذا النمط الجديد من العقلانية، أو من الحساب العقلاني للمصالح، يمثل خطوة اساسية ولابد منها على طريق تطوير عقلانية وطنية، اي حساب عقلاني للمصلحة العامة، مصلحة المجتمع ككل، تضع مصلحة الفرد ضمن مصلحة المجموع، اي تنظر الى توزيع المنافع والخدمات المقدمة لكل فرد ضمن منطق التوازن والحد من احتمالات الاقصاء والتهميش والاستبعاد، كما تنظر الى هذا التوزيع من منظور تطور المجتمع ذاته وضرورة الاستثمار لخلق فرص عمل للاجيال القادمة أو تحسين شروط بقاء المجتمع على خريطة التنافس الدولية. وهذا يتطلب الأخذ من البعض لاعطاء البعض الآخر والأخذ من الجميع للاعداد للمستقبل.

هذا الحساب من مستوى العقلانية العمومية، اي من منظور أولوية المصلحة العامة على المصالح الخاصة هو الذي يشكل وظيفة النخبة القيادية التي تضم في صفوفها وتختصر كل النخب الاجتماعية.وجوهر الموضوع هو ان تنجح هذه النخبة القيادية في ادراك التوازن الصحيح والضروري بين المصالح الخاصة التي لاوجود لمجتمع من دونها والمصالح العامة التي من دون ضمانها لا يمكن للافراد ان يكونوا مجتمعا متسقا ومنسجما ومتفاعلا ايضا. فوجود قيادة كفؤ، اي قادرة على تجاوز خلافاتها الفكرية، وتباين مصالحها، وبالتالي على الارتفاع الى مستوى ومنظور المصلحة العمومية، وجديرة بالثقة، اي مقنعة فيما ماتقدمه من رؤية عامة للعمل الوطني الجماعي وموثوقة فيما تصوغه من اختيارات لخدمة المصالح الوطنية، اي قادرة على الارتقاع الى مستوى المسؤولية، هو اساس استقرار المجتمعات والسبب الأول في التطور والتنمية والازدهار في جميع البلدان.

ولا تتكون مثل هذه النخب القيادية بين يوم وليلة ولا يمكن ان تفرض نفسها بالقوة.ان تكونها يواكب انتزاعها، بكفاحها وجهدها وتضحياتها، لثقة الرأي العام وتأييده. وقد نشأت النخبة الأولى الليبرالية التي سيطرت على العمل الوطني في المشرق العربي منذ بداية القرن العشرين، أي منذ بداية تكون الدولة الحديثة في خضم النضال الاستقلالي الوطني، وكان انجاز الاستقلال هو اوراق اعتمادها الرئيسية لانتزاع الحق في القيادة والامساك بالسلطة. لكن هذه النخب لم تعش طويلا بعد الاستقلال. وكان السبب الرئيسي في انهيارها هو اخفاقها في التصدي لمهام ما بعد الاستقلال، اي بناء الدولة العادلة والسيدة والقانونية، لا دولة الاتباع والمحاسيب والاقرباء، وعجزها الفاضح عن مواجهة خطر التوسع الصهيوني في فلسطين وخسارتها الكارثية للحرب العربية الاسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨.

لقد ضيعت في سنوات لا تتجاوز عدد اصابع اليد كل الرصيد الذي كانت قد جمعته خلال نصف قرن من الكفاح الفعلي، السياسي، واحيانا الجهادي، ضد المحتل.

لايبدو لي ان النخبة القيادية التي خلفتها والتي تحكم منذ ثلاثة أو أربعة عقود، والتي بنت رصيدها على الكفاح من أجل عدالة أكبر في المجتمعات العربية، واحترام اكثر للقانون وللفرد، ومن أجل الثأر لنكبة فلسطين وهزيمة الـ ١٩٤٨ تعيش اليوم وضعا مختلفا كثيرا عن الوضع الذي عاشته سابقتها في الخمسينات. وكل ما يعرفه المشرق العربي من احداث منذ عقدين يشكل تحديا حقيقيا لصدقيتها وشرعيتها. ولا أحد يراهن على ان تنجح في مواجهته. فهي لم تخفق فقط في اقناع الناس بعقلانية أو صلاح اختياراتها المجتمعية، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية فحسب ولكنها تبدو وكأنها فاقدة لأي خيارات جدية على المستوى الوطني. لكن هل يمكن ان نأمل ان يقود انهيار صدقية هذه النخبة الثانية، في حال استمرار غياب أي نخبة دمقراطية حية وفعالة ونشيطة ومقنعة فعلا، الى شيء آخر غير استفحال الفساد والاحباط والفوضى؟

(•) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون.

• منير شفيق •

عولمة مشروطة بـ«إذا» وحقائق عشر لاغية

* يمكن ان نضرب مثلاً على وهن الحجج التي راح يتقدم بها، مؤخراً، بعض المدافعين عن العولمة، نشرتها صحيفة «هيرالد تريبيون»، في ١٤- ١٥ /٧/ ٢٠٠١ لحامل جائزة نوبل في الاقتصاد لعام ١٩٩٨، والأستاذ في جامعة كمبريدج، أمارتيا سِن (هندي الأصل) تحت عنوان: ان كانت عادلة فهي جيدة: عشر حقائق حول العَولمة. وهو عنوان يحمل منذ البداية دفاعاً عن العولمة يتسم بالضعف والتناقض حين يشترط على العولمة ان تكون عادلة لتكون جيدة. أي لم يستطع ان يدافع عن العولمة القائمة، او ان يقول انها عادلة، وانما لجأ الى وضع شرط استعير من بعض ناقديها وهم يعلمون أنها لا تستطيع ان تكون عادلة إذ كيف يمكن ان يكون قانون التجارة الحرة المطلقة العنان عادلاً في حين شرطه الأساسي كسب المنافسة؟ وكيف يمكن ان يكون قانون جني اقصى الارباح هدفاً اول وتكون هنالك عدالة؟ فإذا اردتها حرة فعليك ان تأكل من العدالة، وإذا اردتها عادلة فستأكل من حريتها.

اما حرة عادلة فمثل الجمع بين المستبد العادل. فالظلم والعدل متناطحان لا محالة. فالعدالة تقتضي احداث تغييرات في اسعار السلع المصنعة والتقانة مقابل منتجات الدول الفقيرة او دول العالم الثالث، وتتطلب تعديلات في النظام الاقتصادي العالمي حتى تنتزع بعض العدالة للدول الاقل تطوراً وللمؤسسات الخاصة في تلك الدول لتقوى على الصمود امام منافسة غير متكافئة. والكل يعرف ان النظرية الاساسية التي روّجت للعولمة وقنّنت لها تقول باطلاق حرية التجارة في السوق بلا كوابح، وبلا تدخل من قبل الدولة، وترك السوق يعدل نفسه بنفسه عبر المنافسة الحرة والعرض والطلب.

اما عند تناول الحقائق العشر فلا نجد حقيقة واحدة تدافع عن العولمة القائمة كما تجلت واقعياً خلال العقد الماضي. فعلى سبيل المثال، عندما يتحدث عن السوق يتعرض للسوق عموماً، وليس السوق بشروطه ومواصفاته كما شرّعت له اتفاقية منظمة التجارة العالمية، فيقول ان اقتصاد السوق يمكن ان يولد عدة نتائج وفقاً لتوزيع المصادر المادية وكيفية تطوير المصادر البشرية، وأية قوانين هي السائدة (الحقيقة السابعة) فيرى ان في كل هذه الحالات ثمة دور للدولة والمجتمع ضمن البلد الواحد وعلى مستوى العالم ، كما لو كنا امام السؤال اي سوق نريد وليس السوق الذي حاولت العولمة فرضه في عهدي ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وعندما ينتقل الى الحقيقة الثامنة يقول ان العالم تغيَّر منذ اتفاقية بريتون وودز (١٩٤٤) لينتقل الى الحقيقة التاسعة مشيراً الى ضرورة احداث تغييرات في المؤسسات والسياسات في ما يخص البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهيئة الأمم المتحدة، ويصل الى القول ان توزيع السلطة في بنية المؤسسات القائمة نفسها بحاجة الى اعادة نظر على ضوء الحقائق السياسية القائمة، فما نمو الاحتجاجات المعولمة إلا احد مظاهرها، فإعادة البناء العولمي (الحقيقة العاشرة) هو الجواب المطلوب على الشكوك العولمية. اي نحن امام عولمة بحاجة الى اعادة بناء. وليس امام نظام قائم، او سيرورة، كما يسمّيه البعض، يستحق ان نسأل: لماذا يجب اعادة بنائه؟ فلنقرأ من مقالة السيد امارتيا سن: ولكن بينما لينا السبب الكافي لدعم العولمة، بالمعنى الأفضل للكلمة، هنالك ايضاً قضايا مهمة جداً تتعلق بالمؤسسات والسياسات يجب ان تواجه، في الوقت نفسه اذ ليس من السهل تبديد الشكوك اذا لم نجب، بصورة جدية على القضايا التي يثيرها المشككون .

بكلمة، كل ما ورد في الحقائق الأربع المذكورة يتناول اقتراحات ومطالبة بتغييرات ولا يقترب من مناقشة العولمة القائمة واتجاهها وسيرورتها بمعزل عن مقترحاته بالتغيير ـ لأن من غير المعقول ان يدافع عن العولمة، كما يريدها او كما يتوجب عليها ان تكون، متهرباً من مواجهة وضعها المتجلي، وبلا اقامة دليل على ان مقترحاته بالتغيير قابلة للتمثل من جانبها كأنها ليست بحاجة إلا لمن يقترح عليها كيف يجب ان تكون.

ثمة حقيقة لا يقف امامها امارتيا سن، عند مطالبته بالتغيير في المؤسسات، وهي ان هيكلية تلك المؤسسات وطرق عملها هي سياسة، وليست مسألة ادارية وفنية، وأن توزيع السلطة داخلها هو نتاج موازين قوى وله علاقة مباشرة بمصالح عليا وليس مجرد عملية تبسيطية كأن نضع هندياً، او اندونيسياً، مكان كندي في هذا الموقع او ذاك. ولا يلحظ ان اعادة بناء ظاهرة عالمية تعني، عملياً، ادخال تغييرات جوهرية في تكوينها وليست مجرد عملية تنظيمية هكيلية. وباختصار لا يريد ان يرى القوى المهيمنة في العولمة، وعلى العولمة. ومن ثم في المؤسسات وفي السياسات. ولا يلفته ان تلك القوى تعمل وفق مصالح كبرى واستراتيجيات عليا، ولا يمكن ان ينتزع منها مكسب واحد في مصلحة المتضررين، او احداث تغيير في اتجاه اكثر عدالة، إلا غلابا، ومن خلال كفاح عالمي وتدافع، وليس من خلال مقترحات تغييرية تجميلية وهمية يقدمها منظّرون او تكنوقراط اما مغفلون طيبو السريرة واما خبثاء يتناولون القضايا بصورة تبسيطية، وهم يعرفون ماذا يفعلون.

على ان التهافت الفاضح في الحجج التي يتضمنها ذلك الدفاع عن العولمة فيتكشف، على سبيل المثال، في القول ان الاحتجاجات ضد العولمة ليست ضد العولمة (الحقيقة الاولى)، لماذا وكيف؟ الجواب لأن هذه الاحتجاجات هي من اهم الاحداث المعولمة في العالم المعاصر، ولكن كيف؟ فالمحتجون في سياتل وملبورن وبراغ وكويك وأماكن اخرى ليسوا مجرد فتيان محليين، وانما هم رجال ونساء تدفقوا من كل العالم الى تلك المواقع للقيام باحتجاجاتهم المعولمة . وهكذا فالعولمة والعالمية شيء واحد، والتنقل الحر داخل اوروبا، وبلا تأشيرات مسبقة على مستوى الغرب، هو العالم كله وهو العولمة. أفلا يدل هذا على التعلق بخيوط العنكبوت للدفاع عن العولمة من خلال معارضيها الذين هم من طبيعة اخرى تماماً، وحركة تنقلهم من طبيعة مختلفة عن حركة تنقل الشركات عابرة الحدود واستثماراتها ومضارباتها في العالم كله. ثم هل ينطبق على حركة الناس داخل الغرب ما ينطبق على حركة الناس جنوب - شمال. فالأسوار هنا زادت علواً وسماكة في العقد الماضي عما كانت عليه في السابق، بل ان تلك الحركة داخل الغرب نفسه ليست نتاج عشر السنوات الماضية فهي ظاهرة سابقة لما عرف بالعولمة.

اما الحقيقة الثانية فهي: العولمة ليست نظاماً جديداً وليست مجرد غربية، كيف؟ يجيب حامل جائزة نوبل في الاقتصاد: تقدمت العولمة عبر الاسفار والتجارة والهجرة ونشر التأثير الثقافي والتلاقح المعرفي والتفاهم (بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا) . اي نحن امام تعريف للعولمة ينطبق على كل مراحل التاريخ منذ ان بدأت قوافل التجار تنتقل من بلد الى بلد ومن قارة الى اخرى. ولا يخفي ان تقويم المفهوم بهذه الطريقة يمنع من معرفة ظاهرة العولمة وسماتها وخصوصيتها باعتبارها نظاماً عالمياً يتميز حتى عن النظام العالمي الرأسمالي الذي ساد خلال الأربعين سنة السابقة لتسعينيات القرن الماضي. وقد لا يخفي ايضاً ان هذا التعويم للمفهوم يدل على الهزال الذي اصاب حجج الدفاع عن العولمة. ومن هنا تفهم قيمة الحقيقة السابقة فهماً افضل.

الحقيقة الثالثة: العولمة ليست خاطئة بحد ذاتها، كيف؟ يجيب امارتيا سن استاذ كلية ترينتي في كمبريدج: فقد أثْرَت العالم علمياً وثقافياً وأفادت منها عدة شعوب اقتصادياً كذلك، طبعاً لا حاجة الى اثبات ذلك او الى الاشارة ان كان هذا الاثراء يقتصر على جزء من العالم، ام على اغلبيته، ام عليه كله. وهل هذا الاثراء متفاوت يحمل سمة اللامساواة التي سيجعلها محوراً ولكن ليس في هذا المقام. اما عندما ينتقل فوراً لتناول اشكالية تفاقم ظاهرة الفقر خلال العقد الماضي يذكرنا بأن الفقر المدقع والحياة القاسية والقصيرة ظاهرتان كانتا موجودتين دائماً، فيفترض ان التكنولوجيا الحديثة والعلاقات الاقتصادية المتبادلة تلعبان دوراً مؤثراً، لأن ورطة فقراء العالم لا يمكن معالجتها من خلال حرمانهم من التكنولوجيا الحديثة والكفاءة العالية التي تدير التجارة العالمية، والتبادل والفوائد الاجتماعية والاقتصادية عبر العيش المفتوح بدلاً من المجتمعات المنغلقة، فالذي نحن بحاجة اليه هو توزيع اكثر عدالة لثمار العولمة .

لا يصعب ان يلحظ ان هذا الدفاع عن العولمة يعتمد على افتراضات وليس على حقائق ملموسة فهو لا يريد ان يرى ان التكنولوجيا الحديثة كما تجلت، على الخصوص، في العقد الماضي، اصبحت اكثر بعداً من متناول فقراء العالم من اية مرحلة سابقة. ويكفي ان يذكر التشدد في موضوع براءات الاختراع وحقوق الملكية الصناعية والفكرية، ووضع اغلى الاسعار للوصول الى المخترعات والتكنولوجيا الحديثة فالمتوفر هو المنتجات الاستهلاكية، وهذه ليست تلك، وقد زادت اعباء الفقراء حين اغرقوا في استهلاكها. ولعل مثل لجوء اميركا الى منظمة التجارة العالمية، فضلاً عن ممارسة الضغوط المباشرة، لمنع البرازيل وجنوبي افريقيا من انتاج بعض الأدوية المكافحة للايدز خصوصاً المصل الذي قد ينقذ ملايين الاطفال. وذلك من اجل اجبارهما على شراء الدواء من الشركات التي تحتكره وهو ما لا طاقة لهما على اسعاره عند استخدامه لمعالجة الملايين، ليكشف عن حقيقة الوهم الكبير الذي يتحدث عن التكنولوجيا الحديثة التي اصبحت في متناول الجميع، او عن دورها في معالجة تفاقم ظاهرتي الفقر والمرض في زمن العولمة. اما طرح موضوع العيش المنغلق مقابل العيش المفتوح فهو هرب من السؤال: ما هو نوع الانفتاح المطلوب؟ وهل هنالك نتائج مختلفة للانفتاح تتوقف على شروطه وقوانينه؟

الحقيقة الرابعة التي يوردها سن تقول: القضية المركزية هي اللامساواة سواء، كان ذلك في ما بين الأمم أم داخل الأمة الواحدة. اي ان المشكلة ليست في العولمة باعتبارها عظّمت، وراحت تُعظّم، الى الحد الاقصى اللامساواة، وانما هي في ظاهرة اللامساواة نفسها وبحد ذاتها. فالتركيز يجب ان ينصب عليها. لماذا؟ لأن اللامساواة كانت موجودة دائماً. فالمهم لا تتحدثوا عن اللامساواة المتفاقمة بسبب نظام العولمة او في ظله. ثم يواصل تدعيم هذه الحجة من خلال الحقيقة الخامسة فيقول الاهتمام الاول يجب ان ينصب على مستوى اللامساواة وليس على تغيّراتها الكمية او في الهوامش ولهذا عندما تجبه العولمة من قبل منتقديها بان الاغنياء راحوا يزدادون غنى والفقراء فقراً يكونون قد اختاروا الميدان الغلط للصراع، كيف؟ يجيب: بالرغم من ان قطاعات كثيرة من الفقراء (يقصد الدول الفقيرة) اخفقوا في الاقتصاد العالمي اخفاقاً كبيراً الا ان من الصعب الخروج بتحديد اتجاه قاطع كلي من ذلك . اما لماذا من الصعب تحديد الاتجاه، وقد تحدد فعلاً خلال عشر السنوات الماضية، وما زال يحفر في القناة نفسها، فليس لديه دليل واحد يسوّغ القول يصعب الخروج بتحديد اتجاه قاطع كلي الا اذا كان علينا الانتظار عشر سنوات اخرى يزداد الاغنياء فيها غنى والفقراء فقراً، او اذا كان ثمة شكوك حول مستقبل العولمة نفسها، وهذا اكثر مدعاة للتوقع.

ومع التوقف امام الحقيقة السادسة، وهي آخر تلك الحقائق العشر التي هي كما لحظنا ليست بحقائق، يعتبر السيد سن ان السؤال الأساسي يتعلق بما اذا كان توزيع المكاسب عادلاً . وهنا لا يجد ما يقوله سوى وضعنا امام خيارين اما التعاون واما اللاتعاون فاذا اعتبرنا التعاون هو الجواب فسيكون هنالك عدة اجراءات بديلة يمكنها ان تفيد كل طرف. اي نحن، مرة اخرى، امام هرب من مواجهة العولمة في تجليها العملي من خلال طرح اسئلة لو ارتبطت بالعولمة الواقعية او اجيب عنها وحُدّق في العولمة لما خرجت من قفص الاتهام إلا بالادانة، لو كان كل ذلك الحديث عن العدالة جاداً وصادقاً. وهذه الحقيقة تجُبّ كل ما دافع به السيد امارتيا سن عن العولمة.

• من مظاهرات جنوى المناهضة للعولمة •

نحف تكرم الرياضيين المتفوقين من نحف والقرى المجاورة

* برعاية رئيس المجلس المحلي، عمر مطر، نظم قسم الرياضة في المجلس المحلي نحف حفل تكريم للرياضيين المتفوقين من قرية نحف والقرى المجاورة، بحضور رئيس المجلس المحلي عمر مطر ونائب رئيس المجلس محمد مصري ورئيس الويست كوست للشوتوكان العالمي شالوم، وهو نائب رئيس الاتحاد الاسرائيلي للكراتيه.

تحت اشراف المدرب الصاعد عبد السلام سعيد استطاع فريق الأشبال بكرة القدم، الحصول على المرتبة الأولى في الدوري المنطقي الذي اشتركت فيه عدة فرق من منطقة الجليل الأعلى والجليل الأسفل والمثلث، وبتنظيم السيد فياض شلبي من قرية اكسال، كما احتل الفريق المرتبة الثانية في ألعاب الكأس.

وكان تصدر فريق الأشبال قمة الدوري نتيجة اداء مقنع ونتائج ساحقة، مما يدل على المستوى الرفيع الذي تتحلى به كرة القدم النحفية، وهذا لم يأت من فراغ، بل من تأسيس مدرسة لكرة القدم التي ساعدت على رفع مستوى كرة القدم في القرية، وكذلك ارتقاء فريق الكبار إلى صفوف الدرجة الأولى أدخل الحماس في نفوس الأشبال والشعور بالمسؤولية لتمثيل القرية بشكل أفضل وتأكيد جدارة الصعود للدرجة الأولى.

هذا وقد قدم رئيس المجلس المحلي عمر مطر درع التفوق لمدرب الفريق عبد السلام سعيد تقديراً منه لاخلاصه وتفانيه بعمله لتمثيل القرية بشكل مشرف والحصول على المرتبة الأولى، كذلك قدم لكل لاعب كأساً تقديرية بهذه المناسبة، وتمنى للمدرب ولاعبيه مزيداً من التقدم والنجاح.

وبهذه المناسبة ركز مدير قسم الرياضة جمال عبد الكريم بكلمته على دور المدرب، المهم والفعال، في نجاح الفريق والمهام الملقاة على عاتقه فقد قام بدور المدرب والاداري والأخ الأكبر لهؤلاء الأشبال.

كذلك شكر اعضاء الفريق على الروح الرياضية التي تحلوا بها خلال الموسم الرياضي، وتمثيلهم لقريتهم بشكل مشرف ومقنع، وتمنى لهم دوام النجاح والتقدم لرفع المستوى كرة القدم في القرية تحت اشراف المدرب القدير جمال سعدي الحاصل على (حزام دان - ٤) ولاعب منتخب اسرائيل سابقاً وحكم دولي، استطاع خلال مدة قصيرة، تحضير أربعة طلاب لامتحان الحزام الأسود (دان - ١)، وقد اجتازوا هذا الامتحان بتفوق وهم:

١. مصطفى ربيع.
٢. محمد علي عباس.
٣. وسيم عبد الرازق عباس.
٤. ابن سينا عمر شباط.

وهذا نتيجة تدريب متواصل واهتمام خاص من المدرب واللاعبين، حيث أعد لهم المدرب جمال سعدي برنامج تدريبات مكثف خلال السنة الماضية. وقد أثمرت هذه التدريبات بحصولهم على الحزام الأسود (دان - ١). وخلال هذه التدريبات اشترك ببطولات محلية وعالمية، وأبرز هذه النتائج الحصول على:

١. المرتبة الثانية في بطولة باريس المفتوحة لعام ٢٠٠٠، وسيم عباس.
٢. المرتبة الثالثة في بطولة العالم لوسيم عباس، كاتا جماعية.
٣. الربع النهائي في بطولة اوروبا لابن سينا، عمر شباط.

وقد كرم رئيس المجلس المحلي عمر مطر من القرى المجاورة:

من الكمانة:
أحمد اسماعيل سواعد (دان - ١).

من ديرحنا:
مريم معلم (دان - ١).
١. ورود قادرية (دان - ٢).
٢. طلال خطيب (دان - ٢).

من الكعبية:
يزيد سليم كعبية (دان - ١).
١. محمد يسر كعبية (دان - ٢).
٢. جلال ابراهيم كعبية (دان - ٢).
٣. عوض محمد كعبية (دان - ٢).

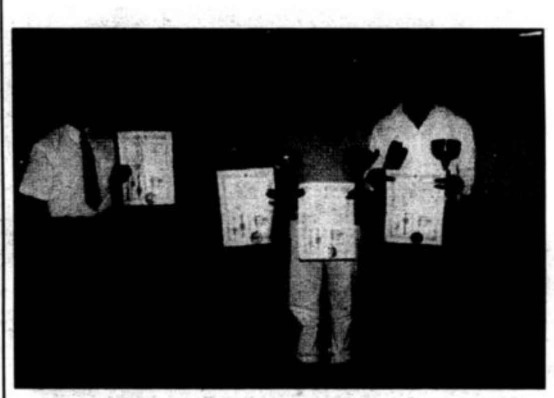
هذا وقد أثنى رئيس المجلس المحلي عمر مطر على هذا الانجاز الكبير في فرع الكراتيه وكرة القدم، الذي يرفع من معنويات أهالي نحف ويزيد اعتزازهم بقريتهم وانتمائهم لها.

كذلك أشاد بكلمته إلى ضرورة التحلي بالروح الرياضية والتصرف الخلوق، لكي نبني مجتمعاً سليماً ومتحضراً يتحلى بالاحترام المتبادل، والتحكم بالتصرفات لكي نستطيع ان نتقدم ونتطور على أسس سليمة. وأكد تأثير هذا النجاح الايجابي على الحياة الاجتماعية لهؤلاء الشباب وأهالي نحف بشكل عام.

مدير قسم الرياضة
جمال عبد الكريم



• من اليمين - مدير قسم الرياضة جمال عبد الكريم، ثم مدرب الكراتيه جمال سعدي والطالبة ورود قادرية (دان -٢) ديرحنا. ثم رئيس المجلس المحلي عمر مطر ونائب الرئيس محمد مصري •



• صورة جماعية لفريق الكراتيه من نحف (دان - ١). على يمينهم مدرب الكراتيه جمال سعدي وإلى يسارهم شالوم رئيس رابطة الويست كوست للشوتوكان •



• من اليمين، جمال سعدي مدرب الكراتيه، ثم مدرب كرة القدم عبد السلام سعيد، ثم اللاعب صالح سرحان وعلي قادري، ثم رئيس المجلس عمر مطر ونائب الرئيس محمد مصري •



• من اليمين - مدرب الكراتيه جمال سعدي ثم مدرب كرة القدم عبد السلام سعيد ثم اللاعب محمد قيس ثم رئيس المجلس السيد عمر مطر •

بطولة فلاشينغ ميدوز: الاصابة تبعد كورنيكوفا وفيليبوسيس

* نيويورك - و.ص.ف - اعلنت الروسية انا كورنيكوفا انسحابها من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز حسب ما اعلن المنظمون.

وكانت كورنيكوفا صنفت في المركز التاسع عشر في البطولة، وهي ما تزال تعاني من اصابة في قدمها اليسرى تعرضت لها في شباط الماضي.

وسبقت ان انسحبت كورنيكوفا ايضا من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس قبل نحو ثلاثة اشهر ومن دورات دولية عدة اخرى.

ولم تخض النجمة الروسية سوى مباراة واحدة في الفترة الاخيرة في دورة سان دييغو الامريكية في تموز الماضي وخسرت امام النمسوية نيكول برات بمجموعة مقابل اثنتين.

وفشلت كورنيكوفا في الفوز باي لقب حتى الان منذ بداية مسيرتها الاحترافية، وفي مشاركاتها السابقة في بطولة الولايات المتحدة، وصلت الى الدور الرابع مرتين عامي ٩٦ و١٩٩٨، وخسرت العام الماضي في الدور الثالث امام البلجيكية جاستين هينان.

من جهة ثانية، سيغيب الاسترالي مارك فيليبوسيس عن البطولة بسبب عدم جهوزيته بعد الاصابة التي لحقت به في ركبته.

وقال جون ماكوردي مدرب اللاعب «لم يكن فيليبوسيس بعيدا عن المشاركة في فلاشينغ ميدوز لكنه يحتاج الى اعداد خاص لبطولات الغران شيليم»، واضاف «هناك العديد من الدورات في نهاية هذه السنة في اسيا واوروبا ويأمل في المشاركة فيها ولا شك انه سيعود قريبا بعد فلاشينغ ميدوز».

وتراجع فيليبوسيس على المركز ٨١ في التصنيف العالمي بعد الجراحة الثانية التي خضع لها في ركبة قدمه اليسرى وابعدته عن الملاعب فترة طويلة.

دورة الصداقة الدولية: فوز عسير واتلتيكو مينيرو

* الرياض - و.ص.ف - فاز منتخب عسير واتلتيكو مينيرو البرازيلي على الوحدة الاماراتي ومنتخب فلسطين ١-صفر و٢-١ على التوالي امس الاول الاثنين ضمن منافسات المجموعة الاولى من دورة الصداقة الدولية الخامسة لكرة القدم على كأس الامير عبد الله الفيصل التي ينظمها حتى ٢٨ آب الحالي في مدينة ابها.

ورفع الفريقان الفائزان رصيدهما الى ست نقاط خلف اهلي جدة المتصدر (٩) الذي كان اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي، وستحدد المباراتان المقبلتان في المجموعة مصير الفريق الثاني الذي سيرافقه حيث سيقابل اتلتيكو فيما يلعب عسير مع منتخب فلسطين.

في المباراة الاولى، سجل تامر راشد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥، وفي الثانية، سجل ولنغتون (٢٩) وداغو بيرتو (٧٠) هدفي اتلتيكو، وحمادة شبير (٦١) هدف فلسطين ونال جائزة افضل لاعب في المباراة.

وطرد من فلسطين المدافع ابراهيم السويركي في الدقيقة ٤١.

ويتأهل اول وثاني كل من المجموعتين الاولى والثانية الى الدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يتأهل الفائزان فيه الى المباراة النهائية.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاهلي	٣	٣	-	-	٨	٢	٩
اتلتيكو	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
عسير	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
فلسطين	٣	١	-	٢	٣	٤	٣
الوحدة	٤	-	-	٤	٢	٩	-

متفرقات من الملاعب اللبنانية

* تعقد اللجنة المنظمة للمرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة مؤتمرا صحافيا اليوم الاربعاء، يؤكد فيه رئيس اللجنة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري الموافقة النهائية للاتحاد الدولي للالعاب البحرية على اقامة المرحلة السابعة من ٢٨ الى ٣٠ ايلول المقبل في ميناء مارينا- ضبية (شمال بيروت).

ويشرح الاماراتي سعيد حارب مدير المرحلة ممثل الاتحاد الدولي الامور الفنية المتعلقة بها.

* اختارت اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تنظيم انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني في ٢٣ ايلول المقبل، الحكم الدولي السوري جمال الشريف لتسمية الحكام في المباريات الودية بناء على طلب من الاندية الواردة الى اللجنة الثلاثية والمسجلة في اللجنة الاولمبية اللبنانية.

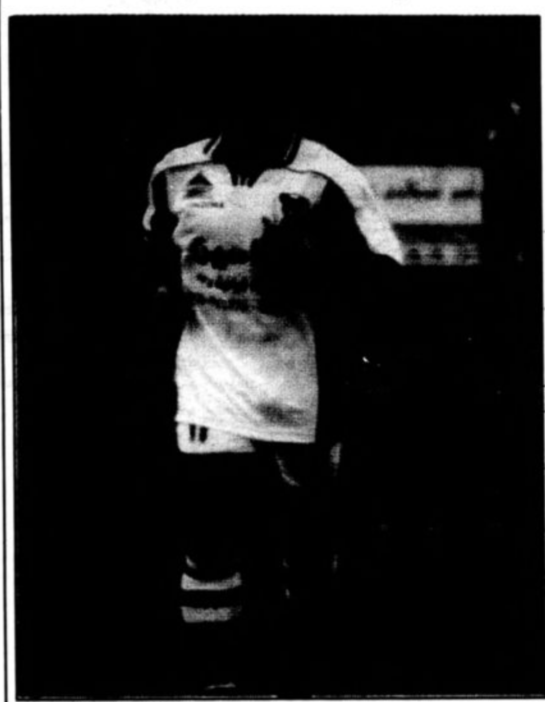
وتتألف اللجنة الثلاثية من المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني المجمدة عضويته الدكتور نبيل الراعي.

* يخوض النجمة مباراته الودية الثالثة استعدادا للموسم المقبل عندما يلتقي الصفاء على ملعب المدينة الرياضية في بيروت الجمعة المقبل.

واعلن النجمة في بيان له انه «سيطلب من اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي «فيفا» الاشراف على اللعبة حتى الانتهاء من انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني، الاتصال بالحكم الدولي السوري جمال الشريف لتعيين طاقم حكام لمباراته مع الصفاء.

وكان النجمة فاز على العهد ٢-صفر، والهومنمن ٤-٢ في مباراتيه الاوليين.

الدربي العربي الكبير سخنين - الاخاء بعد غد الجمعة!!



• حنا فرهود - فرصة لاثبات قدراته كهداف •

* قررت ادارة اتحاد ابناء سخنين اجراء مباراة الدربي العربي في باكورة مباريات الموسم الجديد، أمام الأشقاء من مكابي الاخاء الناصرة، عصر بعد غد الجمعة في الرابعة والنصف بدلا من يوم السبت بسبب التزامات لعدد من اللاعبين لأمور اجتماعية (أعراس).

من جهة أخرى أرجأ رئيس الادارة مازن غنايم سفره إلى بلغاريا لاحضار لاعب الوسط ألذي تدرب مع الفريق في رومانيا نظراً لعدم اصدار التأشيرة له من قبل وزارة الداخلية.

وتدرب مع الفريق أمس مهاجمان من كرواتيا هما اندرية فيليكوف وسرجي كونتانيوك كانا قد وصلا صباحاً، وستتم تجربتهما أيضاً خلال الأيام القادمة. أما بالنسبة لريتشارد هاجر ويانوف أردلينوف فقد قرر المدرب روني دورا التوقيع معهما شهر لفحص مدى امكانية الاستفادة منهما في مباريات الدوري الرسمية. ويبدو ان اردلينوف سيوافق على هذا الاقتراح أما هاجر فما زالت محاولات اقناعه جارية!!

المهاجم العائد حنا فرهود تدرب هو الآخر بجدية ليكون جاهزاً للمشاركة في المباراة امام الاخاء، وليثبت انه ما زال هدافاً خطيراً كما كان قبل موسمين في سخنين.

(عادل طربيه)

ناظم عاصلة باق في هبوعيل كفركنا

نفت ادارة هبوعيل كفركنا الاشاعات التي ترددت مؤخراً حول امكانية ترك المهاجم ناظم عاصلة الفريق والانتقال الى فريق آخر.

وبهذا الخصوص قال معاد نصر الدين مدرب الفريق: ناظم يتدرب بصورة متواصلة، معنا، يوجد اتفاق مبدئي وفي القريب سيحضر لنا بطاقته ويسجل رسميًا في الفريق.

وعن قلب الدفاع الكسلاوي محمود خليلية والذي يتدرب هو الآخر مع الفريق الكناوي، رغم عدم انتقاله رسميًا قال معاد: اللاعب يتأقلم بصورة ممتازة، يوجد أشكال مع هبوعيل اكسال فريقه الام الذي يشترط تحرير اللاعب بتنازله عن الدعوى القضائية حول مستحقاته بقيمة ٢٢ ألف شيكل، الأمر الذي ترفضه ادارة هبوعيل اكسال وتقول انه لا يستحقه.

من جهة أخرى علمنا ان فريق هبوعيل كفركنا معني بخدمات المهاجم نسيم اغبارية والذي يفاوض فريق هبوعيل الطيرة الصاعد الجديد للدرجة الاولى.

فهمي دراوشة

الاتحاد الشفاعمري يباشر تدريباته لتحقيق الصعود؟!

من: رامي صديق

* باشر فريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة تدريباته بقيادة المدرب فيصل خالد استعداداً للموسم الكروي القادم وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين، وتجري التدريبات حاليًا في ساحات المدارس. وقد علمنا ان مفاوضات جارية مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة اضافة الى مشاركة ثلاثة وهم الحارس عصام ابو الهيجا، ولاعب خط الوسط سلام أبو الهيجا، والمدافع رائد هزمي، وقد بات من الواضح ان النية جادة في المنافسة قويًا على بطاقة الارتقاء، على أقل ان يتحقق الحلم الشفاعمري بعد مرور قرابة الربع قرن في الدرجة الثالثة.

مكابي الاخاء يعزز صفوفه عشية الدربي الكبير

* نجح مدير مكابي الاخاء الناصرة قاسم دبور في تسجيل أربعة لاعبين أمس في سلطة مراقبة الميزانيات، ليتمكنوا من المشاركة في المباراة المرتقبة أمام اتحاد ابناء سخنين بعد غد الجمعة. اللاعبون الأربعة هم: دورون عمار، سامي عياش، يائير سمحون وتساحي ڤانونو، وجميعهم يتدربون مع الفريق منذ بداية الاستعدادات للدوري.

من جهة أخرى تم الاتفاق بصورة نهائية مع اللاعبين الجدد ايڤان بولات وبوديمير ڤركوڤيتش من كرواتيا، ونيكولاي ڤولاكوبس من ليتوانيا. وأرسلت ادارة الاخاء طلباً إلى اتحادات بلادهم بضرورة ارسال بطاقاتهم الدولية ليتم تسجيلهم في الفريق ومن ثم اشراكهم في المباراة أمام سخنين.

(عبد ابو ليل)

نهائيًا

هبوعيل عرب الشبلي سيلعب في الدرجة الثانية!!

* وأخيراً نجحت المفاوضات الجدية، والمكثفة التي أجرتها ادارة هبوعيل عرب الشبلي ممثلة بالمدير المهني طارق الشبلي والمدير الاداري زهير مقطرن، مع ادارة هبوعيل نحلينئل بشراء اسم الفريق مقابل مبلغ ١٣٠ الف شيكل.

وكنا قد أشرنا في عدد سابق من الاتحاد الرياضي الى ان فريق هبوعيل نحليئيل أعلن عن اتحاده مع هبوعيل چفعات اولچا، لذلك لن يلعب في الدرجة الثانية، وعرض فكرة بيع اسم الفريق لمن يريد. وكانت ادارة هبوعيل عرب الشبلي الاكثر جدية فانهت الصفقة ليلعب فريق هبوعيل عرب الشبلي هذا الموسم في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب». وعن هذه الصفقة قال المدير المهني طارق شبلي: «اردنا اختصار الوقت، وصعدنا درجة أعلى، دون انتظار ذلك سنوات طويلة من خلال منافسات على أرض الملعب».

وكان الفريق قد بدأ استعداده للموسم الجديد، تحسبا لأي طارئ، قبل عشرة أيام بقيادة المدرب النصراوي توفيق راشد وتجري التدريبات على ملعب الجليل الأسفل في كفار تاڤور، ونجحت الادارة في ضم كل من الحارس الكناوي علي امارة، وائل الحلو (قلب دفاع من الناصرة)، المدافع غسان حمودي من البعينة ولاعب الوسط شادي شحادة ونسيم راضي من سولم وكذلك نعيم نجار وامير مصالحة من دبورية. كما تجري مفاوضات مع لاعب الوسط الكسلاوي رمزي شدافنة، وأعلن طارق شبلي ان الفريق بحاجة الى مهاجم هداف، وهناك ثلاثة أسماء مرشحة رفض الكشف عنها.

ومن المتوقع ان يسافر الفريق الشهر القادم لاجراء معسكر تدريبي في جزيرة قبرص بتمويل من المجلس المحلي برئاسة عبد السلام أسعد، الذي رصد ميزانية مفتوحة للفريق، كما أنه وعد ببناء استاد عصري يتم افتتاحه في الموسم القادم، بعد سنة من الآن.

وتضم ادارة الفريق الى جانب طارق الشبلي وزهير مقطرن كلا من: أكرم اسعد، يوسف خريس، اياد كامل وانور شبلي.

وعن تطلعات الفريق في الدروي الجديد قال طارق شبلي: «نعمل على بناء فريق قوي، سعينا لأتمام الصفقة واللعب في الدرجة الثانية لنثبت ان فريقنا قادر على ذلك وسنحاول احتلال مرتبة متقدمة، الدرجة الثانية ليست كبيرة علينا وسنفاجئ الجميع»!!

فهمي دراوشة

في شفاعمرو

المساعي مكثفة لاعادة بناء قسم الشبيبة

من: رامي صديق

* مساع حثيثة ومكثفة تجري مؤخراً في شفاعمرو من أجل اعادة بناء قسم الشبيبة الأمر الذي يفتقر له حاليًا مكابي ابناء شفاعمرو. ولهذا الشيء ستعقد قريبًا اجتماعات تشاورية لاستدعاء المواهب الكروية الواعدة من المدينة والمباشرة في التدريبات ومن ناحية أخرى فان تدريبات الابناء ما زالت جارية. وانضم اليها مؤخراً المهاجم احمد حجاج بعد ان كان قد قاطعها سابقًا، كما وتنوي الادارة عقد اجتماع مطول للتداول سوية في سبل مواجهة الوضع الاني خاصة في حل المشاكل المادية. وعن الملعب البلدي فقد علمنا ان الشرطة لن توافق على افتتاحه الا بعد اجراء بعض التصليحات الضرورية وخاصة اقامة جدار واقٍ من الناحية الشرقية.

مدرب الشبيبة يوقف اللاعب تمير كوهين

* استمراراً للخبر الذي نشرناه أمس عن تفوهات لاعب منتخب الشبيبة تمير كوهين ضد العرب قام المسؤول عن منتخبات الشبيبة زئيف زلتسر بايقافه، حتى ينتهي التحقيق معه.

من جهة أخرى ومن اتصال هاتفي لمحمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم مع چاڤري ليڤي رئيس الاتحاد، قال الأخير انه لن يسمح لأي لاعب أو موظف صغير أو كبير في الاتحاد ان يتفوه بصورة عنصرية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مدرب عمان يؤكد قدرته على «الحد من خطورة الصين»

* مسقط - و.ص.ف - اعلن مدرب منتخب عمان لكرة القدم الالماني برند ستانغ انه قادر على «الحد من خطورة الصين» في المباراة المقبلة بين المنتخبين ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ويلتقي المنتخبان في مسقط في ٣١ اب الحالي.

وسبق ان تعادلت عمان في الجولة الاولى مع قطر سلبا في الدوحة، في حين تبدأ الصين مشوارها بمواجهة الامارات الجمعة المقبل في شنيانغ ضمن الجولة الثانية.

وقال ستانغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء «لقد شاهدت المنتخب الصيني في مبارياته التي خاضها سابقا واستطيع ان اضع الخطة التي تحد من خطورته».

وتابع «لدى المنتخب العماني عاملان مهمان من اجل الفوز على الصين هما الارض والجمهور. كما ان الطقس قد يساعد على التفوق عليهم خصوصا ان معنويات اللاعبين العمانيين مرتفعة بعد التعادل مع قطر صفر-صفر».

واكد ستانغ انه «يسعى الى الظفر بالنقاط الثلاث وسيواجه الصين بخطة مغايرة عن تلك التي لعب بها امام قطر في الدوحة».

واعتبر ستانغ ان «المباريات لن تكون سهلة لجميع المنتخبات لان الاوراق انكشفت والمستويات بانت على حقيقتها وان المدربين تابعوها عن كثب وسجلوا ملاحظاتهم عليها».

ويدخل المنتخب العماني في معسكر داخلي في مجمع السلطان قابوس في مسقط استعدادا للقاء الصين بعد ان منح الجهاز الفني اجازة قصيرة للاعبين.

تصفيات امريكا الجنوبية: عودة كافو وماورو سيلفا الى تشكيلة البرازيل

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم لويز فيليبي سكولاري ١٤ لاعبا يدافعون عن الوان اندية اوروبية للمباراة المرتقبة ضد الارجنتين في ٥ ايلول المقبل في بوينس ايرس ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وعاد الى التشكيلة قائد المنتخب كافو مدافع روما الايطالي، والمخضرم ماورو سيلفا من ديبورتيفو كورونا الاسباني بعد تعافي الاول من كسر في انفه والثاني من اصابة في ساقه ما ادى الى غيابهما عن المباراة الاخيرة ضد البارغواي (٢-صفر) ضمن هذه التصفيات ايضا.

وتحتل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد ٢٤ نقطة بفارق نقطة خلف الاكوادور واثنتين عن البارغواي، اما الارجنتين فتتصدر الترتيب ولها ٣٥ نقطة وهي الوحيدة التي بلغت نهائيات المونديال حتى الان عن امريكا الجنوبية.

وسيختار سكولاري اللاعبين المحليين في موعد يحدد لاحقا.

وهنا اسماء اللاعبين ال١٤:

لحراسة المرمى: ديدا (ميلان الايطالي)

للدفاع: روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وجونيور (بارما الايطالي) وروكي جونيور (ميلان) ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وكافو (روما).

للوسط: ماورو سيلفا (ديبورتيفو الاسباني) وايمرسون (روما) وادواردو كوستا (بوردو الفرنسي) وجونينيو برنامبوكانو (ليون الفرنسي).

للهجوم: ريفالدو (برشلونة الاسباني) وايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) ودنيلسون (بيتيس الاسباني) ومارسيلينيو بارايبا (هرتا برلين الالماني).

جمعية الجليل

وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الجليل = الجمعية القطرية للبحوث والخدمات الصحية عن حاجتها الى مدير حسابات بنصف وظيفة.

المؤهلات المطلوبة:

* رخصة مدقق حسابات.
* خبرة كافية بالعمل مع الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية.
* قدرات قيادية لإدارة قسم والعمل مع الجمهور.
* مهارات خاصة في العمل بواسطة الحاسوب.

على من يرغب بالتقدم للوظيفة إرسال سيرة ذاتية بالفاكس على رقم ٩٨٦١١٧٣=٠٤ او على صندوق بريد رقم ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ وذلك لغاية يوم الاثنين ٢٧/٨/٢٠٠١.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاء قطري

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية جميع الفروع للمشاركة في اللقاء القطري لكوادر الشبيبة والاصدقاء الذي سيعقد في «نفيه يام» بتاريخ ٢٤ - ٢٥/٨/٢٠٠١.

● البرنامج:

الجمعة ٢٤/٨/٢٠٠١

١٨:٠٠ - ١٩:٠٠: التجمع.

١٩:٠٠ - ٢٠:٠٠: لقاء مع الرفيق محمد نفاع، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: أمسية للفن الملتزم.

السبت ٢٥/٨/٢٠٠١

يوم ترفيهي حتى السادسة مساءً.

* التسجيل لدى فروع الشبيبة.

وزارة الاتصالات

مجلس البث بالكوابل والاقمار الصناعية

دعوة لطرح مواقف

بخصوص تصنيف وتاشير البث التلفزيوني

قبل ان يسن وزير الاتصالات (الوزير) لوائح وقواعد وفقا للصلاحيات المخولة له بموجب قانون تصنيف وتاشير البث - ٢٠٠١ (القانون) فقد قرر الوزير نشر المستندات التالية لاطلاع الجمهور.

أ. مسودة لوائح تصنيف وتاشير البث - ٢٠٠١

ب. مسودة قواعد تصنيف وتاشير البث (اعفاء من الزامية التاشير) - ٢٠٠١

على الافراد والاتحادات التي ترغب في التعليق على مسودة اللوائح والقواعد ان تطرح موقفها امام الوزير تجدر الاشارة الى ان الوزير لا يلتزم بقبول اي موقف من تلك التي طرحت امامه.

على المعنيين بابداء مواقفهم امام الوزير، تقديم مواقفهم خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ١٠ صفحات مكتوبة مزدوجة الفراغ.

تقدم اوراق العمل على خمس نسخ وذلك حتى الرابع من شهر ايلول ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى المكتب القانوني لوزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس. تعتبر اوراق المواقف المقدمة بدون اسماء وكانها لم تقدم.

نص مسودة اللوائح والقواعد يمكن انزالها من قسم «مستندات السياسة وتقارير اللجان» على موقع شبكة الانترنت لوزارة الاتصالات وعنوانه www.moc.gov.il

٢٢ آب ٢٠٠١

رؤبين (روبي) ريفلين
وزير الاتصالات

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٢٤٠٠ في الحوض ٢٠٤١١ قسيمة ٥٦ قطعة ٤ باسم مروان توفيق جبارين من ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٤٧٠. ماهية التسهيلات/ الانحراف: تسهيلات تجاوز فيما يتعلق بمساحة قطعة الارض الدنيا ٤٥٩ مترا مربعا بدلا من ٥٠٠ متر مربع. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات إضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١- رقم الملف والطلب ٧٢٦٩، ٧٤-٢٠٠١٠٠ مقدم الطلب والعنوان: مرجوليس حفيتاه، البستان ١٨ حوض/ قسيمة ١٨١٠٥، ١٧ رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨ التسهيلات المطلوبة اضافة مساحة ارضية حتى ٦٪ من المساحة المسموحة في الخارطة المجموع الكلي ٧٦٪ بدلا من ٧٠٪.

٢- رقم الملف والطلب: ٧٤٣٨، ٢٠٠١٠٠٢٧. مقدم الطلب والعنوان: سورقين يفيم وايرنه غيبوتس قوبوت ١٧ حوض/ قسيمة ١٨١٠٥، ٢٥ رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨ التسهيلات المطلوبة: اضافة مساحة ارضية حتى ٦٪ من المساحة المسموحة في الخارطة باضافة ٥.٢٪ لكل طابق اخر. المجموع الكلي ٧٨.٥٪ بدلا من ٧٠٪ (٢) اضافة طابق زيادة على المسموح بموجب الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الإعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

الاتحاد

يوميا معكم

تعزية

تعازينا الحارة الى ال شحادة وال ابو عقل في كفرياسيف لوفاة المرحوم

راجي الياس حريز شحادة
(ابو عمار)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

مجلس محلي ديرحنا

في إطار وزارة البنى التحتية
سلطة المياه
ادارة تطوير مشاريع المجاري

مناقصة رقم ٢١٠٥ - ٥٢/٠١ - ٠٤٩٢

لتنفيذ اقامة محطة ضخ للمجاري (القسم الشرقي)

١. يعلن مجلس محلي ديرحنا عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ بناء وإقامة محطة ضخ مجاري وذلك في اطار سلطة ادارة المجاري (في وزارة البنى التحتية) وحسب توصياتها، توجيهاتها او شروطها.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي ديرحنا خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع ٢٠٠٠ شيكل (لا تعاد لدافعها).

٣. يحق الاشتراك للمقاولين يديرون حسابات قانونية وذوي خبرة مسجلين في سجل المقاولين (بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية بنائية لسنة ١٩٦٩ وتصنيف المقاولين المسجلين لسنة ١٩٨٨) وتصنيف مالي ساري المفعول لصنف الأعمال الصادق لضخات رقم ٥٠٠ لقسم خطوط المجاري - تصريف المياه رقم ٤٠٠ تصنيف مالي ب ٢ على الأقل.

٤. جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٢٨/٨/٢٠٠١. اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١:٠٠.

٥. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل كما هو مطلوب في المناقصة وتسليم المناقصة باليد ثم ادخالها لصندوق العطاءات في بناية المجلس المحلي بتاريخ ٦/٩/٢٠٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

٦. صندوق المناقصة يفتح مباشرة بعد ساعة الاغلاق.

٧. لا توقع اتفاقية مع المقاول الفائز إلا بعد تصديق وزارة الداخلية على قرض او هبة لهذا المشروع.

سمير حسين
رئيس المجلس المحلي
ديرحنا

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢١/٠٨/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص:		الكمية المباعة بملايين الشواقل	
			في المناقصة	من التسعيرة *	في المناقصة	من التسعيرة
١٢١١	٦.٥٠	٦.٤١	٥.٣٥	٠٠.٠٠	٢٠٠	٠
٠٨١٢	٦.٥٠	٦.٤٨	٢٥.٥٨	١١.٩٦	٣٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٦.٤٠	٦.٣٦	٤٤.٤٤	-	٢٠	-
١٢١٢ تسليم مستقبلي	٦.٦٠	٦.٥٧	١٤.٨١	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٨/٢٠٠١
نقل تلاميذ مدارس

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض بطريقة الغلاف المختوم من مقاولي سفريات مسجلين لنقل تلاميذ لمدارس مختلفة داخل المدينة وخارجها.

برنامج السفر وشروط المناقصة موجودة في مكتب مدير قسم المعارف في البلدية والذي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

• اجتماع المقاولين سيكون يوم الأحد الموافق ٢٦/٨/٢٠٠١.
• التجمع في قاعة البلدية لدى مدير قسم المعارف في تمام الساعة ١٠:٠٠.
• اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً لدى مراقب البلدية.
• تفتتح العروض في تمام الساعة ١٢:٣٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/٢٠٠١.
• البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو اي عرض اخر ويحق للبلدية ان تحدد المسارات لكل مقاول.
• هذه المناقصة خاضعة للأسعار التي تحددها وزارة المعارف.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

مطلوب

تعلن جمعية ابن سيناء - جمعية لتطوير الثقافة والصحة في عرابة، عن حاجتها الى مدقق حسابات قانوني.

مواصفات الوظيفة:

١ - خبرة ٥ سنوات على الاقل كمدقق حسابات.
٢ - إدارة حسابات الجمعية وتقديم جميع التقارير المالية الشهرية والسنوية لجميع المؤسسات المختصة.
٣ - خبرة وإلمام بنظام وقوانين عمل الجمعيات في اسرائيل.

تقدم الاقتراحات في مركز الجمعية في عرابة من الساعة ١٨:٠٠ - ٢٢:٠٠ مساءً.

اخر موعد لتقديم الاقتراحات ٢٩/٨/٢٠٠١ الساعة ٢٢:٠٠ مساءً.

للاستفسار - جمعية ابن سيناء عرابة
هاتف: ٦٧٤٨٤١١

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٩٨٨٢٧٥٠ فاكس ٩٨٨١٢٢٥

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٨

يعلن مجلس مجدالكروم المحلي عن حاجته لقبول عروض لنقل تلاميذ الى مدارس القرية وخارجها.

على المقاول ان:

١) يملك الرخص والمستندات التي ينص عليها القانون، والواردة في نموذج المناقصة.
٢) ان يدير حسابات، حسب قانون ضريبة الدخل وقوانين الضرائب.
٣) ان يملك سيارة صالحة وملائمة وفقًا لأنظمة وزارة المواصلات.
٤) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ستة الاف شاقل لمدة ٩٠ يومًا.
٥) يحق للمقاول ان يتقدم لمسار واحد أو أكثر.
٦) شراء المناقصة من قسم المعارف مقابل ثلاثمئة شاقل.
٧) تسلم العروض لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٣٠/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢ ظهراً. ويتم فتحها في الساعة ١٦:٠٠ من اليوم نفسه.
٨) يحق للمجلس المحلي تقسيم السفريات بين أكثر من مقاول.

والمجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

سيارات امريكيه

كافالير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١-٠٤

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

كافالير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافالير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٣٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافالير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافالير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافالير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ساتيرن ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام. سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافالير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام. سي. سفاري ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافالير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤

تندر ٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٣٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٧٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٠٥٢-٨٥٠٩١٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٥٢٥-٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ - يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل اسكونا ٨٤/٤ ابواب مكيف هواء + تست لغاية ٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٥٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٣٧٤

اومجي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ بوضع ممتاز جدا ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ بوضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كوسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٣٦

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بازار السيارات

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليغاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٣٩٣٧٧

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧٠٤-٠٥٨٨ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-٤٦٥٣٣٢

رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

[illegible]/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٤٦٨١١/٠٤-٩٩٩٦٨٨٧

[illegible]/٩٥/امكانية تبديل/٠٥٦-٣٦٧١١٨

بازار السيارات

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سافي - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٣١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٠٥٢-٣٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٢٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣

E١٢ - ٤/٨ - ٢٤ ألف - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

فخمة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

بازار السيارات

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والي/٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الهيكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٩٨ - ٣٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

النترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٢٢ •

• القناة الأولى:

٠٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - الخيال.
٠٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٠٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - الصباح.
٠٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٧, ٢٣, ٢٩, ٣٣, ٣٦, ٤٥

والرقم الاضافي ٣١

الرقم الفائز في بول ٥٣٤٢٣٢

والحرف ٥

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اسماعيل ياسين - رز ٢ - ماري منيب - ند - سرو ٣ - يس - ار - لادا - سم ٤ - جراد - براد - يلو ٥ - تمر - لاح - وج - ارمن ٦ - رم - سحر - رسمه ٧ - زرزور - مسني ٨ - قارسين - لا - عجل ٩ - حب - رب - ييأس ١٠ - أي - وارسو - درب ١١ - يسرا - هو ١٢ - لبنى عبد العزيز ١٥ - خلد - الهام شاهين.

عموديًا:
١ - أمينة رزق - نيللي ٢ - ساس - ممراح - سبانخ ٣ - مر - جر - زرب - رن - بل ٤ - أيار - سوس - أأأأ ٥ - عمر الحريري - علم ٦ - بن - دار - بن - طب - ها ٧ - ليل - دلال ٨ - يباب - اتان ٩ - دروس - لاما ١٠ - سناء جميل - سبع - دم ١١ - يد - أسو - زي ١٢ - ديانا ١٣ - سميرة سعيد - آه ١٤ - ر ر - لم - نجيره - نلي ١٥ - زوزو نبيل - بوري.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطرب مصري (إحدى الصورتين) - الصبور.
٢ - سيفي - راسخ - جود وعطاء.
٣ - نوتة موسيقية - رجاء - قرع الجرس - مادة قاتلة.
٤ - طن الذباب - منطق فصيح - أرغب.
٥ - شاعر عباسي - ننظر (مجزومة).
٦ - جرذ (بالأجنبية) - جبال في شمال أمريكا.
٧ - مطرب لبناني - اغلظ أوتار العود - اشتد في العداوة.
٨ - الاسم الثاني لكاتب سوري - أضراس - أخبر بالوفاة.
٩ - حرف أبجدي مخفف - ممثل مصري كوميدي.
١٠ - مطرب لبناني - استنشق.
١١ - قلب - مرض معدي - نقص.
١٢ - مشى ليلاً - قصد.
١٣ - أطال النظر - قرع الجرس - حرف نصب.
١٤ - قائد روماني - وكالة أنباء عربية.
١٥ - مطرب عربي راحل.

عموديًا:
١ - مطرب مصري (إحدى الصورتين) - نقيض البخيل.
٢ - الاسم الثاني لمخرج مصري - الأوسع - بكاء.
٣ - اسم موصول - حمام بري - خال من الأمراض.
٤ - تجيع - جوهر - ضاحية من ضواحي دمشق - أحد الأطراف.
٥ - نوتة موسيقية - أحصى - أخيف.
٦ - أمور لا خير فيها تخطر في القلب - نشتم.
٧ - يستمر ويواظب - دخلا دخول المريب - قوام.
٨ - قاذف - محافظة عربية - اسم مؤنث أجنبي.
٩ - دول - شابهني - حد السيف.
١٠ - قادم - رجلاً ضعيفًا - متشابهان - ثرى.
١١ - متشابهة.
١٢ - مخرج مصري راحل - أخرج الشيء من الشيء برفق.
١٣ - جمع - أحد الوالدين.
١٤ - موسيقي وملحن سوري - من الحبوب.
١٥ - مطرب مصري - سئما - احد الوالدين.

حظك اليوم

...ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نجاح أكيد لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك ومشروعاتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
صحتك في حيوية ونشاطك موفور. يجب الخروج للترويح عن النفس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح أكيد وهدوء وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
سعادة وانطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نجاحك المالي ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به من مجهود.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة تحتاج الى مجهود كبير.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عد سالما فهناك من يطلب رضاك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٢، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

سقط سهوا

في اللقاء مع الفنان محمود صبيح، على صفحة (الفنانين) أمس سقط سهوا اسم الزميل (أبو السضير) الذي اجرى الحوار معه. لذا اقتضى التنويه.

صلاح السعدني:

الفن شاغلي الأول والسياسة حرفتي



• لولا عادل إمام لأصبحت سجينا أو زعيما •

• القاهرة - عبداللطيف خاطر •

* تسبب صلاح السعدني، في مأزق خطير لاتحاد الاذاعة والتلفزيون، من غير قصد، لمشاركته في قائمة مكدسة من الاعمال الفنية من مسلسلات تلفزيونية وافلام سيتم بثها جميعا في آن واحد، خلال شهر رمضان المبارك، مما يتعارض مع ابسط قواعد التنسيق التي تمسك بها التلفزيون والتي تمنع اذاعة اكثر من عمل واحد لأي من الفنانين في الوقت نفسه.

اوقع ذلك الجميع في ازمة واصبحت الحيرة سمة كافة المسئولين، خاصة ان اختيار عمل واحد واستبعاد بقية الاعمال يعني غضب المخرجين والكتاب وكذلك نجوم الاعمال المستبعدة او عرضها جميعها وضرب كافة اللوائح والقوانين بعرض الحائط واصابة المشاهد بالملل لكثرة تكرار نفس الوجوه عليهم. والأعمال هي: «حديث الصباح والمساء» اخراج احمد صقر وقصة وحوار محسن زايد.

والمسلسل الثاني «وجع البعاد» قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي واخراج اسماعيل عبدالحافظ وبطولة محسنة توفيق وحسن حسني وخيرية احمد ورانيا فريد شوقي وسيد عبدالكريم. اما في المسلسل الاجتماعي «اهل الدنيا» قصة وسيناريو وحوار ناجي كامل واخراج رضا النجار، يقوم بدور البطولة امام صلاح السعدني كل من: معالي زايد وامينة رزق وهالة فاخر وجميل راتب.

وبعيدا عن هذا وذاك فلقد تلقى دعوة من هيئة الكتاب العربي في لبنان لمشاركة الجمهور اللبناني ندوة الفن المصري والعربي ودوره في التنمية ودور الفن في تحديات الوطن العربي في تشرين الثاني المقبل.

يقول السعدني: الفن هو شاغلي الأول ولكن السياسة حرفتي وهوايتي، فأنا معجون في «مية» السياسة تخرجت من كلية السياسة، وكانت السياسة لعبة طلبتها والفن هواياتهم لذا فلقد قدمت هذه الكلية المعروفة باسم كلية الزراعة بجامعة القاهرة قائمة مكدسة من السياسيين اللامعين في مقدمتهم الدكتور الجريدلي والمهندس سيد مرعي، رئيس البرلمان المصري الاسبق والدكتور الجنزوري، رئيس الوزراء السابق والدكتور يوسف والي، نائب رئيس الوزراء الحالي. اما عن قائمة الفنانين يأتي في مقدمتهم الفنان عادل إمام وسمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز والفنان المنتصر بالله، فضلا عن بيئة اسرية، طعام افطارها سياسة وهمومها سياسة. فشقيقي الاكبر هو الكاتب المشاكس محمود السعدني.

وفي طفولتي وحتى مرحلتي الجامعية، كنت احضر نفسي لكي اكون زعيم الامة، عندما كان يقال صلاح الدين الايوبي، كنت اعتقد انهم يقولون صلاح الدين السعدني، وكنت اتخيل انني سوف اصبح مثل جمال عبدالناصر، لان السياسة كما قلت كانت شاغلي الأول في تلك المرحلة، بينما الفن كنت امارسه منذ ان كنت في الثانوية العامة. وعندما قابلت الفنان عادل إمام ووجدت بداخله هذا الحب الشديد للفن واشتركت معه في فرقة التمثيل في كلية الزراعة، اقتنعني ان الفن هو مستقبلي. وتصادف مع هذا طلب مسرح التلفزيون خريجي المعاهد والكليات لاتقدم بطلبي ونبدأ مرحلة جديدة وقطعنا اولى خطواتنا في الفن على الرغم من اننا كنا مازلنا طلبة ندرس بكلية الزراعة، فأصبح الفن كل حياتي ولكن في الحقيقة التي لا يمكن ان انكرها انه لولا عادل امام، ربما كنت حاليا في السجن او زعيما سياسيا لا اعلم. ولكن الغالب انني كنت في السجن.

*** لماذا التوقع بأنك ستكون بالسجن؟**

- لك ان تتخيل انه في بداية السبعينات من القرن الماضي حدثت لي بعض الظروف السياسية لان الرئيس انور السادات، فصلني من هيئة المسرح مع توفيق الحكيم واحمد بهاء الدين وكيانات اخرى كثيرة وشخصيات عامة لها وزنها، مما اثر في مسيرتي الفنية كثيرا، وكاد يقضي على آمالي وطموحاتي لابتعاد معظم الفنانين عن التعامل معي من منطلق «الرئيس لا يحبه ابعدوا عنه». كما ان اخي الاكبر، الكاتب الصحفي محمود السعدني، كان في السجن وهاجر الى الخارج فور الافراج عنه بالرغم من انني في تلك الفترة لم يكن لي اي ممارسات سياسية، لكن قضيتنا في العالم الثالث انه ما دام هناك غضب على شقيقي الاكبر فلابد من ان ينالني نفس العقاب والجزاء واذا مارس اخي حقه في الممارسة السياسية واضير بسببها فلابد الجزاء يعمم. فكان انهم فصلوني من «الاتحاد الاشتراكي» على الرغم من انني لست عضوا فيه.

ولكنني الآن امارس السياسة الفنية وهي رؤى سياسية ووجه من اوجه السياسة المتعددة واكثر اهمية، لأنه اذا كانت السياسة بألف وجه فهناك الفن بمليون وجه ورسالته مؤثرة ومدوية في كافة انحاء العالم، فالسياسة قديما «كانت تصنع في دهاليز القصور لكنها الآن في كل شيء في رغيف العيش وفي ازمة المواصلات وفي سرير المستشفى وفي السيولة النقدية وفي الازمة الاقتصادية. أليس التعبير عن هذه الاشياء يعطي دلالات سياسية على مدى تقدم هذا البلد من عدمه؟ ولكن الحديث فيها الآن منتشر في كافة الأماكن لزيادة الوعي الثقافي ولم تعد هناك عزلة عن العالم إذ لم يعد انتشار وسائل التقنيات الحديثة والاقمار الصناعية محدودا والفن ما هو إلا مرآة تعكس كل ما يطرأ على المجتمع من متغيرات.

وانا عن نفسي مؤمن بأنني كفنان لا امارس مهنة بل امارس دورا اجتماعيا وبالطبع لضخامة نسبة الأمية المشاهد يتعلق ويقتنع بكل حرف ينطق به ويقلده في حركاته وسكناته ويصبح جزءا من وجدانه لذلك اذا لم يدرك كل من الساحة الفنية من فنانين واذا لم يقدموا اعمالا تساعد هؤلاء على حل مشكلاتهم وطرح قضاياهم وتثير اهتمامهم. ان لم يحدث هذا فسوف يسيء الى كل الفنانين ولن تضيف اليه، لذلك انا احاول جاهدا ان اجد العمل الذي يضيف ويحقق كل هذا واذا لم اجده فلن اكون متواجدا على الشاشة.

*** ما هو العمل الذي تعتز به؟**

- جميع اعمالي الفنية اعتز بها بداية من اول عمل سينمائي وهو «شياطين الليل». وهناك «ليالي الحلمية» كمسلسل تلفزيوني و«شحاتين ونبلاء» الذي حصلت عنه على ١١ جائزة.

*** ما هو اللون الفني الذي تجد نفسك فيه؟**

- لي اشياء كثيرة ممكن تصل الى المتناقضات ولكنها الحقيقة فأنا اجد نفسي في دور ابن البلد واعشق كتابات الساخر احمد رجب واقرأ لمحمود السعدني وانيس منصور ونجيب محفوظ واخشى ركوب الطائرات والاتوبيس والسيارة والأماكن المرتفعة مثل الجبال والابراج العالية، ومن عاداتي الاستلقاء على ظهري اثناء القراءة في اوقات فراغي لمعاناتي من آلام الغضروف واحضرت كنبة خصيصا بمنزلي للاستلقاء عليها.

التلفزيون العربي ما زالت هويته مشبوهة!!

* التلفزيون العربي المأمول، قد أصبح نجماً إعلامياً كبيراً لدى عرب إسرائيل... عفواً في الصحافة الإسرائيلية قبل أن يولد، يعني أن هذا التلفزيون أصبحت قضية مناقشته، مثلما تناقش الحكومة بنود ميزانية الدولة، إذ تحذف بنداً أو تزيد بنداً، وتارة تقلص في مصاريف بند ما، وتزيد في آخر، وهذا ما حصل حالياً مع هذا التلفزيون، الذي ناقشت الحكومة في بنود إقامته، ولكني سأتطرق إلى هذا الأمر العجيب لاحقاً. عندما جاء الوزير «رعنان كوهين» بصفته مسؤول عن سلطة البث، وطرح في السوق الإعلامي الخطير أسهم التلفزيون «الشرق أوسطي»، جعلت أسهم المناقصة على إقامة التلفزيون العربي تهبط إلى الحضيض، إلى أن انهارت مؤخراً على يد رئيسة مجلس الكوابل والبث الفضائي «دوريت عنبار»، لعام ٢٠٠٢، واكتشفت أنه بقدرة قادر، تم تحويل «المناقصة» إلى «اقتراح» حكومي، تم بحثه الأحد الماضي.

ما أريد قوله أن تحويل المناقصة إلى اقتراح حكومي، هي أكبر دليل على أن إجراءات إقامة التلفزيون العربي، لا يمكن أن تكون مستقلة أبداً، طالما أنه يشكل خطراً على «الاستقرار الأمني» لهذه الدولة اليهودية، لذلك ارتأت أن تضعه الحكومة تحت حراسة جهاز «الشاباك»، وهو الوصي الوحيد على انصياعه لتعليماته، لأنها تريد أن يبقى تحت أنظارها، وخصوصاً ضمن مجال الأجهزة الأمنية التي تخضع بشكل مباشر للحكومة. إن جعل المناقصة مجرد اقتراح حكومي، دليل على أن التلفزيون العربي مشكوكاً في هويته العربية... مشكوكاً في استقلالية إدارته... مشكوكاً في إدارته العربية. وهكذا أقول أن الحكومة استطاعت وقف التحريض في التلفزيون الفلسطيني... عفواً في التلفزيون العربي، قبل «إقامته»، ألا يقول المثل «إدبح بسّك بليلة عرسك»، أي أن العريس المتشدد، وهو الحكومة استطاع أن يظهر لعروسه، التلفزيون العربي «عين حمرا» وفرض رهبته عليها، قبل أن «تحط عينها بعينو»، وذلك بأمر من جهاز «الشاباك».

إقامة التلفزيون العربي «للناطقين باللغة العربية»، هذا أرقى «مناغشة» تطلقه علينا الحكومة، استعداداً واحتفالاً بقرب انطلاق أول تلفزيون عربي فضائي، بعد أن كانت «تناغشنا» بلقب «أبناء الأقلية». أصبت بالدهشة عندما علمت أن التلفزيون العربي بات جزءاً من برنامج إصلاح سلطة البث!! الذي وضع صيغته الوزير «رعنان كوهين» المسؤول عن سلطة البث، يعني من هنا يمكننا أن نفهم أن طرح المناقصة كان مجرد دمية إعلامية خشبية، حركتها خيوط جهاز «الشاباك» حسب أهوائها، لتوقع ما تبقى لنا من استقلالية إعلامية، وما تبقى لنا أيضاً من حرية في التعبير عن رأينا بحرية تامة، في الفخ الإعلامي الذي نصبته لنا، وأسمته بمناقصة التلفزيون العربي»، ويمكننا فهم أمراً آخر، أن العملية السياسية الأوقح التي كانت وراء إقامة تلفزيون شرق أوسطي، كانت عملية تهريجية خبيثة، من ألاعيب الوزير المهرج إعلامياً «رعنان كوهين»، الذي جعل من مصير عرب إسرائيل سيركاً تلفزيونياً وهمياً، يتحكم فيه كما يحلو له.

«مشبوه، متهم بكل حاجة»، هذا عنوان هذه الملحمة السياسية الدائرة رحاها منذ ثلاث سنوات، يبدو أنها لن تنتهي، لأن التلفزيون العربي المشبوه دائماً حتى قبل أن تثبت الدولة إدانته، أصبح مثل العربي في هذه البلاد، «مش عارف على أي خازوق راح يقعد»، كذلك الأمر بالنسبة للتلفزيون العربي، إذ بعد أن «بشرتنا» الحكومة، عبر الصحافة الإسرائيلية، بأن مدة بثه ستكون ٦ ساعات، جاءتني «الخبرية الأخيرة»، عبر صحيفة «هآرتس»، أنه تم تمديد ساعات البث إلى ١٢ ساعة، وأن بثه سيبدأ في شهر كانون ثاني القادم وليس في شهر تشرين أول، (وهو موعد إغلاق القسم العربي)...

... بث التلفزيون العربي الفضائي، سيكون باللغة العربية، ولكن مع إضافة بند جديد وإلزامي، وهو تخصيص «بضع ساعات» للبث باللغة الإنجليزية، وذلك حتى تُظهر إسرائيل لأمريكا أن عرب إسرائيل «يساندون» أهمية التعاون العسكري معها إن بضع ساعات بث باللغة الإنجليزية جاءت به إسرائيل، لتظهر عنجهيتها الإعلامية المقيتة، وهي أنها ابتدعت شيئاً جديداً، ما زال يفتقده الإعلام العربي الذي تفوّق بجودته عليها، ولتثبت له فعلاً، أنها بدأت تتفوق عليه إعلامياً، وليس فقط عسكرياً، هذا يعني أن المنافسة الإسرائيلية الفضائية جاءت على حساب التلفزيون العربي.

أما بالنسبة لاقتراح الحكومة، فتقرر أن تمنح وزارة المالية مبلغ ٥ مليون شيكل، كإضافة على «تبرع» الدول الأوروبية المانحة... عفواً سلطة البث بميزانية ٢٠ مليون شيكل، وتقرر أن تكون تكلفة تشغيله ٧٠ مليون شيكل، ولكن هناك بعض أعضاء هيئة سلطة البث يعترضون على إقامة هذا التلفزيون، لأنه قال أنه يؤيد وجود بث عربي إسرائيلي، ولكنه يرفض وجود بث إسرائيلي للعرب، هذا أبرز تصريح جاء عبر صحيفة «هآرتس» أول أمس، هذا التصريح، يظهر أن التلفزيون العربي للعرب عليه الحصول على رخصة بث... عفواً رخصة أمنية، حتى يبقى مشبوهاً. هذه الإجراءات تعطيني صورة واضحة، أن الدولة تتعامل مع التلفزيون العربي على أنه مشبوه، وكأننا لاجئين سياسيين، لجأنا إليها بعد نكبة عام ٤٨، ولسنا من السكان الأصليين الشرعيين، التلفزيون العربي لم يعد مجرد قضية إعلامية، إنما جعل منه الوزير «رعنان كوهين» قضية سياسية بحتة، عندما قال «أن هذا التلفزيون العربي سيعوض عن «الظلم»، الذي لحق بمليون عربي، في ظل غياب أداة إعلامية». أفهم أن قضية التمييز تبدأ من خلال بث مساواة حقوقنا إعلامياً، أما سياسياً، يعني «كفك عليها».

فقط التلفزيون العربي يتم بحثه في مبنى سلطة البث، وذلك لتثبيت انتمائه لها، وأنه يخضع بشكل غير مباشر لجهاز «الشاباك»، وقد عينت سلطة البث السيدين، «ياثير ألوني» و«يوسف بارئيل» الذي يشغل حالياً منصب مدير القناة الرسمية الثالثة المعروفة أكثر بقناة ٣٣، (وقد كان خلال سنوات السبعين أحد أبرز مقدمي نشرة الأخبار باللغة العبرية... عفواً العربية!!) ليرأسا طاقم إقامة التلفزيون العربي، للبحث حول مضامين التلفزيون العربي وأهدافه، ولكن ألا يكفي أن نقرأ هذين الاسمين، حتى نتأكد أن لسياسة الحكومة دخل حتى في تعيين طاقم إقامة التلفزيون العربي، وليس فقط في تعيين المدير العام لسلطة البث. لكن هذا التعيين أثار احتجاج البعض، فستضطر سلطة البث على تعيين الدكتورة «كاميليا سليمان» من جامعة بن غوريون» مع الطاقم. بكل أسف، فإن أهداف ومضامين التلفزيون العربي ما زالت غير معلنة، لأنه ما زال مشبوهاً، وسيتم التحقيق فيها بشكل تفصيلي، إلى أن يعترف «على السكيت» أن والده الشرعي هو جهاز «الشاباك».

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)



الاربعاء ٢٢ اب ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

معرض في الهند لمجموعة نادرة من المجوهرات

«كاوبوي» الماني يستخدم السيارة على طرق اوراسيا

ص (١٢-١٣)

صلاح السعدني..
الفن شاغلي الأول والسياسة حرفتي
•لولا عادل إمام لأصبحت سجينا أو زعيما•

تفانين ص(٢٣)

الازهر يوافق على عرض النسخة العربية من فيلم «محمد خاتم الانبياء»

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام الادارة العامة لشؤون مجلس مجمع البحوث الاسلامية ولجانه الشيخ مصطفى وهدان، امس الثلاثاء، موافقة المجمع على عرض النسخة العربية لفيلم «محمد خاتم الانبياء» بعد حذف المشاهد التي ظهر فيها حمزة عم الرسول».

وقال وهدان «طلبنا من الشركة المنتجة حذف الفراغات الناتجة عن ازالة المشاهد التي كان اعترض عليها المجمع، وقررنا ايضا الاحتفاظ بالنسخة التي عرضت علينا وقد اجمع اعضاء المجمع بعد التغييرات على عدم وجود ما يخالف الثابت من السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي او ما يناقض امرا معلوما من الدين في الفيلم».

واضاف «ستعرض النسخة الانكليزية على المجمع قريبا للحصول على الموافقة عليها بعد حذف المشاهد التي اعترض عليها الازهر في النسخة العربية».

وكان الازهر قد اعترض في حزيران الماضي على عرض فيلم الرسوم المتحركة عن حياة الرسول الذي انتجته شركة «بدر الدولية» قبل ثلاثة اشهر بسبب ظهور شخصية عم الرسول حمزة.

وتضمن الاعتراض ايضا ادخال تغييرات على السيناريو الاصلي واطالة مدة العرض الى ٩٢ دقيقة، بعد ان عرض على الازهر بمدة ٤٥ دقيقة، ولم تتقدم الشركة المنتجة حينها الى الازهر ليدقق في التغييرات التي اجرتها.

٨٦ مغنيا عربيا واجنبيا في مسابقات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية



* القاهرة - و.ص.ف - افتتح وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي مهرجان القاهرة الدولي للاغنية امس الاول الاثنين في مركز المؤتمرات بمدينة نصر (شرق القاهرة) بمشاركة ٨٦ متسابقا من ١٠ دول عربية و٨ دول اجنبية.

وبعد القاء كلمات الافتتاح للوزير ولرئيس المهرجان صلاح سليم بدأ برنامج الحفل باستعراض اعلام الدول المشاركة، تبعها عرض مغناة «السر ايه» لمجموعة من المطربين والمطربات الشباب تحدثت عن شعور الاخرين بسحر مصر.

وقدمت فرقة هندية معروفة على صعيد عالمي يقودها شاماك دافار استعراضا هنديا راقصا للمرة الاولى في مصر، اضافة الى فقرة غنائية شارك فيها عدد من النجوم من ابرزهم المطربون محمد ثروت ونادية مصطفى واحمد السنباطي وريهام عبد الحكيم.

وقد كرمت ادارة المهرجان، الذي تنظمه وزارة السياحة، الفنانات فايدة كامل ووردة، التي لم تحضر بسبب مرضها وتسلمت درع المهرجان نيابة عنها الفنانة نبيلة عبيد، وصباح ومحمد ثروت والموسيقى عمر خيرت والشاعر الراحل عبد السلام امين والمطرب الراحل كارم محمود.

اضافة الى تكريم رئيس منظمة الفيدوف العالمية للثقافة والفنون رئيس تحكيم لجنة المسابقة الاجنبية في المهرجان ارماندو مارينو. وهذه المنظمة هي التي وضعت مهرجان القاهرة منذ اكثر من اربعة اعوام على خريطة المهرجانات الفنية العالمية التى تشرف عليها.

وسيتم تكريم المطرب العراقي كاظم الساهر ظهر امس الثلاثاء، في احتفال خاص بصفته احد اهم المطربين العرب في السنوات الاخيرة.

ويشارك في المنافسة العربية التي يراس لجنة التحكيم فيها المغرب عبد الوهاب الدوكالي، ٤٨ متسابقا يمثلون عشر دول عربية هي ليبيا وتونس والمغرب وفلسطين والاردن والسعودية والامارات وقطر والعراق ومصر في حين ستتغيب سوريا ولبنان، وللمرة لاولى، عن المهرجان.

ويمثل ٣٨ متسابقا في المنافسة الاجنبية ١١ دولة هي فرنسا والسويد ورومانيا وايرلندا وبلغاريا والسويد وجمهورية تشيكيا وكازاخستان والارجنتين. كما تشارك دولتان عربيتان في هذه المسابقة هما مصر والمغرب.

وستعلن نتائج المسابقات في حفل الختام في ٢٨ اب الحالي.

ارتفاع ضغط الدم اودى بحياة الزوجة ...فطاردت عائلتها زوجها بالبنادق

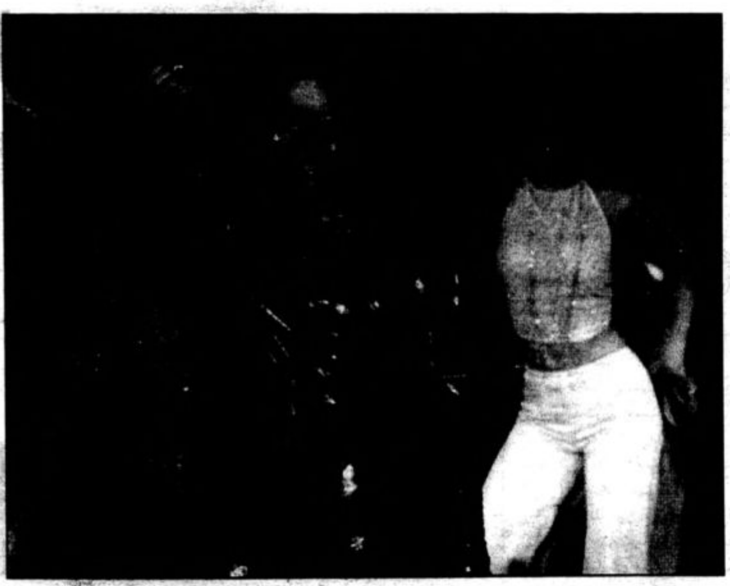
* القاهرة - و.ص.ف - اصيبت زوجة البقال البدينة بارتفاع مفاجئ في ضغط الدم ادى الى نزيف حاد في الدماغ ووفاتها لكن احدى قريباتها «لاحظت اثناء غسل الجثة دماء تسيل من انفها فقامت بابلاغ اسرتها انها قضت قتلا» حسبما ذكرت صحيفة الاخبار المصرية، امس الثلاثاء.

واضافت الصحيفة ان الزوج (٢٢ عاما) «لجا الى مركز شرطة البدرشين (جنوب الجيزة) بعد مطاردة مثيرة بالبنادق والمسدسات من افراد عائلة الزوجة التي تنتمي الى احدى العائلات الكبرى في المنطقة».

واحاط المهاجمون بمركز الشرطة «مطالبين باخراج الزوج فورا او اقتحام المكان لقتله في الداخل الا ان الشرطة استنجدت بمديرية امن الجيزة حيث تمت السيطرة على الموقف».

وختمت الصحيفة قائلة انه «تم استدعاء طبيب شرعي للكشف على الجثة وتأكيد وفاتها بشكل طبيعي وليس قتلا ودفنت الجثة وسط اجراءات امنية بغية منع وقوع اشتباكات بين عائلتي الزوجين».

اليوم بدء عرض فيلم جديد ليوسف شاهين



* القاهرة- الوكالات- يعرض، اليوم الاربعاء، في دور السينما المصرية فيلم جديد للمخرج يوسف شاهين بعنوان (سكوت.. هنصور) بطولة المطربة التونسية لطيفة والممثل الكوميدي احمد بدير.

وشاهد الفيلم الذي كتب له السيناريو يوسف شاهين، مساء الاثنين، النقاد والصحفيون في عرض خاص في سينما (أوديون) في العاصمة المصرية.

وحول فكرة الفيلم قال الناقد الفني طارق الشناوي «الفيلم يصور فيلما داخل فيلم ويدور حول مطربة اسمها ملك (لطيفة) متزوجة ولها شهرة كبيرة لكنها ترتبط بشاب وسيم يحاول التلاعب بها هي وابنتها التي تقع من جانبها في غرام سائقها».

ويضيف ان شاهين يحاول التأكيد في الفيلم الذي يدور في قالب غنائي على فكرة تقليدية وهي «المصالحة بين الطبقات.»

وضع عمر خيرت موسيقى الفيلم عدا اغنية واحدة لحنها شاهين نفسه، وتمثل تجربته الاولى في التلحين كما يقول الشناوي.

واعتبر الناقد السينمائي الذي يكتب في اسبوعية روز اليوسف القاهرية الفيلم «تراجعا ليوسف شاهين» مقارنة بافلامه الاخيرة مثل «المصير» و«الاخر».

وتابع «لم الحظ في الفيلم اي جديد ولم اجد شيئا عميقا.. بل يوجد عدد كبير من الاخطاء» قائلا ان ذلك ربما يرجع الى المتاعب الصحية التي واجهها شاهين ودخل على اثرها المستشفى اكثر من مرة خلال العام المنصرم.